



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: قسم الهندسة المعمارية

مذكرة ماستر

تقديم الطالبتان:
بن طاشة كنزة
بن مبروك فاطمة الزهراء

ميدان: هندسة المعمارية وتعمير ومهن مدينة

شعبة: الهندسة المعمارية والتعمير

تخصص: عمارة وتراث


موضوع البحث

إعادة تأهيل منطقة عمورة بولاية الجلفة
دراسة حالة 1: إعادة احياء القصر الأثري الى متحف مفتوح على الهواء الطلق
دراسة حالة 2: تصميم قرية عطل

أعضاء لجنة المناقشة:


الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
هبول حنان	أستاذ مساعد "ب"	رئيسا
شتيخ عز الدين	أستاذ مساعد "أ"	ممتحن أول
غلام الله سعاد	أستاذ مساعد "أ"	ممتحن ثان
بلحاج بلقاسم	أستاذ محاضر "أ"	مؤطرا

الدفعة: جويلية - 2018



شكر

افتداء بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"
أتقدم بالشكر الجزيل الى الذين همموا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع اساتذتنا
الافاضل
واخص بالتقدير والشكر الدكتور: بلحاج بلقاسم
ولكل المديرية لولاية الجلفة و المحافظين الذين قدموا لنا يد العون وساندونا ولو
بكلمة طيبة



إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
و صلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أهدي ثمرة جهدي

إلى التي تحضر الدنيا بذكرها وتزه النفس برويتها وتعلو الممة بكلامها إلى من
جعلت الجنة إرضها في الدنيا قبل الآخرة إلى العزيزة والأميرة أمي الحبيبة
إلى من كان سبب وجودي فأحسن تربيته وتغمدني بالنصح والتوجيه والذي
الكريم حفظه الله

إلى من جمعني معهم دفء العائلة جدتي العزيزة أطال الله في عمرها و إلى اختي
الحنونة ماريا وابنتها منال وإلى من احاطني بالأمان أخي الكبير كمال و محمد و
عبد الغفور و عبد الرحمان وإلى أخوالي بالأخص عادل و عبد الرحمان وإلى
خالتي بالأخص عائشة و فتيحة و بناتهن

إلى صديقاتي خديجة وسارة و زينب وسمية وخيرة وكنزة و ريحانة وزهرة ورقية
إلى كل من ساعدني في انجاز المذكرة ولو بكلمة طيبة

إلى كل اساتذتي المحترمين و قسم الهندسة المعمارية 2017/2018

قطعة الزهر

كلمة شكر

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منمائه واقتداءا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بالشكر الجزيل الى الذين ممدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل
واخص بالتقدير والشكر الدكتور: بلحاج بلقاسم وكل المحافظين والمديريات لولاية الجلفة
الذين قدموا لنا يد العون وساندونا ولو بكلمة طيبة
والى المتحف البلدي لولاية الازواط اشكر الأستاذ: الحاج قدور

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
وصلّى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أهدي ثمرة جهدي

إلى التي تحضر الدنيا بذكرها وتزه النفس برؤيتها وتعلو الهمة بكلامها إلى من
جعلت الجنة إرضها في الدنيا قبل الآخرة إلى العزيزة والأميرة أمي الحبيبة
إلى من كان سبب وجودي فأحسن تربيتي وتغمدني بالنصح والتوجيه والذي
الكريم حفظه الله

إلى من جمعني معهم دفء العائلة التي اختي الحنونتين فائزة وام كلثوم واطفالها
والى من احاطني بالأمان أخوتي مراد ويوسف و خليفة وحسان وعبد الهادي
وعادل وإلى خالي الحاج معمر وعمي محمد و بن سعدة والى خالتي عائشة وخيرة
وفاطنة ومليكة ومريم وسمية والى جدتي الحاجة عاشورة ومسعودة وجدي محمد
بوراشد وسهاد والى صدام وفطيمة تغمدهم الله برحمته
إلى صديقاتي زهيرة ورينج وسارة وخديجة وسمية وإيمان ولطيفة ومريم وماريا
ومنولة إلى كل من ساعدني في انجاز المذكرة ولو بكلمة طيبة
إلى كل اساتذتي المحترمين من المرحلة الابتدائية وصولا الى كل اساتذة قسم
المنذسة المعمارية 2017/2018

عائشة



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat

FACULTE : Génie civil et Architecture

DEPARTEMENT : Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE MASTER

Domaine : Architecture Et Urbanisme

Filière : Architecture Et Métier de la ville

Option : Architecture Et Patrimoine

Thème : Réhabilitation et réaménagement de la région d'Amoura à la wilaya de El Djelfa par musée en plain air de ksar et la conception d'un village de vacance

Présenté par : Ben tacha Kenza , Ben mabrouk Fatima Zahra.

Encadré par: Mr BELHADJ Belkacem

Résumé :

La zone d'Amoura se caractérise par son acquisition naturel et archéologique plus que les autres ksour de la wilaya de Djelfa.

Malgré tout cela, elle est considérée comme une zone marginalisée par les autorités.

En conséquence, le travail fournit fait partie de la réhabilitation de la zone d'Amoura dans la ville de Djelfa.

La réhabilitation a eu lieu à trois niveaux :

- La réhabilitation urbaine de la zone et la valorisation de toute l'attraction naturelle et touristique qu'elle possède en proposant une visite pour revoir tout cela.
- A travers l'étude d'analyse et l'étude typo morpho nous avons procédé à la revitalisation du ksar pour la création d'un musée historique en plein aire reflète toutes les époques et les civilisations successives dans la région en générale et le ksar en particulière, en utilisant une technologie de réalité virtuelle pour transférer toute l'histoire de la région aux visiteurs.
- Selon l'étude de PDAU, nous avons remarqué le manque des équipements touristiques et récréatifs dans la zone d'Amoura malgré toutes les potentialités quelle possédé.

Ce qui nous obligé de créer un projet touristique que compense cette pénurie et fournit toutes les exigences de repos et de loisir et fait partie de circuit touristique et contribue au revenu économique qui est la création d'un village de vacances.

Mots clés : ksar Amoura, réhabilitation, circuit touristique, potentialités archéologiques et naturelles, revitalisation, musée en plein air, réalité virtuelle , tourisme de loisir, tourisme culturel, village de vacances, gravure rupestre.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثلجي - الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان: هندسة معمارية

الشعبة: هندسة معمارية وعمران

التخصص: عمارة وتراث

عنوان المذكرة: إعادة تأهيل منطقة عمورة بولاية الجلفة من خلال تهيئة القصر الاثري إلى متحف مفتوح على الهواء الطلق

تقديم الطالبة: بن طاشة كنزة، بن مبروك فاطمة الزهراء

الأستاذ المؤطر: بلحاج بلقاسم

ملخص المذكرة: تتميز منطقة عمورة باكتسابها أبعاد سياحية طبيعية واثرية أكثر من القصور الاخرى بولاية الجلفة ورغم كل هذا فهي تعتبر منطقة مهمشة من قبل المختصين من قبل السلطات المعنية واثري ذلك فالعمل المقدم يدخل في اطار إعادة تأهيل منطقة عمورة بولاية الجلفة وتمت عملية إعادة التأهيل ضمن ثلاث مستويات:

- إعادة تأهيل حضري لمنطقة عمورة وتثمين كل ما تمتلكه من مؤهلات سياحية طبيعية منها والاثرية وذلك باقتراح جولة سياحية تستعرض كل ذلك.
- من خلال الدراسة التحليلية والدراسة النمطية المورفولوجية للقصر الاثري قمنا بعملية إعادة احياء للقصر عن طريق متحف مفتوح تاريخي على الهواء الطلق يعكس كل الحقب والحضارات المتعاقبة على المنطقة والقصر على وجه الخصوص لنتوج العمل باستعمال تقنية الواقع الافتراضي في نقل كل تاريخ المنطقة للزائر بالمتحف تتضمن محاكاة بيئة حقيقية أو ثلاثية الأبعاد تعمل على نقل الوعي الإنساني إلى تلك البيئة ليشعر بأنه يعيش فيها، وتسمح له أيضا بالتفاعل معها.
- من خلال دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لاحظنا انعدام المرافق السياحية والترفيهية بمنطقة عمورة ورغم كل المؤهلات التي تمتلكها مما توجب علينا تصميم مشروع سياحي يعوض هذا النقص ويوفر كل متطلبات الراحة والاستجمام ويخدم جانب البحث العلمي ويدخل في إطار إعادة تأهيل منطقة عمورة كما يعتبر مشروع تكميلي للجولة السياحية كذلك يساهم في الدخل الاقتصادي يتمثل في تصميم مشروع قرية عطل.

الكلمات المفتاحية: - قصر عمورة، إعادة التأهيل، الجولة السياحية، المؤهلات الاثرية والطبيعية.

- إعادة احياء، القصر الاثري، متحف عل الهواء الطلق، الواقع الافتراضي.

- سياحة ترفيهية، سياحة ثقافية. قرية عطل، رسومات حجرية.

الفهرس

ملخص

اهداء

شكر

الفهرس

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

المقدمة

الفصل الأول

1	مقدمة
1	1.1. اختيار الموضوع
2	2.1. الإشكالية
3	3.1. أهداف الدراسة
4	4.1. الفرضيات
4	5.1. منهجية العمل
4	6.1. هيكلية المذكرة

الفصل الثاني

6	مقدمة
7	I . عموميات حول التراث و السياحة
7	I . 1 . عموميات حول التراث
7	I . 1.1 . مفهوم التراث
7	I . 2.1 . مفهوم التراث الثقافي
7	I . 3.1 . مفهوم التراث الأثري
8	I . 4.1 . مفهوم التراث المبني
8	I . 5.1 . مفهوم إعادة التأهيل
9	I . 6.1 . مفهوم الحماية
10	I . 7.1 . مفهوم الصيانة
10	I . 8.1 . مفهوم الترميم
11	I . 9.1 . مفهوم الترميم
12	I . 10.1 . فوائد استمرارية المبنى التاريخي
13	I . 11.1 . الحفاظ على التراث المعماري

16	I . 2. عموميات حول السياحة.....
16	I . 1.2. مفهوم السياحة.....
16	I . 2.2. تعريف السائح والزائر.....
17	I . 3.2. السياحة في الإسلام.....
20	I . 4.2. أنواع وأشكال السياحة.....
22	I . 5.2. العوامل المؤثرة في السياحة.....
24	I . 6.2. عناصر الجذب السياحي.....
25	I . 7.2. المؤسسات الفندقية.....
27	II. استعمال التكنولوجيا في تثمين التراث.....
27	II . 1. تعريف تقنية الواقع الافتراضي.....
28	II . 2. تاريخ المصطلح وتطور التقنية.....
29	II . 3. تطور الواسع التي شهدته التقنية.....
29	II . 4. مستقبل التقنية.....
30	III. تحليل الامثلة.....
30	III . 1. المنطقة السياحية كابادوكيا بتركيا.....
40	III . 2. المتاحف المفتوحة على الهواء الطلق.....
40	III . 1.2. متحف غوريم المفتوح على الهواء الطلق.....
42	III . 2.2. متحف زلفي المفتوح عل الهواء الطلق ¹
43	III . 3.2. متحف ديار بكر " ايج قلعة" المفتوح على الهواء الطلق.....
44	III . 4.2. متحف جدة المفتوح على الهواء الطلق.....
46	III . 5.2. متحف الهواء الطلق سالزبورغ ¹
47	III . 3. قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة.....

الفصل الثالث

52	تمهيد:.....
52	I . ولاية الجلفة.....
52	I . 1.1. تقديم.....
52	I . 2.1. موقع المنطقة وحدودها.....
54	I . 2. دراسة تاريخية لمنطقة الجلفة.....
54	I . 1.2. المناطق الأثرية بمنطقة الجلفة.....
55	I . 2.2. المناطق و المؤهلات السياحية.....

57	II- منطقة عمورة
58	II- 2- الموصولية
58	II-3- موقع وحدود قصر عمورة ومكوناته
59	II- 4- التطور التاريخي لقصر عمورة
59	II- 5- المناطق المتجانسة
61	II-6- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمنطقة عمورة بولاية الجلفة
62	II- 7 - المؤهلات السياحية لمنطقة عمورة
62	II- 7 - 1- المؤهلات الطبيعية
62	II- 7 - 1-1- الطبوغرافيا
63	II- 7 - 1-2- الجيولوجيا
64	II- 7 - 1-3- الهيدروغرافيا
64	II- 7 - 1-4- الجبال
66	II- 7 - 1-5- الحدائق والبساتين المسطحة
68	II- 7 - 1-6- الشلالات
68	II- 7 - 1-8- الواد
69	II- 7 - 1-7- المغارات
70	II- 7 - 2- المؤهلات التاريخية لمنطقة عمورة
70	II- 7 - 2- 1- خطوات الديناصور
71	II- 7 - 2- 2- النقوش الحجرية
73	II- 7 - 2- ضريح سيدي سالم
73	II- 8- الدراسة المناخية لمنطقة عمورة
74	II- 8- 1- الحرارة
74	II- 8- 2- الأمطار
76	II- 8- 3- الرياح
78	III-1- المشروع التمهيدي ومخطط التهيئة المقترح
78	III- 2- جدول المقارنة
79	III- 3 - برنامج المشاريع المقترحة
80	III- 3- 1- مشروع الجولة السياحية في منطقة الدراسة (منطقة عمورة)
81	III- 3- 2- مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية لخطوات الديناصورات
81	III- 3- 3- مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية للرسومات الحجرية لفيلين تعود للعصر الحجري
81	III- 3- 4- مشروع التلفريك

81 III-3-5- نشاط التخييم والترحال بين الوديان والقصور المجاورة
52 تمهيد:
52 I. ولاية الجلفة:
52 I.1.1.1. تقديم [1]:
52 I.2.1.2. موقع المنطقة وحدودها :
54 I.2.2.1. دراسة تاريخية لمنطقة الجلفة:
54 I.1.2.1. المناطق الأثرية بمنطقة الجلفة [2]:
55 I.2.2.2. المناطق و المؤهلات السياحية [2]:
57 II- منطقة عمورة :
58 II-2- الموصولية:
58 II-3- موقع وحدود قصر عمورة ومكوناته:
59 II-4- التطور التاريخي لقصر عمورة :
59 II-5- المناطق المتجانسة:
61 II-6- المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير لمنطقة عمورة بولاية الجلفة:
62 II-7- المؤهلات السياحية لمنطقة عمورة [6]:
62 II-7-1- المؤهلات الطبيعية:
62 II-7-1-1- الطبوغرافيا:
63 II-7-1-2- الجيولوجيا:
64 II-7-1-3- الهيدروغرافيا:
64 II-7-1-4- الجبال :
66 II-7-1-5- الحدائق والبساتين المسطحة:
68 II-7-1-6- الشلالات :
68 II-7-1-8- الواد:
69 II-7-1-7- المغارات :
70 II-7-2- المؤهلات التاريخية لمنطقة عمورة :
70 II-7-2-1- خطوات الديناصور:
71 II-7-2-2- النقوش الحجرية:
73 II-7-2- ضريح سيدي سالم:
73 II-8- الدراسة المناخية لمنطقة عمورة [10] :
74 II-8-1- الحرارة :
74 II-8-2- الأمطار:

76:الرياح: 3- 8 -II
78:المشروع التمهيدي ومخطط التهيئة المقترح: 1-III
78:2-جدول المقارنة: III
79: 3 - برنامج المشاريع المقترحة: III
80: 1- 3 -III مشروع الجولة السياحية في منطقة الدراسة (منطقة عمورة) :
81: 2- 3 -III مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية لخطوات الديناصورات:
81: 3- 3 -III مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية للرسومات الحجرية لفيلين تعود للعصر الحجري:
81: 4- 3 -III مشروع التلفزيون : ..
81: 5- 3 -III نشاط التخميم والترحال بين الوديان والقصور المجاورة :
82:IV-دراسة حالة 01: إعادة احياء القصر الاثري الى متحف مفتوح على الهواء الطلق
83:1-IV-دراسة القصر الاثري:
84:1- 1-IV-1- موقع القصر بالنسبة للنسيج العمراني:
85:2- 1-IV-المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:
85:3- 1-IV-مساحة وحدود القصر :
85:4- 1-IV-حدود منطقة الحماية للقصر الاثري لعمورة :
86:5- 1-IV-موقع الدراسة التاريخية والاثرية والمعمارية للقصر:
86:1- 5- 1-IV-البعد التاريخي والاثري:
86:2- 5- 1-IV- اصل سكان قصر عمور,.....
87:3- 5- 1-IV- نشاط السكان:.....
88:2-IV-دراسة الدراسة النمطية المورفولوجية(l'étude typo-morphologique):.....
88:1-2-IV-القيمة العمرانية و المعمارية للقصر
88:1-1-2-IV-مكونات القصر:
88:2-1-2-IV-هيكله النسيج العمراني
91:3- 1-2-IV- مكونات الاطار المبني:
91:1-الصور:
92: 2 . الباب الغربي:
93: 3 . الزريبة :
93:4-الخلوة الولي الصالح سيدي بن بوزيد
95:5-دار الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان وخزينة المال :
96:6-المخبئ :
96:7-مقبرة الشهداء (Le tumulus)

97	8-النظام الري التقليدي بالقصر
98	9-التحليل المعماري للمنازل بالقصر.....
107	10-التشخيص والتدابير الاستعجالية
116	3-IV-إعادة احياء القصر الاثري لمنطقة عمورة الى متحف مفتوح على الهواء الطلق
116	مدخل:
117	1-إعداد الجولة السياحية التاريخية.....
118	2-مراحل إعادة احياء القصر الاثري الى متحف مفتوح على الهواء الطلق
122	4-تقسيم المشروع
122	5-تشكيل شبكة طرق وذلك بإنشاء
150	II .دراسة حالة 2: تصميم قرية عطل بمنطقة عمورة
150	II . 1. تحليل أرضية المشروع.....
150	II . 1. 1. سبب اختيار أرضية المشروع
151	II . 1. 2. الموصولية
151	II . 1. 3. شكل وحدود أرضية المشروع
152	II . 1. 4. الرياح و التشميس

الخاتمة

قائمة المراجع

قائمة الأشكال:

- 28 الشكل رقم 1: توضح استعمال تقنية الواقع الافتراضي.
- 31 الشكل رقم 2: يمثل خريطة توضح الحدود التركيبية بالنسبة للقارة الآسيوية
- 32 الشكل رقم 3: يمثل خريطة توضح أراضي الأناضول
- 33 الشكل رقم 4: يمثل خريطة الجولة السياحية لتركيا وتوضح موقع مدينة كبادوكما وسط الأناضول من بينها
- 33 الشكل رقم 5: يمثل خريطين توضح الجولة السياحية مع الجهات والمناطق السياحية بمدينة كبادوكيا
- 35 الشكل رقم 6 : يمثل منطقة كبادوكيا
- 35 الشكل رقم 7: يمثل المدينة القمرية
- 35 الشكل رقم 8: يمثل البيوت الكهفية بالمنطقة
- 35 الشكل رقم 9: يمثل الكنائس الكهفية بمنطقة كبادوكيا
- 35 الشكل رقم 10 : يمثل صورتين لوادي أهلارا
- 36 الشكل رقم 11: يمثل المناطيد ذات الهواء الساخن
- 36 الشكل رقم 12: يمثل المتاحف المفتوحة غوريم و زلفي
- 37 الشكل رقم 13 : يمثل مقطع طولي لمدينة كايماكلي الواقعة تحت الأرض
- 42 الشكل رقم 14 :يمثل متحف غوريم بالهواء الطلق بمنطقة كبادوكيا
- 42 الشكل رقم 15 :يمثل التصويرات الفريسكو الجصية
- 43 الشكل رقم 16 :يمثل متحف زلفي بالهواء الطلق بكبادوكيا
- 44 الشكل رقم 17: متحف تاريخي مفتوح على الهواء الطلق إيج قلعة بمدينة ديار بكر بتركيا
- 46 الشكل رقم 18: يمثل القناديل المملوكية العملاقة الفنان لافونتي.
- 46 الشكل رقم 19: يمثل منحوتات الفنان خوان ميرو التي تشبه الكائنات الفضائية.
- 47 الشكل رقم 20: المجسم الضخم "العين الساهرة" للنحات سيزار.
- 47 الشكل رقم 21: يمثل الأشكال البصرية السحرية المثبتة في الأرض والشامخة في الهواء لفازريلي.
- 48 الشكل رقم 22 :توضح القطار البخاري في المتحف
- 48 الشكل رقم 23: يمثل فضاء مخصص لعرض الحرف الريفية
- 48 الشكل رقم 24:يمثل قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة.
- 50 الشكل رقم 25:يمثل مخطط الكتلة قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة.
- 50 الشكل رقم 26: يمثل المركب الرياضي لقرية العطل على شاطئ البحر بعنابة.
- 51 الشكل رقم 27: يمثل مقطع توضيحي تموقع هياكل الايواء مع أنواعها في أرضية المشروع قرية العطل على شاطئ البحر بعنابة .
- 51 الشكل رقم 28 :يمثل هياكل الايواء الصورة (أ) مساكن من نوع A اما الصورة (ب)تمثل مسكن من نوع C
- 52 الشكل رقم 29: يمثل منظور للمشروع قرية العطل على شاطئ البحر بعنابة.

- 54 الشكل رقم 30: الموقع الإقليمي و الحدود الإدارية لولاية الجلفة.
- 57 الشكل رقم 31: خريطة توضح الجولة السياحية بين اهم المناطق الطبيعية والاثرية الموجودة بولاية الجلفة .
- 58 الشكل رقم 32: يوضح الموقع الجغرافي بلدية عمورة بولاية الجلفة
- 59 الشكل رقم 33 : يوضح بلدية عمورة بولاية الجلفة
- 59 الشكل رقم 34 : يوضح موقع وحدود قصر عمورة بولاية الجلفة المصدر
- 60 الشكل رقم 35: يبين المناطق المتجانسة لقصر عمورة المصدر
- 61 الشكل رقم 36: يبين المناطق المتجانسة لقصر عمورة
- 61 الشكل رقم 37: يبين الواجهة والفراغات الداخلية لمنزل ذو فناء من النسيج القديم عمورة
- 62 الشكل رقم 38 : يبين المخطط الدائم للتهيئة والتعمير لقصر
- 63 الشكل رقم 39: يبين الطبيعة الجيولوجية لمنطقة
- 66 الشكل رقم 41 : يوضح مختلف الصور للجبال والتضاريس المتنوعة بمنطقة عمورة.
- 67 الشكل رقم 42 : يوضح الدائرة النسبية لاستغلال الأراضي الزراعية بمنطقة عمورة
- 68 الشكل رقم 43 صور (أ،ب،ج،د) : توضح الحدائق و البساتين المسطحة و الممرات بمنطقة عمورة .
- 69 الشكل رقم 44 : توضح صور للشلالات الموجودة بمنطقة عمورة .
- 69 الشكل رقم 45 : توضح الوادي بمنطقة عمورة .
- 70 الشكل رقم 46: الصورة (أ) تمثل المغارة و الصور (ب-و) : توضح المغارة المميزة بمنطقة عمورة المصدر :
الطالبين
- 71 الشكل رقم 47 : توضح موقع اثار خطوات الديناصور .
- 72 الشكل رقم 48 : توضح موقع اثار خطوات الديناصور
- 73 الشكل رقم 49 : توضح موقع الرسومات الحجرية لفيلين
- 74 الشكل رقم 50: تمثل ضريح الولي الصالح سيدي سالم
- 75 الشكل رقم 51: يبين درجات الحرارة العظمى لمنطقة عمورة لعام 2017.
- 75 الشكل رقم 52: يبين درجات الحرارة العظمى لمنطقة عمورة لعام 2017 .
- 75 الشكل رقم 53 : يبين نسب هطول الامطار لمنطقة عمورة لعام 2017 .
- 76 الشكل رقم 54 : يبين نسب هطول الامطار لمنطقة عمورة لعام 2017.
- 77 الشكل رقم 54: يبين نسب هطول الامطار ودرجات الحرارة لمنطقة عمورة لعام 2017.
- 77 الشكل رقم 55 : يبين ورده الرياح لمنطقة عمورة لعام 2017 .
- 78 الشكل رقم 56 : يبين سرعة الرياح لمنطقة عمورة لعام 2017.
- 81 الشكل رقم 57: يبين مخطط الجولة السياحية بمنطقة عمورة .
- 83 الشكل رقم 58: بين الموقع والمسافة بين المنطقتين لمنطقة عمورة بدائرة فيض البطمة بالجلفة ومنطقة قمره بدائرة عين الريش بولاية مسيلة.

- الشكل رقم 59: المناظر الطبيعية للحدائق والشلالات الموجودة بمنطقة قمره ببلدية عين الريش ولاية مسيلة. 85
- الشكل رقم 60: يمثل القصر الاثري لمنطقة عمورة الصورة(أ): [9] الصورة (ب) المصدر: [5] الصورة (ج) من 85
انجار الطالبة وذلك بإدراج الصورة في برنامج الاوتوكاد ثم اسقاطها على الموقع في المخطط التوجيهي لبلدية
عمورة الصورة (د): [3] باستعمال برنامج ArcGIS
- الشكل رقم 61: يمثل موقع القصر بالنسبة للنسيج العمراني. 86
- الشكل رقم 62: يمثل القصر الاثري لمنطقة عمورة. 87
- الشكل رقم 63: يمثل حدود منطقة الحماية للقصر الاثري لمنطقة عمورة . 87
- الشكل رقم 64: الصورة (أ) تمثل النشاط الرعوي الصورة (ب) تمثل النشاط الزراعي لمنطقة عمورة . 88
- الشكل رقم 65: يمثل مخطط توضح القصر وابرز مكوناته . 89
- الشكل رقم 66: يمثل مخطط توضح الاطار المبني القصر 89
- الشكل رقم 67: مخطط يوضح شوارع القصر 90
- الشكل رقم 68: يوضح المحور شرق/غرب الصورة (ا) من الجهة الشرقية اما الصورة (ب) من الجهة الغربية . 90
- الشكل رقم 69: الصورة(أ)تمثل الساعة الرومانية الصورة (ب)يمثل موقع الساعة الرومانية بالنسبة للمحور 91
شرق/ غرب
- الشكل رقم 70: يوضح ابعاد الشوارع في القصر. 91
- الشكل رقم 71: يمثل مخطط وضع ارتفاعات المباني في القصر . 92
- الشكل رقم 72: يوضح السور من الجهة الشمالية الغربية والصورة(ج) تمثل اثار السور من الجهة الجنوبية. 93
- الشكل رقم 73: يمثل صورة للباب الغربي للقصر . 93
- الشكل رقم 74: يمثل صورة (أ) الأجزاء الدائرية المخصصة للحيوانات . 94
- الشكل رقم 75: يمثل صورة(أ) منظر خارجي لخلوة الولي الصالح سيدي بوزيد . 94
- الشكل رقم 76: يمثل صورة(أ) منظر داخلي لخلوة الولي الصالح سيدي بوزيد والصور (ب، ج، د) منظر داخلي 95
للخلوة المصدر.
- الشكل رقم 77: يمثل صورة (أ، ب، ج) دار الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان 96
- الشكل رقم 78: يمثل صورة المخبيء الموجود بالقصر 97
- الشكل رقم 79: يمثل مقبرة الشهداء الابرار، صورة(أ): من انجاز الطالبة، صورة(ب). 97
- الشكل رقم 80: يمثل صورة نظام الري التقليدي في القصر المصدر. 98
- الشكل رقم 81: صور تمثل واجهات المنازل في القصر المصدر: صورة(أ). 98
- الشكل رقم 82: صورة(أ،ب) تمثل مدخل منزل في القصر المصدر: صورة(أ). 100
- الشكل رقم 83: صورة(أ،ب،ج،د) تمثل الفناء في منازل القصر المصدر: صورة(أ). 101
- الشكل رقم 84: صور تمثل غرفة في منزل بالقصر. 101
- الشكل رقم 85: صور تمثل مدخل منزل في القصر صورة(ج). 102

- الشكل رقم 86: صورة (أ، ب) تمثل المراحيض في منازل القصر
 102
 الشكل رقم 87: صورة (أ، ب) تمثل الجدران في السور ومنزل في القصر صورة(أ): تمثل السور صورة (ب):
 103 منزل في القصر
- الشكل رقم 88: صورة (أ، ب) تمثل الجدران في القصر، المصدر: صورة(أ): تمثل السور صورة (ب)
 103
 الشكل رقم 89: صورة تمثل تقنية البناء الجدار عن طريق المزج بين تقنية السنبلة في القصر،
 103
 الشكل رقم 90: صورة (أ، ب، ج، د) تمثل السقف التقليدي في القصر، صورة (أ، ب، ج، د)
 104
 الشكل رقم 91: صورة (أ، ب) تمثل دعامة خشبية في القصر، صورة (أ، ب)
 104
 الشكل رقم 92: صورة(أ، ب، ج، د) تمثل الفتحات والابواب في القصر، صورة(أ، ب، ج، د).
 105
 الشكل رقم 93: صورة (أ، ب) تمثل أنواع السواكف الحجري للأبواب والنوافذ في منازل القصر،
 105
 الشكل رقم 94: صور تمثل أنواع السواكف الخشبية للأبواب والنوافذ في منازل القصر،
 106
 الشكل رقم 95: صورة (أ، ب) تمثل قوس من نوع عقد منكسر في القصر.
 106
 الشكل رقم 96: صورة (أ، ب) تمثل زوايا داخلية وخارجية للجدران في القصر،
 107
 الشكل رقم 97 : يمثل مخطط توضيحي الوضعية الحالية لمباني القصر
 108
 الشكل رقم 98: يمثل الدائرة النسبية توضح الوضعية الحالية المباني في القصر
 108
 الشكل رقم 99: صورة(أبج) تمثل مظاهر التدهور في القصر المصدر: صورة(أبج).
 109
 الشكل رقم 100 : تركيب عناصر الإضاءة والكهرباء غير المتناسقة مع الطابع المعماري للقصر
 110
 الشكل رقم 101: يبين انتشار الردم في كل القصر
 110
 الشكل رقم 102: انهيارات على مستوى السور في القصر
 111
 الشكل رقم 103: تلف العناصر المعمارية خاصة الاقواس في القصر
 111
 الشكل رقم 104: انهيارات على مستوى الواجهات في القصر
 111
 الشكل رقم 105 : الصور (أ، ب) تشققات عميقة واخرى سطحية على مستوى كل اجزاء المباني في القصر
 112
 الشكل رقم 106: يمثل الحالة التقنية للباب الغربي في القصر
 112
 الشكل رقم 108: يمثل الحالة التقنية للواجهات في القصر
 113
 الشكل رقم 109: يمثل المخطط الطبوغرافي لقصر
 115
 الشكل رقم 110 : يمثل المخطط الطبوغرافي للقصر والمباني
 116
 الشكل رقم 111: يمثل المخطط العام يوضح موقع القطاعات الثلاثة التي تمثل جولة سياحية تاريخية في منطقة
 119 عمورة
- الشكل رقم 112: يوضح مخطط العام للقصر مخطط القرية البربرية
 120
 الشكل رقم 113: يوضح مخطط القرية البربرية لقصر عين ماضي (الاغواط)
 121
 الشكل رقم 114: الصورة (أ) يمثل خلاله معروضة في متحف برانلي بباريس
 121
 الشكل رقم 115: يوضح تمثيل مبدا المركزية في القصر عن طريق الساعة
 122

- الشكل رقم 115 : يمثل التخطيط العمراني للمدن الرومانية
122
الشكل رقم 116: يمثل المحورين كار دو دو كيمانوس والساعة الرومانية
123
الشكل رقم 117: تمثل شبكة شطرنجية من خلال انشا المحاور الثانوية
124
الشكل رقم 118 : يمثل ادماج مبدا الشبكة الشطرنجية مع الحركة المركزية في القصر
124
الشكل رقم 119: يمثل الفضاء المخصص للطابع القصور
125
الشكل رقم 120: يمثل الفضاء المخصص لتمثيل للطراز العثماني
126
الشكل رقم 121: يمثل الفضاء المخصص لعرض تاريخ الثورة في منطقة عمورة
127
الشكل رقم 122: يمثل الفضاء المخصص لإنجاز مشروع الواقع الافتراضي وفضاء التوسعة بالقصر
127
الشكل رقم 123: يمثل مخطط الكتلة، المصدر
128
الشكل رقم 124 : يمثل مدخل الهواء المفتوح
128
الشكل رقم 125 : يمثل التلفريك
129
الشكل رقم 126 : يمثل محطة التلفريك
129
الشكل رقم 127 : يمثل الفضاء المهيب لعرض جداريات عن مؤهلات منطقة عمورة السياحية
129
الشكل رقم 128 : يمثل المدخل المؤدي الى البساتين
130
الشكل رقم 129 : يمثل المدخل المؤدي الى البساتين
130
الشكل رقم 130 : يمثل المدخل المؤدي الى القصر المتحف المفتوح على الهواء الطلق
131
الشكل رقم 131 : يمثل الباب الغربي مع السور
131
الشكل رقم 132 : يمثل الباب الشرقي مع السور
132
الشكل رقم 133 : يمثل فضاء الشواء
132
الشكل رقم 134: يمثل فضاء عرض المجوهرات
133
الشكل رقم 135 : يمثل الطراز الروماني
133
الشكل رقم 136: الساعة الرومانية
134
الشكل رقم 137: مدخل القصر
134
الشكل رقم 138: القصر
135
الشكل رقم 139 : منظر داخلي لغرفة من منزل بالقصر
135
الشكل رقم 140 : منظر داخلي لمطبخ من منزل بالقصر
136
الشكل رقم 141: مصلى
136
الشكل رقم 142 القصر العثماني واروقة العروض
137
الشكل رقم 143: مقبرة الشهداء
137
الشكل رقم 144: متحف الثورة
138
الشكل رقم 145 : حديقة الديناصورات الخاصة بقاعة السينما
138

- الشكل رقم 146: حديقة تعرض الحدائق المسطحة والشلال والساقية
139
- الشكل رقم 147: يمثل الساقية
138
- الشكل رقم 148: منظر خارجي لقاعة السينما
140
- الشكل رقم 149: يمثل منظر داخلي لقاعة سينما الواقع الافتراضي 7D
140
- الشكل رقم 150: يمثل الأجهزة التكنولوجية الموجودة في قاعة سينما الواقع الافتراضي 7D
141
- الأشكال المتعلقة بدراسة حالة 2:**
- الشكل رقم 1: يمثل تموضع أرضية المشروع بالنسبة للمؤهلات السياحية والنسيج العمراني القديم و الحديث.
151
- الشكل رقم 2: يمثل موقع أرضية المشروع بالنسبة للطريق الميكانيكي
152
- الشكل رقم 3: يمثل شكل وحدود أرضية المشروع.
153
- الشكل رقم 4: أهم النقاط المكونة للمحاور الرئيسية للمشروع.
153
- الشكل رقم 5: يمثل توزيع الاطار المني حول لاطار الغير مبني .
154
- الشكل رقم 6: يمثل نظام الطرق.
159
- الشكل رقم 7: يمثل التهينة الخارجية للمشروع.
158
- الشكل رقم 8: يمثل الوحدات المكونة للمشروع.
158
- الشكل رقم 9: يمثل مخطط الكتلة.
159
- الشكل رقم 10: يمثل توزيع الشاليهات حول المساحات الخضراء والمسطحات المائية.
159
- الشكل رقم 11: منظر خارجي للشاليهات
160
- الشكل رقم 12: يمثل الواجهات الخارجية للشاليهات
160
- الشكل رقم 13: يمثل فضاء اللعب المخصص للأطفال
161
- الشكل رقم 14: يمثل طريقة تموضع الهياكل السكنية بالنسب للحدائق
161
- الشكل رقم 15: الفضاءات الداخلية للهياكل السكنية
162
- الشكل رقم 16: يمثل المسرح الروماني
162
- الشكل رقم 17: يمثل المركب الرياضي
163
- الشكل رقم 18: يمثل محطة التلفزيون
163
- الشكل رقم 19: يمثل الساعة الرومانية المقتبسة
164
- 164
- الشكل رقم 17: يمثل المركب الرياضي
165
- الشكل رقم 18: يمثل محطة التلفزيون
165
- الشكل رقم 19: يمثل الساعة الرومانية المقتبسة
166

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

مقدمة:

يعتبر التراث المعماري جزء لا يتجزأ من أصالتنا وحضارتنا، مثله مثل باقي الشواهد المادية وغير مادية، فكما يقال "العمارة مرآة الحضارة مجمع الفنون" ومنه فان معرفة مستوى حضارة إنسان يتوقف على معرفة عمرانها وتطوره [1].

تزخر الجزائر بتراث عمراني مهم يتمثل في القصور الموجودة في معظمها بجوار مصادر الحياة الأساسية كالواديان أو على سفوح بعض المرتفعات أو ضمن واحات النخيل، تشهد القصور بالجزائر في الأغلب حالات متفاوتة من التدهور حيث يرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى هجرانها من طرف ساكنيها أو استعمال مساكنها كإسطبلات للحيوانات مما أدى إلى اندثارها أو بقاء بعض منها كما نجد بعض القصور التي لا تزال مأهولة حتى يومنا هذا (قصور ولاية غرداية) حيث تعتبر مصدرا مهما لإجراء الدراسات والتحليل العمرانية قصد معرفة اسرار صمودها على مر الأزمنة والعصور.

توجد بمنطقة الجلفة عدة قصور مثلها مثل باقي المناطق بالجزائر تعرضت هذه القصور للهجران وذلك يرجع لعدة أسباب جلها راجع لمتطلبات الانسان اللامتناهية في البحث عن حياة أفضل وأسهل من جميع النواحي، التعليم، والصحة وطبعاً سكن يضم جميع المرافق الضرورية للحياة العصرية كما حدث رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) عن متاع الحياة الدنيا وذكر "البيت الكثير المرافق" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم [2].

وهذا ما أدى الى التوسعات العمرانية التي أنشئت بالقرب من تلك التجمعات السكنية. أدى خلو تلك السكنات المتواجدة بالقصور الى اهمال صيانتها وترميمها فبدأت حالتها التقوية تتدهور وتتهار شيئاً فشيئاً ولم تلبث الا ان صارت اطلالا وبذلك أصبحت القصور مجرد معالم اثرية وسياحية تشهد على عمق التاريخ في الجنوب الجزائري ومنه شهدت منطقة الجلفة بداية ضياع موروث تراثي كبير.

تعرف القصور بمنطقة الجلفة بقصور جبال أولاد نايل مثل قصر زينة، وقصر الشارف، وعين الناقة، وقصر مسعد، وقصر عين الإبل، وزكار، وتعظيتم وقصر عمورة والذي سيكون محور دراستنا [3].

1.1. اختيار الموضوع:

لقد انصب اهتمامنا لدراسة هذه المنطقة لأسباب عامة وأخرى لثلاث أسباب رئيسية هي:

1. الأهمية التي اكتسبتها منطقة عمورة كونها تحتضن زخما من القيم نذكر منها:

- قيم أثرية: تضم حقب زمنية متواترة ما قبل التاريخ متمثلة في رسومات حجرية لفيلين واثار ديناصور وفجر التاريخ التي تتزامن مع الفترة الرومانية حيث نجد أكبر شاهد على الوجود الروماني بالمنطقة ساعة رومانية بالقصر القديم او القلعة البربرية فيها بالإضافة الى تصنيفه ضمن قائمة الجرد الإضافي عام 2011.
- قيم عمرانية ومعمارية: تتمثل في القصر (القلعة البربرية) بأسوارها وأبوابها ومساكنها.
- قيم تاريخية: المعلم التاريخي جبل بوكحيل الشاهد على الثورة المجيدة والمعارك بين المجاهدين وقوات الاحتلال الفرنسي.
- قيم دينية: كان القصر مرتعا للأولياء الصالحين آنذاك كونه محل تدبر وتأمل في عظمة خلق الله نجد ذلك في الجبال والبساتين والشلالات.. وكذا السكون والراحة المخيم بها نجد منها خلوة الولي الصالح سيدي بن بوزيد
- قيم طبيعية: نجد بها مناظر طبيعية اسرة بتداخل الجبال والوادي والشلال والأشجار.
- 2. خطر الضياع الذي يهدد كل ماله قيمة اثرية وتراثية بالمنطقة خاصة القصر والاثار الموجودة به وحتى العناصر الطبيعية المكونة له نتيجة عاملي الزمن والبشر.
- 3. هدف هذا العمل هو تحسيس المسؤولين والسكان بقيمة المنطقة الاثرية والتاريخية والمعمارية والدينية والسياحية وبضرورة المحافظة على هذا التراث المههد بالاندثار.

2.I. الإشكالية:

تعرف الجزائر بثرائها من الجانب الاثري والتراث العمراني والمعماري وخاصة عمارة القصور وذلك في مختلف الولايات لكنها تعاني من خطر التدهور والاندثار ولاية الجلفة عرفت اهمالا كبيرا لما تكتنزه من اثار وتراث وثروات طبيعية وعمران ولم يوجه لها الاهتمام التي تستحقه من قبل المسؤولين والسلطات المعنية بذلك ونخص بالذكر بلدية عمورة. إن الحديث عن تاريخ منطقة عمورة يطرح إشكال قلة المصادر التاريخية، فعلى الرغم من أهميتها التاريخية والأثرية إلا أن المؤرخين والرحالة لم يوجهوا لها ما تستحقه من اهتمام وكل ما ذكر عن هذه المنطقة هي لمحات غير مستوفاة ولا تتناسب مع الدور الذي لعبته في تاريخ منطقة الجلفة عموما، وموقعها الاستراتيجي هو ما جعلها محطة للعديد من الحضارات. تمتلك بلدية عمورة جملة من المميزات التي من شأنها أن تساهم بشكل كبير في حركة الاقتصاد الوطني وكذا تطوير مجال البحث العلمي من خلال الشواهد التاريخية والأثرية التي تتوفر عليها والتي تتطلب عناية فائقة وجهدا متواصلًا للحفاظ عليها واستثمارها وعلى هذا الأساس يصبح هذا التراث المعماري والفني جزءا لا يتجزأ من أصالتنا وحضارتنا، والمحافظة عليه، وإعادة

الاعتبار له أصبحت ضرورة ملحة على كل واحد منا، لنقله إلى الأجيال المستقبلية بكل أمانة حتى يتسنى لهم معرفة حضارة الأسلاف، ونمط عمرانهم وأسلوب حياتهم.

ان عملية رد الاعتبار لبلدية عمورة يعد العامل الأهم في المحافظة على هذا الإرث الاثري والمعماري والسياحي والتاريخي والثقافي العظيم من جميع مظاهر وعوامل التلف وذلك لإدراج هذه المنشآت في الحياة العصرية يضمن لها الديمومة والاستمرارية من جهة والحماية والصيانة من جهة أخرى من اجل القيام بهذه العملية يجب علينا الإجابة على الاشكالية التالية:

❖ ماهي المنهجية المثلى التي يجب اتباعها لرد الاعتبار لبلدية عمورة وتثمين ممتلكاتها الاثرية والسياحية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية علينا الإجابة على الأسئلة التالية:

- فيما تكمن قيم بلدية عمورة؟
- ماهي الأسباب التي أدت الى تدهور ممتلكاتها؟
- ماهي الأساليب التي تمكنا من تحسيس السكان بالدرجة الأولى والمسؤولين بجميع القطاعات بالدرجة الثانية بأهمية ما يمتلكونه؟
- كيف يمكننا رد الاعتبار لبلدية عمورة من خلال ما تمتلكه عموما وتثمين القصر الموجود بها على وجه الخصوص؟
- ماهي الأساليب والطرق التي تمكنا من الصيانة والمحافظة على الممتلكات الاثرية والسياحية بالمنطقة؟
- كيف يمكننا تصميم مشروع بطريقة عصرية وأصيلة ويكون شامل ويعكس كل القيم التي تكتنرها منطقة عمورة بدون استثناء وبإمكانه رد الاعتبار لها وفي نفس الوقت يثري رصيد التنمية بالقطاع السياحي الثقافي؟

I.3. أهداف الدراسة:

- الاهداف الرئيسية من هذا العمل هي:
- التعريف بمنطقة عمورة والتعريف بالمؤهلات السياحية التي تمتلكها
- اقتراح منهجية للمحافظة على التراث العمراني والتاريخي والسياحي للمنطقة.
- اقتراح مشاريع سياحية تدعم التنمية الاقتصادية للبلاد عن طريق تنشيط الجانب السياحي.
- اجراء تحسينات فيزيائية بالقصر والممتلكات الاثرية والطبيعية وإنعاش الجانب الاقتصادي من خلال مشروع سياحي وثقافي.
- تحفيز السكان على البقاء به والمحافظة عليه وذلك بالعمل التوعوي.

I.4. الفرضيات :

من أجل الإجابة على التساؤلات التي طرحت سالفًا نقترح في دراستنا الفرضيات التالية:

- ان التحليل العمراني والدراسة التاريخية لبلدية عمورة قد يقودنا لمعرفة خصائصها ومميزاتها العمرانية والمعمارية والاثريّة.
- بالمحصلة سيساعدنا ذلك في تصميم مشروع تراثي سياحي يراعي متطلبات الحياة المعاصرة ويعكس التراث العمراني والمعماري لبلدية عمورة.
- إن تصميم مشروع سياحي تراثي قد يساهم في تثمين التراث العمراني للقصر.
- تثمين الاهتمام بالسياحة ومدى تأثيرها على جميع مجالات الحياة.

I.5. منهجية العمل:

تطرقنا في هذا العمل الى ذكر جملة من التعاريف والمفاهيم حول التراث والسياحة وأهميتهما، مع دراسة بعض الأمثلة مثال رئيسي وامثلة أخرى بصيغة تكميلية وتحديد الإطار الجغرافي لمدينة الجلفة وقصورها ثم قمنا بدراسة تحليلية لقصر الاثري عمورة بالخصوص ثم قمنا بدراسة المنطقة وذلك من خلال زيارة ميدانية للكشف عما تتميز به وما تخبئه من تراث واثار ومن ثم قمنا بتشخيص التلف الذي تتعرض له مكنزاتها.

اقترح طرق ومنهجيات لإعادة تأهيل وتثمين كل ما تمتلكه المنطقة ودمجها في الإطار السياحي والاقتصادي.


I.6. هيكلية المذكرة:

تم هيكلية المذكرة لتشمل ثلاثة فصول وخاتمة بحيث نجيب على الاشكالية المطروحة، وكان تناول الفصول للموضوع كما يلي:

- الفصل الأول عبارة عن فصل تمهيدي مقدمة عامة اختيار الموضوع فرضيات منهجية العمل ثم هيكلية المذكرة
- الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول التراث وإعادة التأهيل وأهميته وعلاقته بالسياحة وتحليل أمثلة.
- الفصل الثالث: تقديم ولاية الجلفة ومقوماتها السياحية والدراسة التحليلية لمنطقة عمورة ثم اقتراح مشاريع سياحية أثرية وثقافية تتناسب مع قيمة المنطقة .
- خاتمة.

ملاحظة:

- ينقسم هذا العمل الى قسمين:
- **العمل الجماعي:** يتمثل في الفصل الأول والفصل الثاني وجزء من الفصل الثالث من انجاز الطالبتين بن مبروك فاطمة الزهراء وبن طاشة كنزة
- **العمل الفردي:** هو عبارة عن الجزء الاخر من الفصل الثالث يتمثل في:
- **حالة الدراسة رقم 1:** إعادة احياء القصر الاثري لمنطقة عمورة عن طريق انجاز متحف مفتوح على الهواء الطلق. من انجاز الطالبة: بن طاشة كنزة
- **حالة الدراسة رقم 2:** تصميم قرية عطل بمنطقة عمورة من انجاز الطالبة: بن مبروك فاطمة الزهراء.



الفصل الثاني:
الفصل الثاني:

دراسة موضوعية

الفصل الثاني: دراسة موضوعية

مقدمة:

كانت العقود الأخيرة شاهدا على العديد من القرارات، والدراسات، والسياسات، وتطبيق العديد من النماذج المتعلقة بالسياحة والتراث الثقافي، وكلاهما يعتبران عاملا مهما في التنمية المحلية. بالرغم من تكاثر المواثيق والمعاهدات حول حماية التراث الثقافي، فإنه فقط في عام 1976، حيث نشر ميثاق السياحة الثقافية، تم تعريف التأثيرات الإيجابية والسلبية للسياحة الثقافية على المواقع والمعالم التاريخية، وبناء أسس دمج الممتلكات الثقافية وبرنامج اقتصادي وذلك باحترام هذا التراث الثقافي يمكن وضعها أخيرا.

من أجل حماية ثقافية وتراثية مستقبلية، فإن القيمة الاقتصادية للتراث المادي ذات أهمية من حيث أنها تولد أشكال الاستعمال (والتعدي) بما في ذلك السياحة. وبالتالي فإن المشكل لا يكمن فقط في الحاجة إلى زيادة عدد الزيارات إلى هذه المواقع التراثية ولكن أيضا في كيفية إعادة توزيع الموارد الناتجة عن هذا النشاط خاصة بالنسبة "لملاك" هذا التراث، وكيفية استعمال جزء من هذا المردود في أعمال الحفاظ ومجال التوعية بقيمة هذا التراث والحاجة إلى استغلال وحفاظ مستدامين. نتجت هذه النظرة المستقبلية عن مبدأ يعتبر الحفظ الجيد وتقديم التراث في أحسن صورة يولد نتائج غير مباشرة لصالح المجتمع والاقتصاد المحيطين بالمواقع التراثية. إذ أن موقعا مشهورا ينمي شهرته مع القيمة التجارية للمنتوج المحلي الناتجة عن شهرة الموقع [4].

I. عموميات حول التراث و السياحة :

1. I. عموميات حول التراث:

1.1. I. مفهوم التراث:

إن التراث لغة، مصدر من فعل ورث، إذ يقال: ورث فلانا، أي انتقل إليه مال فلان بعد وفاته، ويقال ورث المال والمجد عن فلان إذا صار مال فلان ومجده إليه، ويقال أورثه الشيء أبوه، وهم ورثة فلان، وورثته توريثا، أي أدخله في ماله على ورثته، وتوارثوه كابرا عن كابر، وفي الحديث: "إليك مآبي ولك تراثي"، التراث ما يخلفه الرجل لورثته، والتاء فيه بدل الواو [5].

وفي ضوء المفهوم اللغوي لكلمة التراث، نرى أنها لفظ يشمل الأمور المادية والمعنوية التي يتوارثها الخلف عن السلف.

أما التراث من الناحية الاصطلاحية فيعني ما أنشئ على هذه الأرضية من منشآت معمارية وما قام على ظهرها من بقايا أثرية، وما حُفظ بداخلها من خيرات، وما أبدعه عقل الإنسان من مبتكرات، وما صنفه من مؤلفات وما سجله من رسومات. ويشمل التراث في معناه العام كل ما خلفته الأجيال السابقة في كل الميادين سواء كانت مادية أو معنوية [6].

2.1. I. مفهوم التراث الثقافي:

يعرف التراث الثقافي طبقا للقانون الوطني رقم: 98-04 لجوان 1998م كما يلي [7]:

يعد تراثا ثقافيا للأمة، في مفهوم هذا القانون، جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والمنقولة، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين تابعين للقانون الخاص، والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا.

تعد جزءا من التراث الثقافي للأمة أيضا الممتلكات الثقافية غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وابداعات الأفراد والجماعات عبر العصور والتي لا تزال تعرب عن نفسيا منذ الأزمنة الغابرة إلى يومنا هذا (المادة 2).

3.1. I. مفهوم التراث الأثري:

هي جميع أنشطة الإنسان المادية التي نتجت عن تراكم خبرات المجتمع، وهو شاهد على تاريخ الأمة وأحوالها ويتميز أنه يتكون من بنى مترابطة ومتكاملة الأجزاء، ومتداخلة في كثير من الأوقات وهي ما يعبر عنها بالتراث الأثري المادي [8]، الذي ينقسم إلى قسمين:

- تراث ثابت: وهي كل مخلفات الإنسان التي تتمثل في العقارات من المباني والمواقع الأثرية ومسكن الكهوف والقرى والأحياء القديمة والتقليدية، والمعالم والأعمال المعمارية، ومجموعة المباني التراثية، سواء متصلة أو منفصلة وكل ما له علاقة بالمباني من نقوش وزخارف ورسوم صخرية ومراكز تاريخية ومتاحف ومكتبات وما يتعلق بها.

- تراث منقول: كل المخلفات الأثرية التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر مثل:

- القطع الأثرية.
- العملات والأختام المحفورة.
- قطع الأثاث التي يزيد عمرها على المائة عام كما أقرتها اتفاقيات وتوصيات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي [9].

4.1. I. مفهوم التراث المبني:

هو كل ما خلفه الإنسان عبر العصور من عمران وعمارة كالمدن القديمة أو بعض أطلالها أو ما تبقى فيها من الأحياء والمباني العمومية والخاصة على اختلاف أنواعها وعصورها وأحوالها، والتي لم تطلها يد التغيير، ويقصد بها مجموع المباني ذات الأصالة والأهمية التاريخية التي ارتبطت بوجود الإنسان واستمرت عبر الزمان شامخة مجابهة كل العوامل والتغيرات زمنيا وبيئيا مع الإنسان حتى أصبحت تشكل جسدا واحدا مع البيئة والإنسان، لتكون بذلك منظومة واحدة لا يمكن فصل جزء منها على الآخر. ويعد هذا التراث الحبل الرابط بين الأمة وماضيها وموطن عزها وفخرها، فضلا عن أهميته الاقتصادية والثقافية والعلمية. ويدخل تحت إطار المباني التاريخية حسب ميثاق البندقية كل إبداع معماري معزول أو موقع حضري أو ريفي شاهد على حضارة خاصة أو تطور متميز أو حادثة تاريخية، ولا يقتصر هذا المفهوم على المباني الضخمة والرائعة بل يشمل المعالم البسيطة التي أصبحت تحمل مع مر العصور رمزية ثقافية [10].

5.1. I. مفهوم إعادة التأهيل:

قد يري البعض أن إعادة الاستخدام له مصطلح آخر وهو " التأهيل لإعادة الاستخدام " الذي يعني تأهيل المباني التاريخية لتؤدي وظيفتها بطريقة أفضل أو بصورة متطورة، وإن ساد استعمال هذا المصطلح في أعمال التخطيط العمراني لمشروعات الإسكان بالنسبة للمناطق التاريخية بصفة خاصة لإعادة صياغتها وتأهيلها حتى تؤدي وظيفتها التي فقدتها نتيجة لعدم ملاءمتها للمتغيرات الاجتماعية، إلا أنه ينطبق أيضا على مستوي المباني المفردة.

وتسمح سياسة إعادة التأهيل بوجود حرية في العمل مع احترام الطابع التاريخي، وعادة ما تكون المعالجة خارجية وداخلية، كما يمكن أن يتم تغيير الفراغ الداخلي للمباني بطريقة جذرية حتي يتأقلم مع الاحتياجات والمتطلبات الحديثة والمعاصرة مثل الراحة والأمان، بينما تظل الواجهات الخارجية للمباني كما هي بدون أي تغييرات [15]، أي أننا بصدد إعادة كل شيء تالف أو متدهور داخل وخارج المباني ليس الى حالته السابقة فقط، بل ستتعدى ذلك الي مستوي أعلى في الأداء عن طريق اضافات هامة وضرورية كشبكات الاتصال الإلكترونية وشبكات التحكم في المداخل والمخارج وشبكات مقاومة الحريق والتجهيزات الصوتية وتجهيزات التهوية والتدفئة وتكييف الهواء، ويدخل ضمن ذلك اضافات عناصر العمارة الداخلية كالآثاث الثابت والستائر والأرضيات والإضاءة والعناصر الزخرفية الثابتة؛ على أن يتم ذلك كله أو بعضه مع الاحتفاظ بالقيم المعمارية والتاريخية والجمالية والوظيفية للمباني لتعبر بقوة عن ماضيه وتاريخه وقيمه الحضارية والثقافية [11].

ويعتبر المتحف البريطاني من الأمثلة العالمية التي تم إعادة تأهيلها فهو يعتبر من أهم العلامات المميزة بمدينة لندن وعنصر جذب سياحي بطابعه الإغريقي وقد أنشئ هذا المتحف عام 1650 م، ومع ازدياد عدد الزوار أصبحت الحركة مختنقة فيه، فتمت له مجموعة من أعمال التأهيل كتوفير فراغات ترفيهية كالمحلات والمطاعم، وإعادة تصميم فراغ الفناء الداخلي الذي كان يحتوي على أكوام من الكتب وتحويله الي فناء حول قاعة القراءة الرئيسية وتغطيته بسقف زجاجي، كما تم عمل معارض بيضاوية الشكل حول القاعة الدائرية الكبرى.

I. 6.1. مفهوم الحماية:

يمكن أن تقسم الحماية الى قسمين:

- (1) **الحماية التقنية:** تنقسم بدورها الى نوعين هما:
 - **الوقاية:** وقاية المعالم والمواقع من كل الأخطار التي تتعرض لها والتي تتسبب في دمارها من عوامل التلف. [12]
 - **العلاج:** هو إيقاف التلف على المباني والمواقع وتدارك التأثيرات الخطرة وعلاجها ويشمل التقوية، والإصلاح والتجديد.

(2) **الحماية القانونية:**

اتخاذ التدابير التشريعية والتنظيمية على المستوى الوطني والمحلي التي تضمن بقاء الممتلك وحمايته من التطورات والتغيرات التي قد تؤثر سلبا على قيمته العالمية الاستثنائية، أو على سلامته أو أصلته، وكما ينبغي للدول الأطراف أن تكفل التنفيذ الكامل والفعال لمثل هذه التدابير.

I . 7.1 . مفهوم الصيانة:

إن كلمة الصيانة coservare مشتقة من الكلمة اللاتينية conservare ، وهي مؤلفة من بادئة "con" التي تعني "مع بعضها"، وكلمة Server التي تعني الحماية والإنقاذ للوصول إلى الأمان.

• الصون:

هو كل عمل يستهدف فهم التراث الثقافي، ومعرفة تاريخه ودلالته، وضمان حفظه المادي، وعند الاقتضاء، عرضه وترميمه وحيائه (ويشمل التراث الثقافي، وفقا للتعريف الوارد في المادة 1 من اتفاقية التراث العالمي، على الآثار ومجموعات المباني والمواقع ذات القيمة الثقافية) [13].

إن الغرض من صيانة نصب تاريخي غير معين تتضمن الحفاظ على أي تركيب داخل المخطط، وحيثما وجد موضع تقليدي فيجب الاحتفاظ به هناك، ويجب عدم السماح بإقامة بناء جديد أو هدم تحوير من شأنه أن يغير علاقات الكتلة واللون.

إن الغرض من صيانة وترميم النصب التاريخية هو حمايتها، باعتبارها أعمال فنية وشواهد تاريخية، 24 إن أي نصب تاريخي غير قابل للانفصال عن التاريخ الذي يقف شاهدا له وعن المكان الذي يوجد فيه، وان نقل كل أو جزء من النصب لا يمكن السماح به إلا عندما تتطلب حماية النصب ذلك أو عندما تبرر ذلك المصالح الوطنية أو الدولية ذات الأهمية القصوى [14].

I . 8.1 . مفهوم الترميم:

اشتقت الكلمة الأجنبية (Restauration) الترميم من الكلمة اليونانية (Saturons) وتعني مسند أو قائمة، فتصبح الكلمة بمعنى تقويم الدعائم، وقد استعملت سابقا لتدل على أسلوب دفاعي عسكري، وفي وقت مبكر اكتسب تعبير الترميم (Restore) معنى الإصلاح، ونجد في قاموس الإنكليزية لصموئيل جونسون (Jonson Samuel) عام 1755م، معنى كلمة (Restauration) وهو "فعل الاستبدال في شكل الحالة" [15].

إن عملية الترميم عملية قديمة قدم التاريخ، وهي إحدى العمليات الحيوية التي تمارسها الكائنات الحية يومياً، إذ وكل عملية تلف سواء أكانت ناتجة عن الهرم الطبيعي أو بفعل ظروف خارجية، تستدعي القيام بعملية إصلاح وترميم، فالخلايا ترمم نفسياً بشكل دوري، والعنكبوت يصلح مسكنه كلما ما تمزق، والنمل والنحل جميعها تعيد ترتيب مساكنها كلما دعت الحاجة، والمواد مثل الأحياء، منذ بدأ الإنسان بصنع أدواته وأماكن سكنه بدأت عملية التلف، وقد أعطي الإنسان عقلاً فعالاً ويدين ماهرتين، فكر وخطط ونفذ عملية الترميم من أجل حفظ هذه الأدوات وصيانتها من عوادي الزمن والطبيعة، وطور طرقه عن طريق التجربة [20].

إن عملية الترميم عملية متخصصة بدرجة عالية، وهدفها حماية وكشف القيمة الجمالية والتاريخية لنصب، وتستند على احترام المادة الأصلية والوثائق الحقيقية، وهي تتوقف عند اللحظة التي يبدأ فيها الحدس، وفي هذه الحالة يجب أن يكون أي عمل إضافي لا بد من القيام به مُميز عن التكوين المعماري، ويجب أن يحمل طابعاً معاصراً، بعد تكوين ملف أثري لعملية التدخل على المعالم [16].

9.1. I. مفهوم الترميم:

المباني والمنشآت التراثية:

تعريف: هي عبارة عن مبنى أو منشأة تتميز بقيمة تاريخية أو رمزية، أو معمارية فنية، أو عمرانية، أو اجتماعية (جدول 1). وقد اتفق على أن المباني والمنشآت التراثية أو ذات الطراز المعماري المتميز ينبغي أن تتسم بالآتي:

- **قبول المجتمع:** أن تحظى بقبول وتفاعل إيجابي من المجتمع بما يتيح لها الاستمرار.
 - **ظاهرة ثقافية واجتماعية:** أن تكون معبرة عن ظواهر مادية ومعنوية أو فكرية في حقبة زمنية معينة.
 - **الصمود والاستمرارية:** أي أن حالتها تسمح باستمرارها تواجدها وإمكانية التعامل معها.
- القيم التراثية والمعايير الأساسية التي تميز المباني التراثية [17].

جدول رقم 1: يوضح القيم التراثية ومعاييرها الأساسية:

القيم التراثية	المعايير الأساسية
قيمة تاريخية	- مبنى له ارتباط بنواحي تاريخية قومية - أقامت به شخصية مهمة محلياً أو عالمياً - له علاقة بأحداث قومية مؤثرة مهمة - له قيمة رمزية

<p>- عمر المبنى</p>	
<p>- مبنى ذو طراز معماري فريد ومتميز - تصميم معماري مميز وإبداع فني متفرد - يمثل حقبة مهمة من تاريخ الفن والعمارة - نتاج فنان أو معماري مرموق محلياً أو عالمياً - يمثل قيمة علمية أو تكنولوجية إنشائية تتسم بالندرة والتفرد</p>	<p>قيمة معمارية فنية</p>
<p>- المبنى له قيمة لكونه جزءاً من مجموعة عمرانية تراثية متكاملة متميزة في تخطيطها العمراني - بالمبنى حديقة تراثية ذات أهمية بيئية وتاريخية أو التنسيق الحدائقي لها ضمن مخطط يظهر مرحلة أو حقبة في تاريخ المجتمع - مبان تراثية تتكامل مع بعضها من حيث الشكل وأسلوب البناء</p>	<p>قيمة عمرانية</p>
<p>- الارتباط على مر الزمن بوظائف اجتماعية مهمة بالمنطقة - المبنى يمثل انعكاساً لفكر أو عقيدة أو تقاليد اجتماعية بوجه عام</p>	<p>قيمة معنوية اجتماعية</p>
<p>- المبنى جزء من عمارة حضرية أو ريفية أو صحراوية لها طبيعة متكاملة تتميز بتاريخها وعمارته المتجانسة - المبنى ضمن مجموعة معمارية بها استخدام لمواد بناء مميزة تعبر عن طبيعة المكان وتتواءم مع الظروف المناخية. - بناء تقليدي يعبر عن خبرات متراكمة عبر الأجيال من التصميم والإنشاء والحرف التقليدية.</p>	<p>قيمة تقليدية محلية</p>

I.10.1. فوائد استمرارية المبنى التاريخي [18]:

استمرارية المبنى التاريخي بدورها تدر الكثير من الفوائد على المجتمع منها:

✓ فوائد اجتماعية: يحافظ الناس والمدن على هويتهم وعلى أواصرهم الاجتماعية، وفي نفس الوقت يواكبون العصر.

✓ **فوائد ثقافية:** يحافظ على الفن والعمارة والآثار، وهذه الفائدة قد تكون بالغة الأهمية عند الحديث عن تنازع على الأرض، فيسعى كل طرف من المتنازعين لإثبات انه على حق بالرجوع إلى الأدلة المادية التاريخية.

✓ **فوائد اقتصادية:** إعادة استخدام المبنى القائم أوفر اقتصاديا من الهدم وإعادة البناء وما يرافقهما من تكاليف لإزالة الأنقاض وإنشاء خدمات ومرافق صحية جديدة، واستهلاك للطاقة ولمواد البناء..

✓ **فوائد بيئية:** المباني القديمة أكثر ملائمة للبيئة، فالمواد التقليدية التي كانت تبني منها كالطين والجير والحجر، هي مواد طبيعية لا تسبب الأذى للبيئة ولا يتسبب تحضيرها في التلوث، عدا عن كون البيئة الداخلية فيها أكثر ملائمة لحاجات الإنسان منها في الأبنية الخرسانية لما تقوم به العناصر الإنشائية والفتحات التقليدية من عزل حراري وصوتي، على عكس المباني الحديثة التي تفتقر إلى كل ذلك.

11.1.1. الحفاظ على التراث المعماري:

الحفاظ المعماري هو علم الحفاظ على مواد البناء، التصميم المعماري، والجو التراثي الموجود في المباني التاريخية، من خلال وضع معايير دقيقة وحذرة لمقدار التدخلات التي ستمارس على تلك المباني [19].

(1) تصنيف مستويات الحفاظ وأهميته:

تتعدد مستويات الحفاظ تبعا لحجم ونوع التراث المعماري وأهميته. و يمكن تصنيفها كما يلي:

✓ **الحفاظ على العناصر التراثية:** وهو عادة ما يتم من خلال المتاحف للحفاظ على القطع و العناصر الأثرية بعد ترميمها و معالجتها بأسلوب علمي يضمن بقائها و سلامتها.

✓ **الحفاظ على المبنى الواحد:** مثل عمليات الترميم والتجديد للمباني التراثية و تحويلها إلى متاحف أو مزارات سياحية.

✓ **الحفاظ على مجموعة من المباني:** في حالة وجود مجموعة من المباني التراثية المتجاورة يتم الحفاظ عليها كمجموعة كاملة وتظهر القيمة التراثية للمجموعة أهمية كل وحدة.

✓ **الحفاظ على ممر تراثي:** في حالة وجود مجموعات من المباني التراثية تمثل اتصال بين منطقة وأخرى على جانبي ممر أو طريق.

✓ **الحفاظ على منطقة تراثية كاملة:** في حالة وجود منطقة كاملة تمثل التراث العمراني و يشمل ذلك المباني و الممرات التراثية.

✓ **الحفاظ على المستوى الإقليمي:** و يتم التخطيط له على مستوى الإقليم أو الدولة و يتضمن مستويات الحفاظ السابقة و يتكامل مع الحفاظ على مناطق أو ممرات تراثية أخرى.

✓ **الحفاظ على المستوى الدولي:** و يتضمن الحفاظ على نماذج من التراث العمراني كمثال على التطور الإنساني عامة و عادة ما تشارك فيه الهيئات العالمية مثل اليونسكو. [20]

2) أساليب الحفاظ على التراث المعماري :

يهدف الحفاظ على المبنى وقف عوامل تدهوره، مثل الأضرار الناتجة عن المياه أو الاستعمال غير المناسب التي تؤدي إلى التدهور الإنشائي. ويتم وقف التدهور بصفة أساسية للمباني المطلوب التعامل معها بأقل ما يمكن من تدخل انتظاراً لإعادة ترميمها بعد ذلك أو إعادة تأهيلها واستغلالها [21].

وفيما يلي أهم أساليب الحفاظ على المباني التراثية المنصوص عليها بالمواثيق الدولية ومنها "ميثاق أثينا" و"ميثاق فلورنسا" و"ميثاق لاهور"، والتي أقرتها هيئة اليونسكو كأساليب للتسجيل والتعامل مع المباني التراثية والأثرية وتختلف أساليب الحفاظ تبعاً لنوع وحالة الأثر أو التراث العمراني وتتضمن الأساليب التالية:

- **إعادة البناء:** يتضمن هذا الأسلوب إعادة البناء المباني القديمة على مثل الحالة التي كانت عليها في الماضي.

- **الترميم:** ترميم القطع والمباني التراثية إلى مثل الحالة التي كانت عليها في الماضي.

- **التجديد:** ويتضمن التجديد استعمال مواد حديثة ومحاولة توصيل الأثر إلى حالة قريبة من حالته وقت إنشائه.

- **إعادة الإحياء:** وهو إحياء المنطقة التراثية ككل إلى ما كانت عليه من قبل بإضافة أنشطة ومرافق كانت موجودة من قبل.

- **الارتقاء:** الارتقاء بالمنطقة عمرانيا واجتماعيا واقتصاديا في سبيل تحسين مستوى بإضافة أنشطة لم تكن متواجدة من قبل تتناسب مع متطلبات العصر الحديث [22].

- **إعادة الاستخدام أو التوظيف:**

ويتضمن استخدام المبنى في نفس الغرض الذي أنشئ من أجله أو استخدامه بطريقة جديدة.

1. مزايا أسلوب إعادة التوظيف:

تتعدد المزايا والفوائد سواء في الناحية الثقافية الحضارية، الاقتصادية أو الفنية لاستعمال هذا الأسلوب:

✓ توصيل الرسالة الثقافية والإنسانية والفنية التي يحتويها المبنى إلى الأجيال الجديدة بصورة واضحة من خلال معايشة المبنى ذو القيمة للعصر الحاضر وأداء دور إيجابي في المجتمع.

✓ ابتكار نظرة حضارية جديدة تساعد على تدعيم الشعور بالانتماء. دمج ماضي المدينة وحاضرها ومستقبلها في وحدة متميزة تعطي الشعور بالاستمرارية الحضارية وتعطي زائرها إحساس بتميز هذه المدينة وتفرداها.

✓ الحفاظ على المبنى واستمرارية الصيانة من خلال دخله الذاتي، وبالتالي عدم تحمل الدولة أية أعباء مالية، بالإضافة لذلك توفير التكاليف الخاصة بإنشاء مبنى جديد يؤدي هذه الوظيفة، مع الاستفادة من الموقع والمكان المتميزين للمبنى ذو القيمة. [23]

2. مبادئ إعادة التوظيف وتأهيل المبنى:

- احترام هوية المعلم:

✓ الصدق والأمانة والمقصود بذلك ليس في تعبير المادة نفسها ولكن الصدق التاريخي في التعبير الحقيقي عن عصر المبنى.

✓ المحافظة على المبنى وعدم تأثير إعادة الاستخدام على هيئته الخارجية أو قيمته الفنية والتاريخية.

✓ الاحتفاظ بقدر المستطاع بمواد البناء الموجودة وأية تغيرات فيها (استبدال الأسقف الخشبية بأخرى من الخرسانة المسلحة أو إمداد المبنى بوسائل الأمن، التجهيزات الصحية والتوصيلات الكهربائية) يجب أن تتم بما يحافظ على القيمة الفنية للمبنى.

✓ التحقق من سلامة عناصر المبنى الإنشائية خاصة الأساسات وقدرتها على استيعاب عناصر جديدة من سلالمة، مصاعد كهربائية أو تجهيزات خاصة لأداء الوظيفة الجديدة بشكل لائق.

- الصورة البصرية:

عبارة عن عملية مسح بصري للمبنى وللبيئة المحيطة به وتشمل:

✓ الطابع المعماري، ويتحدد من عدة عناصر: التشكيل، القياس والنسب، ارتفاع المبنى وخط السماء، كثافة ونوعية التفاصيل، مواد البناء والملمس، الألوان ومدى تجانس المباني المحيطة مع المبنى ذو القيمة.

✓ الطابع العمراني للبيئة المحيطة، يتحدد من التكامل بين التنسيق الطبيعي للمكان (استواء الموضع، وجود مستويات في طوبوغرافيته، عناصر طبيعية يتميز بها تنسيق المكان ونوعيات مواد البناء أو التشطيب) والتشكيل [25].

3. بدائل التوظيف واختيار أنسبها:

إن إعادة توظيف المعالم التاريخية لغايات جماعية تؤدي لسد الفجوة الممكن وجودها بين المعلم والوظيفة الجديدة ونستطيع من خلال ذلك تحديد العناصر ذات القيمة التي لا يمكن المساس بها والعناصر التي يمكن تغييرها أو تعديلها.

يمكن اعتباره سياحة إذا توفرت فيه الشروط الثلاث وهي أن يكون مؤقتا، أن يكون بشكل "Voyage" السفر تطوعي، وأن لا يكون فيه البحث عن العمل أو نشاطات ربحية.

1.2.2. تعريف السائح والزائر:

في سنة 1963 عقدت هيئة الأمم المتحدة اجتماع تحت عنوان **السياحة الدولية**، جاء تعريف السائح الدولي كما يلي:

1. تعريف السائح: "السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلية أو الاعتيادية ولأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة سواء كان داخل بلده أو داخل بلد غيره ولفترة تزيد عن 24 ساعة وإن تقل عن ذلك فهو يعتبر قاصد للنزهة" [30]

كما من يعرف السائح هو: " كل شخص يسافر من أجل الإعادة، ويغادر لمدة أكثر من 24 ساعة عن مكان إقامته والمنتقل لمدة أقل من 24 ساعة يسمى متنزه"

نستنتج من هذه التعاريف على أن السياح هم:

- ❖ الشخص الذاهب للترفيه أو العلاج أو لأسباب أخرى .
 - ❖ الشخص الذاهب لاجتماعات دولية أو لحضور مباريات رياضية دولية أو المشاركة بها .
 - ❖ الشخص الذاهب للدراسة أو التخصص في مجال معين .
- و كما نستنتج من هذه التعاريف على أن الشخص لا يعتبر سائحا في الحالتين التاليتين:**
- ❖ الشخص الذاهب للعمل بدولة أجنبية ويعمل بها بعقد أو بدونه .
 - ❖ الشخص الذي يستوطن في المكان الذي ارتحل إليه وكان سائحا فيه على أنه أي شخص يزور بلد غير بلده .

تعريف الزائر :

يمكن تعريف الزائر إقامته الاعتيادية لأي سبب ما عدا الوظيفة المأجورة أو الإقامة الدائمة في البلد التي يزورها. يمكن تقسيم الزوار إلى مجموعتين لتسهيل قياس حجم الحركة السياحية وتأثيرها الاقتصادي وهما سياح Excursionnistes ومنتزهين Tourist و الزائر العابر هو أي شخص يسافر في بلد غير بلده لفترة أقل من 24 ساعة شرط أن يكون توقفه لفترة زمنية بسيطة ولأسباب غير سياحية [31].

1.3.2. السياحة في الإسلام:

لقد تم ذكر السياحة والسفر في القرآن في مواضع كثيرة، إذ حثّ عليها وشجعها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين.

فالسياحة هي الانتقال من مكان إلى آخر لمشاهدة ما فيه من آثار أو للتَنَزُّه، والتَمَتُّع والتدبر بما فيه من مناظر أو مظاهر فهو أمر لا يمنعه الدين في حد ذاته، بل يأمر به إذا كان الغرض شريفاً. والقرآن الكريم يأمرنا بالسير والحركة والسفر في ربوع الأرض لأخذ العبرة والاستفادة منها في الحاضر والمستقبل. كما يخبرنا بما حدث للأمم السابقة وبروي قصص الأنبياء والرسل وآثارهم، ويتحدث عن الحضارات التي سادت ثم بادت، والآثار التي تركتها الشعوب والأحداث التي وقعت في الأزمنة الغابرة تعددت مجالات السياحة والسفر في الإسلام كثيرة، كالتأمل في الطبيعة قصد معرفة قدرة الخالق تعالى في إبداع الكون، وفي آثار الأولين والاعتبار منها، ومحاولة الترويح عن النفس، بالتأمل في جمال الطبيعة، والدعوة إلى التعارف بين الشعوب وبيان أنواع وسائل النقل، والانتقال وتطويرها وتوضيحها، وتوضيح بعض أحكام الفرائض الدينية كالصلاة والصوم، وأثر السفر فيهم، وفي أداء فريضة الحج، وذكر رحلات الفضاء الخارجي عن طريق الإسراء والمعارج. بحيث وردت السياحة في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، وهي في قوله تعالى:

{التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [سورة التوبة الآية 112]

2. و قوله تعالى: { فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين } [سورة التوبة الآية 02]

3. و قوله تعالى في النساء الصالحات: { عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً } [سورة التحريم الآية 05]

والحج نفسه سياحة دينية وعبادة مفروضة، وشد الرحال إلى المسجد الحرام بمكة، و إلى المسجد النبوي بالمدينة، وإلى المسجد الأقصى بالشام، مرغوب فيهم، كما جاء في الحديث الصحيح، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى. ومسجدي هذا السياحة المعاصرة"

تبدأ هذه المرحلة مع بداية القرن العشرين الذي تطورت خلاله السياحة بصورة لم تشهدها من قبل وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كانت البداية الحقيقية للسياحة بمفهومها الحديث، والتي أصبحت وتمتاز هذه المرحلة باستقلالية النشاط السياحي ، "Tourisme" تسمى بصناعة السياحة وظهر الإسم الجديد واهتمام الدول بحركة السياحة وإنشاء المعاهد السياحية وتهيئة المناخ السياحي لاستقبال السياح والاهتمام براحتهم [32]. كما شهدت هذه المرحلة ظهور العديد من المنظمات الدولية كالمنظمة العالمية للسياحة التابعة لهيئة الأمم المتحدة، ويعتبر القرن العشرين بمثابة العصر الذهبي للسياحة لعدة اعتبارات أهمها :

❖ التطور والتقدم الكبير في وسائل النقل المختلفة البرية والبحرية والجوية في مجال الأمان والسرعة والراحة.

❖ التطور والتقدم الكبير في وسائل الإعلام والاتصال (المرئية والمسموعة والمقروءة) مع السهولة والسرعة في نقل الأخبار في لحظة حدوثها عبر قارات العالم الإنترنت الفاكس....)

❖ التحسن الملحوظ في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة ونمو المداخل
❖ الشيء الذي ولد فائض في المداخل جزء كبير منه يوجه للسياحة.

❖ تزايد أوقات الفراغ والعطل السنوية المدفوعة الأجر، وارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي الذي انعكس على اتجاه السياحة.

❖ اهتمام الدول بالسياحة والحرص على تنميتها وتطويرها ساهم في انتعاش الحركة السياحية .

❖ قيام وظهور العديد من المنظمات الدولية و الإقليمية التي تهتم بالسياحة من تنظيم وتفعيل وتوعية وترقية. [33]

شهدت المرحلة المعاصرة ظواهر سياحية انفردت بها ومن أهمها :

ظهور الرحلات السياحية الجماعية الرخيصة، فبعد أن كانت السياحة في متناول الأغنياء في المراحل السابقة التي ميّزت السياحة، شهدت المرحلة المعاصرة وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ما يطلق عليه بالسياحة الاجتماعية إذ نشطت الرحلات الجماعية التي تضم محدودي الدخل الذين يسعون إلى قضاء عطلم حسب إمكانياتهم خارج أوطانهم، وتشكل هذه الفئة أعدادا كبيرة من الأفراد وهو ما يعني طلب سياحي لا يستهان به [34].

❖ انتشار فكرة المجتمعات السياحية: في العديد من دول العالم والتي تعتمد في نشاطها على ملامح بيئية خاصة، لذلك يستعمل العاملون في المنتجعات أساليب عديدة لجذب السياح لقضاء عطلم كإقامة المعارض، سباقات السيارات، سباقات الخيول، أو الزوارق البحرية.

❖ ظهور المخيمات السياحية منخفضة التكاليف: والتي أدت إلى إقبال الطلاب والعمال وصغار الموظفين وأصحاب الدخول المحدودة على القيام بالرحلات السياحية، وكذلك البيوت المتنقلة القائمة على عجلات والتي تجرها السيارات ساهمت في زيادة إسهام أصحاب الدخول المحدودة في الحركة السياحية بالعالم خلال القرن العشرين.

❖ ظهور القرى السياحية: وهي منتجعات تمتلكها أو تديرها أو تشارك في إدارتها وتشغيلها شركات سياحية تتولى شؤون تسويقها سياحيا على مستوى العالم وتوجد مثل هذه القرى في فرنسا، إيطاليا، اليونان، إسبانيا، مصر، كرواتيا، المغرب، البرازيل بالإضافة إلى العديد من الجزر كجزر هاواي وجزر البحر

الكاربيي وجزر اندونيسيا. تزايد الأفواج السياحية المتجهة إلى المناطق التي تزخر بالآثار والمباني التاريخية والقصور المتميزة والمتاحف وغيرها من المناطق ذات الصبغة الثقافية كنتيجة لانتشار التعليم وارتفاع المستوى الثقافي، وهو ما يفسر اتجاه أعداد كبيرة من السياح إلى الدول التي تتوفر على الآثار والمقومات الثقافية كمصر، اليونان، إيطاليا، إسبانيا، تركيا، الهند والصين خلال القرن العشرين [35].

نتج عن كل هذه العوامل تضاعف حجم الحركة السياحية العالمية وحجم التدفقات النقدية الناتجة عن السياحة، فبعد أن كان عدد السياح في العالم لا يتجاوز 51 مليون سائح سنة 1955 أصبح في سنة 2002 يتجاوز 700 مليون سائح، وبلغ الدخل السياحي 621 مليار دولار أمريكي سنة 12000 بعد أن كان لا يتجاوز 28 مليار دولار أمريكي سنة 1973، لذلك تعد السياحة من أكبر عناصر التجارة الدولية وأهم الصناعات العالمية نمواً، لذلك أصبح يطلق على القرن العشرين بقرن السياحة.

ظهر مفهوم السياحة الحديثة في النصف الثاني من القرن 19 مع تطور الصناعة في غرب أوروبا وشمال أمريكا نتيجة إلى التطور السريع في النقل الجوي والبحري.

وفيما يلي سوف نتطرق إلى مفهوم محتوى كلمة السياحة ومختلف تعاريف السياحة إضافة إلى الاختلاف الموجود بين السائح والزائر، أنواع وأشكال السياحة، وتصنيف السياحة هناك عدّة معايير تتعلق بالهدف، الموقع، وطريقة التنظيم والسن والعدد، وسيلة النقل، مستوى الإنفاق، وطبيعة الموسم السياحي، وأخيراً سوف نرى العوامل المؤثرة في السياحة.

I . 4.2. أنواع وأشكال السياحة:

وتتمثل أنواع السياحة حسب جنسية السائح، حسب الأغراض السياحية، حسب مدة الإقامة، حسب وسيلة النقل المستعملة، حسب عدد الأشخاص، حسب الجنس، حسب المناطق الجغرافية، حسب أماكن النوم، كما هي موضحة فيما يلي: [36].

1- حسب جنسية السائح :

يمكن تقسيم السياحة حسب جنسية السائح إلى نوعين :

❖ **سياحة الأجانب:** كل زائر أجنبي داخل حدود دولة أخرى لفترة زمنية أكثرها سنة واحدة وأقلها 24 ساعة تستحوذ دول أوروبا على حوالي 80 % من الحركة السياحية أي ثلثي الحركة السياحية وكذلك المصروفات السياحية العالمية، بينما حصة الدول النامية لا تزيد عن 10 % من السياحة العالمية.

❖ **سياحة المقيمين خارج البلد:**

وتتم من قبل مواطني دولة معينة داخل حدود دولتهم، وتتفق فيها عملة محلية. الطريقة الإحصائية الاعتيادية لقياس حجم السياحة الداخلية إما تعتمد على حساب عدد السياح الذين يقيمون في وسائل الراحة والتسلية والتي

ترسل على شكل تقارير دورية للسلطات المركزية، أو باستخدام عينة الدراسة بالاعتماد على الاستبيانات أو المقابلات الشخصية ومن ثمّ تعميم النتائج.

من مجمل السياحة العالمية حوالي 90 % هي سياحة داخلية، وفي كثير من الدول فإنّ السياحة من مجمل السياحة العالمية حوالي 90 % هي سياحة داخلية، وفي كثير من الدول فإنّ السياحة الداخلية تشكّل ما يزيد عن 25 ضعف السياحة الدولية.

2- حسب الأغراض السياحية:

ويتم تصنيف السياحة حسب الغرض منها

- ❖ **سياحة المتعة:** وهي لقضاء العطل، وتعد من أقدم أنواع السياحة التي عرفها العالم.
- ❖ **السياحة الثقافية:** تتعلق بزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف والمعابد .
- ❖ **السياحة الاستشفائية:** وتتعلق بالعلاج أو قضاء فترة النقاهة .
- ❖ **السياحة الرياضية:** وتتعلق بممارسة الأنشطة الرياضية في بلدان أخرى .
- ❖ **السياحة التجارية:** يقوم بها رجال الأعمال والتجار لزيارة المعارض والأسواق التجارية .
- ❖ **السياحة الدينية:** السفر من دولة لأخرى، أو الانتقال داخل حدود دولة بعينها لزيارة الأماكن المقدسة، فهي سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان وتعد مزيج من التأمل الديني والثقافي، وهذا النوع من السياحة قديم جدا، تشتهر به العديد من الدول التي يقصدها الحجاج بالملايين من أنحاء العالم في مواسم معيّنة، وتأتي السعودية في مقدمة هذه الدول، حيث يفد إليها سنويا الملايين من المسلمين لأداء فريضة الحج والعمرة.

3- حسب مدة الإقامة:

ويتم تصنيف السياحة حسب مدة الإقامة كما يلي :

- سياحة موسمية:** وهي سياحة تتعلق بقضاء السائح لعطلته في مكان ما، وموسم معيّن ومدتها من شهر إلى ثلاثة أشهر، وتتميّز بالدورية والتكرار.
- سياحة عابرة:** وتكون إما عن طريق تنقل السياح بالطرق البرية إثر مرورهم الاضطرابي على بلد معيّن، أو هبوط اضطرابي لطائرة في مطار ما.
- سياحة أيام:** وهي عادة تستغرق أيام محددة من يومين إلى أسبوع يقضيها السائح ضمن برنامج معيّن معد مسبقا. وتكون غالبا في نهاية الأسبوع أو في مناسبات وطنية أو أعياد قومية.

4- حسب وسيلة النقل المستعملة:

ويتم تُل هذا النوع من السياحة حسب وسيلة النقل المستعملة في:

- ❖ **سياحة بحرية أو نهريّة؛**

❖ سياحة برية

❖ سياحة جوية

5- حسب عدد الأشخاص:

وتتمثل السياحة حسب عدد الأشخاص في [37]

❖ **السياحة الفردية:** وهي سياحة لا تعتمد على برنامج منظم أو محدد، وهي غير منظمة، ويقوم بها مجموعة أو شخص واحد لزيارة بلد أو مكان ما، وتتراوح مدة إقامتهم حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم.

❖ **السياحة الجماعية:** وهي عكس السياحة الفردية، فهي منظمة، حيث يتم ترتيب وتنظيم كل شيء مسبقا من طرف الشركات السياحية.

6- حسب الجنس:

نميّز نوعان من السياحة:

❖ سياحة الرجال

❖ سياحة النساء .

7- حسب المناطق الجغرافية:

وتتمثل السياحة حسب هذا النوع في [38]

السياحة الخارجية: وتعتمد على السياح الأجانب حيث تسعى كل دولة إلى تشجيع هذا النوع من السياحة لجلب العملة الصعبة، ويعتمد على عناصر جذب داخلي بشكل سليم وخاصة البنية التحتية والأمن والاستقرار وكذلك الانخفاض في الأسعار.

السياحة الداخلية: ويعتمد هذا النوع من السياحة على تنقل الأفرد داخل البلد نفسه، وهو يحتاج إلى نوع معين من الخدمات والأسعار والتي تكون متنوعة وتشجيعية لمواطني البلد.

8- حسب أماكن النوم:

تقسّم السياحة حسب أماكن النوم إلى ما يلي : [39].

❖ **السياحة في الفنادق:** تستخدم للنوم وللإقامة وهي من أكثر الأنواع استخداما، وتؤمن اراحة عالية، وتقدم خدمات سياحية متكاملة تشمل الخدمات الأساسية.

❖ **السياحة في الموتيلات:** أصل كلمة "موتيل" كلمة أمريكية اختصارا للكلمتين "موتور وأوتيل" والموتيل يمثل فندقا للسياح، الذين يصطحبون مركباتهم معهم أثناء السفر، وتطوّر هذا النوع من السياحة بداية في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين الحربين العالميتين بحيث بنيت على جوانب الطرق الطويلة،

ليستريح فيها المسافرون ويصلحون مركباتهم، وتكون مدة إقامة المسافرين محدودة لا تزيد في العادة على ليلة واحدة.

❖ **السياحة في القرى السياحية:** ظهرت القرى السياحية في البداية في فرنسا، والنمسا بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت مخصصة لأعضاء النوادي السياحية وأصبحت حاليا مواقع سياحية لجميع السياح وبنيت فيها المرافق الحديثة.

❖ **السياحة في البانسيونات:** وهي فنادق صغيرة ومعظم أصحابها ورثوها عن أجدادهم الارستقراطيين، وهي تشمل بنايات كبيرة متكاملة، وهذا النوع من البانسيونات موجود بشكل كبير في فرنسا، إيطاليا، واليابان.

❖ **السياحة في المخيمات:** هذا النوع من السياحة يتطور بسرعة كبيرة جدا، ويرجع سبب هذا التطور إلى أنّ الناس يحبون الاقتراب من الطبيعة والابتعاد عن الانزعاج والضجيج.

1. 5.2. العوامل المؤثرة في السياحة:

تتمثل العوامل التي تؤثر في السياحة في العوامل الطبيعية، الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والبنية القاعدية والبيئة والأماكن المزاردة وهي:

العوامل الطبيعية: تتمثل في مجموعة من العوامل التي تحكم المنطقة السياحية ومن أهمها: [40]

المناخ: يعتبر المناخ ذو أهمية بالغة في تنمية المناطق السياحية، من حيث متوسط درجات الحرارة في مختلف الفصول والمواعيد المناسبة لكل نوع من السياحة، والرياح وسرعتها وأوقات هبوبها والأمطار ومواعيد هطولها وحجم هذه الأمطار، فكل هذه العوامل مهمة في تحديد المواعيد المناسبة لاستقبال السياح ونوع السياحة الواجب تنميتها.

الطوبوغرافيا: تتمثل في طبيعة ونوع الأرض (جبال، هضاب، وديان) وطبيعة التربة والشواطئ صخرية أو رملية، ظاهرة المد والجزر، فالخريطة الطبوغرافية لمنطقة معينة تؤثر في اختيار الأماكن المناسبة لعناصر المشروع السياحي.

البيئة: تتمثل في الإطار الخارجي الذي يضم جميع العناصر الطبيعية والبيولوجية الحضارية والتاريخية (مناخ، أرض، جبال) والتي يعيش فيها الإنسان مع الكائنات الأخرى من نبات وطيور، وحيوانات في تكامل وتجانس وانسجام وتوازن يساعد على استمرار الحياة وبقائها، وقد اهتم خبراء السياحة بالبيئة الطبيعية للدول السياحية والتفاعلات المختلفة التي تحدث بينهما وبين الأنشطة السياحية: المختلفة في هذه التفاعلات تأخذ شكلين [41].

❖ **اتجاه إيجابي:** وهي أنّ السياحة تحدث تطورا كبيرا في العناصر البيئية المختلفة نتيجة الاهتمام بها وحمايتها والمحافظة عليها ضد التلوث الهوائي والمائي وذلك لتحقيق تنمية سياحية متزايد لأنّ البيئة النظيفة تعني سياحة ناجحة.

❖ **اتجاه سلبي:** ويظهر في حالة إقامة مشاريع سياحية في مناطق قد تكون في حد ذاتها سببا رئيسيا في تدهور العناصر البيئية في هذه المناطق.

فالارتباط جد وثيق بين النشاط السياحي بكل أشكاله وبين البيئة بمعناها الواسع، فالبيئة توفر الأساس الحقيقي للنشاطات السياحية بينما السياحة عامل مهم للمحافظة على البيئة وتحسينها.

العوامل الاجتماعية: تدخل في العوامل الاجتماعية العديد من العناصر التي تؤثر على النشاط السياحي ومن ضمن هذه العوامل: الثقافة التي يتمتع بها السائح، كما يلعب الدين أيضا دوره وكذلك اللغة والتقاليد ووقت الفراغ وهذه العوامل تساعد على توفير دوافع السياحة التي من دونها لا وجود للنشاط والحركة السياحية. إضافة إلى الأماكن التاريخية أو الدينية أو الأثرية، وكلّما رادت هذه الأماكن زادت الفرصة للزيارات ويجب أن تكون هذه الأماكن جاهزة ومهيئة لاستقبال السياح.

العوامل الاقتصادية: على اعتبار السياحة نشاط ترفيهي فإنّ دخل الفرد يؤثر على الحركة السياحية حيث يتعين عليها توفير بعض المدخرات حتى يتمكن من القيام بالنشاط السياحي، كما أنّ الدولة السياحية يجب أن توفر جزء من دخلها الوطني حتى تتمكن من إنشاء المشاريع السياحية وتوفير البنية التحتية التي تعتبر عامل هام في تحقيق التنمية السياحية والتي تتمثل أساسا في طرق الوصول الى المنطقة المراد تنميتها، المطار، مياه الشرب، الطاقة الكهربائية، وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات الصرف الصحي.

I . 6.2 . عناصر الجذب السياحي:

تتمثل عناصر الجذب السياحي في عناصر الجذب الطبيعية وعناصر جذب من صنع الإنسان وعناصر جذب خاصة.

أولا: عناصر جذب طبيعية

تتمثل في كافة القيم الجمالية الطبيعية من طبيعة الأرض، امتداد البحار والأنهار والسهول والصحراء والمراكز الصحية الطبيعية من مياه معدنية [42].

ثانيا: عناصر جذب من صنع الإنسان

تتمثل عناصر جذب من صنع الإنسان في طريقة معيشة الشعوب وعاداتها وتقاليدها، في الصناعات التقليدية وصناعة التذكارات السياحية والمناسبات الحضارية، ويتم تصنيف عناصر الجذب السياحي تبعا للخصائص الرئيسية المميزة لكل عنصر وتبعا للدوافع والحاجات التي يشبعها هذا العنصر، ومن هذه

:التصنيفات نجد [43].

1. **مرغبات تاريخية:** وتضم المناطق التاريخية القديمة وأماكن الحضارات وأماكن الأحداث التاريخية.
2. **مرغبات ثقافية:** وتشمل طريقة حياة الشعوب ومعيشتهم، والتي تعتبر من الدوافع الأكثر أهمية للقيام بالسياحة للتعرف على طريقة معيشة بعض الشعوب.
3. **مرغبات علاجية واستشفائية:** وتعتبر المنتجات العلاجية من أوائل المراكز العلاجية التي عرفت كعنصر من عناصر الجذب السياحي، وتتمتع هذه المنتجات العلاجية بتوافر كافة المقومات التي تخدم السياحة العلاجية أو الاستشفائية.
4. **مرغبات دينية:** وتشمل المناطق الدينية المقدسة وأماكن الأحداث الدينية كمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس.
5. **مرغبات للأعمال:** غالبا ما تركز في المدن الكبرى وخاصة في مدن وعواصم الدول الصناعية الكبرى أو الدول المتقدمة حيث تتوفر كافة الخدمات والتسهيلات لرجال الأعمال لإبرام الصفقات.

ثالثا: عناصر جذب خاصة

لقد ظهرت الأحداث الخاصة في السنوات الأخيرة كمرغب سياحي له أهميته ودوره في جذب أعداد متزايدة من الحركة السياحية إلى الدولة التي تقع بها هذه الأحداث الخاصة [44] وتتنوع هذه الأحداث الخاصة سواء كانت أحداثا خاصة ضخمة كتنظيم الأولمبياد أو المعارض الدولية أو تنظيم المهرجانات، وتعتبر هذه الأحداث الخاصة جزء لا يتجزأ من التنمية السياحية التي تسعى الدولة إلى تحقيقها. وعلى الرغم من أن هذه الأحداث الخاصة ارتبطت بأغراض لا علاقة لها بالسياحة إلا أنه قد تم استغلالها في مجال السياحة وأكثر من ذلك فقد تم خلق أحداث خاصة لتكون بمثابة عامل من عوامل الجذب السياحي في حد ذاته [45].

I . 7.2 . المؤسسات الفندقية [45].

(طبقا للإجراءات المرسوم التنفيذي رقم 130/2000 مؤرخ في 8 ربيع الأول عام 1421 الموافق 11 يونيو سنة 2000 المحدد لمعايير تصنيف المؤسسات الفندقية إلى رتب وشروط ذلك .

1- الفندق:

هو هيكل إيواء مهيا للإقامة و احتمالا لإطعام الزبائن، ترتب الفنادق في ستة (06) أصناف:

الصف الأول: 5 نجوم

الصف الثاني: 4 نجوم

الصف الثالث : 3 نجوم

الصف الرابع: 2 نجوم

الصنف الخامس: نجمة واحدة

الصنف السادس : بدون نجوم (غير مصنف)

2- الموتيل أو نزل الطريق :

هو هيكل إيواء مبني خارج المناطق السكنية، يصل إليه مباشرة طريق مفتوح لحركة مرور السيارات يجب أن يشتمل على عشر(10) غرف على الأقل و يوفر لزبائنه الوجبات الرئيسية الثلاث في اليوم. و يجب أن تكون للموتيل أو لنزل الطريق مساحة لتوقف السيارات أو مرأب خاص و محطة بنزين. و إذا لم تتوفر هذه المحطة، فيجب أن يكون النزل قريباً من محطة تكفل خدمات كالتمويل بالوقود و زيوت التشحيم و مراقبة العجلات وإصلاحها.

ترتب نزل الطريق في صنفين(2)

3- قرية العطل:

قرية العطل هي مجموعة هياكل إيواء مبنية خارج المناطق السكنية و توفر أجنحة سكنية تشتمل على شقق عائلية صغيرة.

يجب أن توفر لزبائنها الوجبات الرئيسية الثلاث في اليوم.

فضلاً عن المنشآت الرياضية و الثقافية، لا بد أن يتوفر في قرية العطل مستوصف ميداني و مركز تجاري.

ترتب قرى العطل في ثلاث (3) أصناف.

4- الإقامة السياحية:

هي هيكل إيواء يقع خارج المناطق السكنية في أماكن مشتركة تتمتع بجمال طبيعي خاص، و تمنح للإيواء في شقق مجهزة بالأثاث و يجب أن توفر لزبائنها وسائل الترفيه و الرياضة و التنشيط و كذا النشاطات التجارية. ترتب الإقامة (3) أصناف.

5- النزل الريفي:

هو هيكل يقع خارج المناطق السكنية و يشتمل على ست(6) غرف على الأقل مع تقديم وجبة فطور الصباح. ترتب النزل الريفية في صنفين.

6- النزل العائلي:

يشتمل النزل العائلي على خمس(5) غرف إلى خمس عشرة(15) غرفة و يوفر وجبة فطور الصباح على الأقل غير أنه يمكن أن يقدم وجبات الطعام لزبائنه أو يسمح لهم بإعدادها.

ترتب النزل العائلية في صنف واحد.

7- الشاليه:

هو هيكل معد لاستقبال الزبائن في المحطات البحرية و /أو الجبلية، و يكون مؤثنا أو غير مؤثث و يؤجر لليوم أو لأسبوع أو للشهر أو للفصل. ترتب الشاليات في صنفين :

8- المنزل السياحي المفروش:

لا يفوق عدد الغرف فيه العشرة (10) لمدة أقصاها شهر واحد يتكون المنزل السياحي المفروش من فيلات و شقق و غرف مؤثثة.

يرتب المنزل السياحي المفروش في صنف واحد.

9- المخيم:

المخيم هو مساحة مهياة لضمان إقامة منتظمة للسياح في تجهيزات خفيفة يحضرونها بأنفسهم أو تقدم لهم في عين المكان عربات التخييم المقطورة يرتب المخيم في ثلاثة (3) أصناف يرخص بالتخييم الحر أو الفردي في الأماكن الطبيعية للتخييم بموجب مقرر يصدره رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا.

تسري على إنشاء أماكن التخييم و استغلالها أحكام المرسوم رقم 85-14 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 26 يناير سنة 1985 المذكور أعلاه.

10- محطة الاستراحة:

تقام محطة الاستراحة في طريق الرحلات السياحية لتمكين السياح العابرين من الراحة يجب أن تشمل محطة الاستراحة على غرفة مشتركة على الأقل مهياة من غرفة أو قاعة للطبخ و الإطعام و غرفة أو صالة و تجهيز صحي ملائم. ترتب محطة الاستراحة في صنف واحد.

II. استعمال التكنولوجيا في ترميم التراث

تقنية الواقع الافتراضي:



الشكل رقم 1 : توضح استعمال تقنية الواقع الافتراضي المصدر [46].

تقنية تدمج الواقع بالخيال شكلت فتحة جديدا في عالم التقنية، وأصبحت محط اهتمام الشركات العالمية المتخصصة في التكنولوجيا والمستخدمين على حد سواء، خاصة مع ظهور نظارتي أوكولوس ريفت وغوغل كارديبورد للواقع الافتراضي. (Virtual Reality) [47].

II. 1. تعريف تقنية الواقع الافتراضي:

يعرف الواقع الافتراضي بأنه تقنية حاسوبية تتضمن محاكاة بيئة حقيقية أو ثلاثية الأبعاد تعمل على نقل الوعي الإنساني إلى تلك البيئة ليشعر بأنه يعيش فيها، وقد تسمح له أحيانا بالتفاعل معها. وأبرز الأمثلة على تقنية الواقع الافتراضي هو مشاهد الفيديو المصورة بتقنية 360 درجة التي تضع المستخدم افتراضيا في عين المكان ليختبره من كافة الزوايا وكأنه موجود هناك [48]. كما يستخدم المصطلح لوصف تشكيلة واسعة من التطبيقات المرتبطة به التي تتضمن بيئات ثلاثية الأبعاد يتفاعل المستخدم معها باللمس أو الصوت كألعاب الواقع الافتراضي الحالية، إلى جانب استخدام التقنية في الأغراض الطبية والهندسية.

II. 2. تاريخ المصطلح وتطور التقنية:

يعود أصل تسمية الواقع الافتراضي إلى العام 1935 حيث ورد المصطلح في قصة خيال علمي قصيرة للمؤلف ستانلي ج. وينبون تحمل اسم "نظارات بجماليون (Pygmalion's Spectacles)" يصف فيها نظام

واقع افتراضي يستند إلى نظارات مع ميزة التسجيل الهولوجرافي للتجارب الخيالية واستخدام حاستي الشم واللمس.

وفي العام 1962 ابتكر العالم مورتون هيلينغ نموذجا أوليا من آلة "سنسوراما"، وهي آلة ميكانيكية ضخمة بحجم ماكينات ألعاب الفيديو في مراكز الترفيه، وقد صنع لها خمسة أفلام قصيرة وظف فيها حواس متعددة، مثل البصر والسمع والرائحة واللمس. [49]

لكن الجهاز الذي ابتكره إيفان سودرلاند بمساعدة تلميذه بوب سبرول عام 1968 يعتبر على نطاق واسع أول جهاز واقع افتراضي وواقع معزز يرتدى على الرأس، لكنه كان بدائيا من حيث واجهة المستخدم والواقعية، وكان ثقيلًا جدا لدرجة أنه يتدلى من السقف، ولذلك حمل ذلك الجهاز اسم "سيف ديموقليس".

لكن المعنى العصري للواقع الافتراضي شاع بفضل العالم جaron لانير من خلال شركته "في بي أل ريسيرتش" التي أسسها عام 1985 وامتلكت العديد من براءات الاختراع المتعلقة بالواقع الافتراضي منتصف ثمانينيات القرن الماضي، وقد طورت هذه الشركة العديد من أجهزة الواقع الافتراضي، وكان بينها أول جهاز عرض حقيقي يرتدى على الرأس يحمل اسم "أيفون". (EyePhone)

وحتى أواخر الثمانينيات ظلت أغلب الأفكار بشأن هذه التقنية نظرية بسبب محدودية القوة الحاسوبية في تلك الفترات، والتكلفة العالية للتقنية التي جعلت تبنيها صعبا جدا على المستهلكين.

وفي العام 1991 أعلنت شركة "سيغا" عن نظارة الواقع الافتراضي "سيغا في آر" لألعاب الأركيد ومنصة ألعاب "ميغا درايف"، واستخدمت النظارة شاشات "أل سي دي" وسماعات رأس وحساسات داخلية تتيح للنظام أن يتتبع ويستجيب لحركة رأس المستخدم.

وخلال تلك الفترة طرحت عدة أجهزة للواقع الافتراضي، مثل جهاز "فيرتشواليتي" وجهاز "فيرتشوال بوي" لشركة نينتندو، وجهاز "في أف أكس 1 (VFX1)" لشركة "فورتني" الذي يعمل بوصله بالحاسوب الشخصي، ودعمته حينذاك بعض الألعاب، مثل "سيستم شوك"، و"كويك وديسنت".

3.II. تطور الواسع التي شهدته التقنية:

تعتبر شركة غوغل رائدة في مجال تقنيات الواقع الافتراضي، ويعود ذلك إلى العام 2007 عندما طرحت خدمة "ستريت فيو" الشهيرة التي تظهر مشاهد بانورامية لمواقع عالمية، وتتيح للمستخدم التجول في شوارع العديد من المدن والمناطق السياحية حول العالم.

وفي العام 2010 صمم بالمر لوكي -الذي أسس لاحقا شركة "أوكولوس في آر" أول نموذج أولي من نظارة الواقع الافتراضي "أوكولوس ريفت"، ورغم أنها كانت تعرض في البداية صورا ثنائية الأبعاد وغير مريحة

عند ارتدائها فإنها جاءت بمجال رؤية يبلغ تسعين درجة وهو ما لم يكن معهودا في ذلك الوقت، وتطور ذلك النموذج لاحقا ليصبح الأساس الذي جاءت منه التصاميم اللاحقة.

لكن إقلاع هذه التقنية بدأ عام 2014 عندما استحوذت شركة فيسبوك على "أوكولوس في آر" مقابل ملياري دولار، وأعلنت سوني عن نظارة "المشروع مورفيوس" التي أصبح اسمها "بلايستيشن في آر"، وتوسع الانتشار مع إطلاق غوغل نظارة "غوغل كاردبوردر" للهواتف الذكية التي لا يزيد ثمنها على بضعة دولارات، وجعلت تصميمها متاحا مجانا لمن يريد تقليدها.

وبعد ذلك بعام عقدت شركة "أنتش تي سي" التايوانية شراكة مع شركة فالف وطرحتا معا نظارة "أنتش تي سي فايف"، كما تشاركت سامسونغ مع شركة "أوكولوس في آر" وطرحتا نظارتها "غير في آر" بسعر يقل عن مئة دولار [50].

II. 4. مستقبل التقنية

أصبحت التقنية شائعة وفي متناول المستهلكين مع طرح شركات التقنية مزيدا من النظارات ودعم فيسبوك فيديو الواقع الافتراضي وتخصيص يوتيوب قناة لمثل هذه النوعية من الأفلام، وقد ساعد على كل ذلك بدء ظهور كاميرات تصوير استهلاكية تصور بزواوية 360 درجة، وانتشار نظارات الواقع الافتراضي الرخيصة. ويمكن فعليا تقسيم نظارات الواقع الافتراضي إلى ثلاثة أقسام: نظارات تعتمد على وصلها بالحاسوب الشخصي مثل نظارتي "أوكولوس في آر" و"أنتش تي سي فايف"، ونظارات تعتمد على وصلها بمنصة ألعاب الفيديو، مثل نظارة سوني بلايستيشن في آر، ونظارات تستخدم الهواتف الذكية وهي الأكثر شيوعا مثل نظارة سامسونغ غير في آر [51]. وتستثمر شركات التقنية وشركات صناعة الأفلام ملايين الدولارات في هذه التقنية التي ينظر إليها على أنها ستكون "منصة" للحوسبة، مثل الهواتف الذكية والحواسيب الشخصية، وآخر ابتكارات السينما المستقبلية. وتقدر شركات الأبحاث أن يشهد سوق تقنيات الواقع الافتراضي شحن أكثر من 64 مليون وحدة بحلول العام 2020، وأن تتجاوز إيراداتها عام 2016 مبلغ 2.3 مليار دولار [52].

III. تحليل الامثلة:

III. 1. المنطقة السياحية كبادوكيا بتركيا:

الموقع الجغرافي لتركيا:

تقع أراضي الجمهورية التركية في منطقة الاناضول بالقارة الآسيوية ويقع جزء صغير من أراضيها في منطقة البلقان بالقارة الأوروبية وتطل على مسطحات مائية هي البحر الأسود والبحر المتوسط وبحر مرمرة وبحر إيجه.

تبلغ المساحة للأراضي التركية 783.562 كم² منها 770.760 كم² أراضي و9.820 كم² مياه. تشكل أراضي الاناضول 97 بالمائة من مساحة البلاد فيما يشكل الجزء الأوروبي نحو 3 بالمائة [53].



الشكل رقم 2: يمثل خريطة توضح الحدود التركية بالنسبة للقارة الآسيوية



الشكل رقم 3: يمثل خريطة توضح أراضي الأناضول

منطقة كبادوكيا :

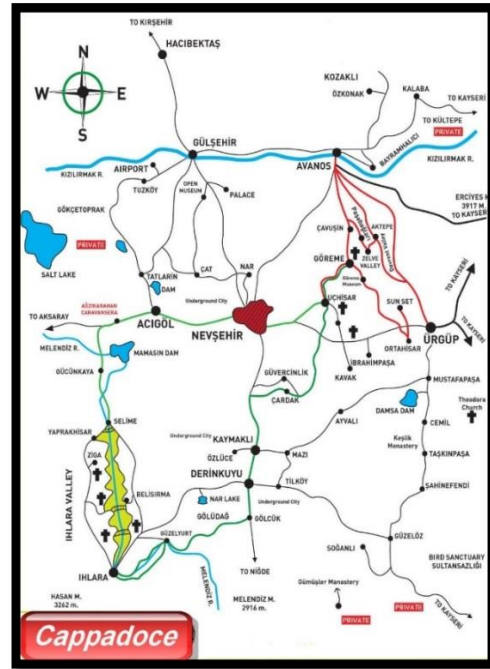
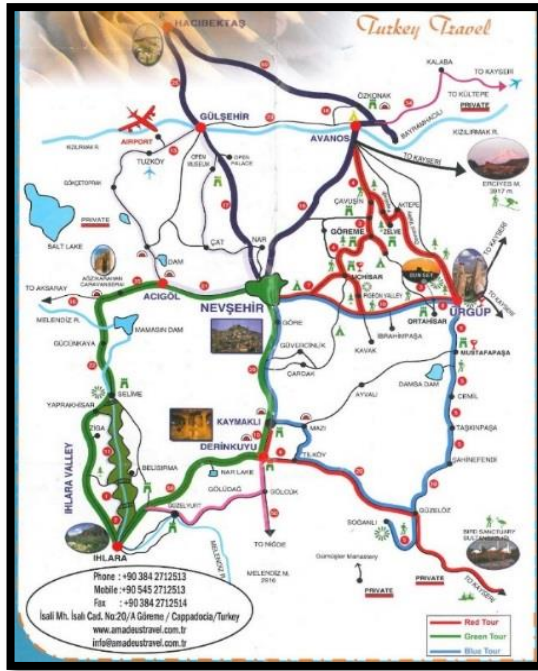
تعتبر منطقة كبادوكيا منطقة سياحية ذات شهرة عالمية، حيث يوجد فيها الكثير من المشاهد الجيولوجية والتاريخية والحضارية الفريدة. كانت تعرف باسم كبادوكيا في العصور القديمة ولا تزال باسمها الرسمي الى يومنا هذا تعتبر أكثر المناطق اثارة وجمالا بتركيا وخاصة المنطقة القمرية حول مدينتي اورغوب جوريم اوشيسار افانوس حيث شكلت تآكل الكهوف والانشقاقات وطيات الحصي في الصخور اللينة على الرغم من انتشار المشهد البركاني هناك. بينما تظهر الأماكن الوعرة والتربة الغنية بالمعادن الممتازة للخضروات والفواكه مما يجعلها من المناطق الزراعية الغنية مثل الكروم [54]

موقع وحدود المنطقة:

تقع المنطقة التاريخية كبادوكيا وسط الأناضول بالقرب من نفسهير قيصري كيرسيهير اكساراي ونيغدة في تركيا يحد منطقة كبادوكيا إلى الجنوب الغربي من المدينة الكبرى مدينة قيصرية، التي توفر للمسافرين المواصلات الجوية بمطاراتها البرية وبمحطاتها وسكنها لتربطها بأنقرة عاصمة تركيا وإسطنبول [55].



الشكل رقم 4: يمثل خريطة الجولة السياحية لتركيا وتوضح موقع مدينة كبادوكيا وسط الاناضول من بينها [56]



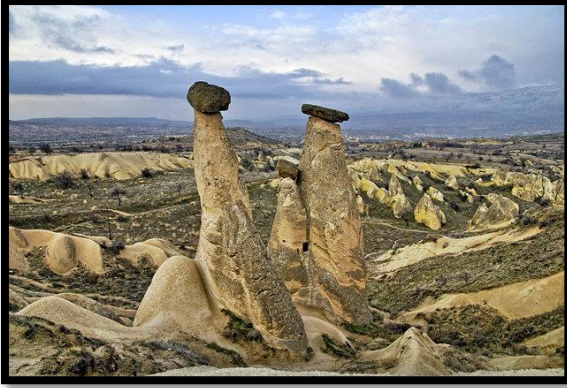
الشكل رقم 5: يمثل خريطين توضح الجولة السياحية مع الجهات والمناطق السياحية بمدينة كبادوكيا [56]

جدول رقم 2: يوضح اهم النقاط الجذب السياحي بمنطقة كبادوكيا [57] :

الوجهات السياحية في كبادوكيا	المدن التي تقع تحت الأرض	القصور التاريخية والبيوت الكهفية	الأنشطة السياحية في المنطقة	الجيولوجيا المميزة للمنطقة	متاحف الهواء الطلق
أورغوب وغوريم ووادي إهلارا، سليمي، وغوزليورت، أوج حصار وأوانوس وزلفي.	ديرينكويو , كايمكلي وغازي امير و اوزكاناك	أورغوب وغوريم وغوزليورت وأوج حصار	تعتبر المناطيد ذات الهواء الساخن من الأنشطة التي تجتذب السياح في كبادوكيا وهي متوفرة في غوريم. كما يمارس السياح أنشطة الترحال في كل من وادي إهلارا ووادي الدير (غوزليورت) وأورغوب وغوريم	تشكلت الصخور الرسوبية في البحيرات والمجاري المائية التي انفجرت من البراكين القديمة و رواسب البرقعان قبل حوالي 3 إلى 9 ملايين سنة مضت، خلال الفترة المتأخرة الفترة <u>الميوسينية</u> والفترة <u>بليو سينية</u> تحت كبادوكيا. أما صخور كبادوكيا بالقرب من غوريم فقد تأكلت لتصبح مئات من الأعمدة العجيبة في أشكال <u>المنارات</u> . وقد نحت الناس الذين استوطنوا قلب كبادوكيا لأنفسهم البيوت والكنائس والأديرة من رواسب الطوفة البركانية الخفيفة. وقد أصبحت غوريم مركزاً رهبانياً ما بين عامي 300-1200 م	متحف غوريم متحف زلفي

المؤهلات السياحية لمدينة كبادوكيا

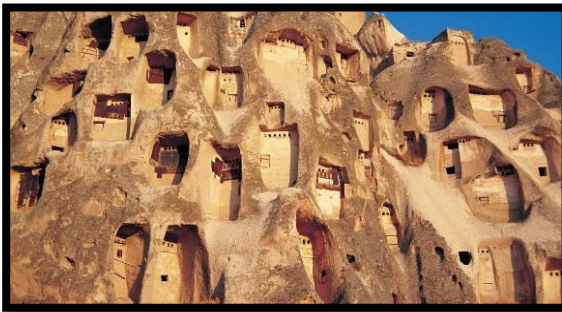
1- الجيولوجيا العجيبة [58]



الشكل رقم 7 : يمثل المدينة القمرية



الشكل رقم 6 : يمثل منطقة كبادوكيا



الشكل رقم 9: يمثل الكنائس الكهفية بمنطقة كبادوكيا



الشكل رقم 8: يمثل البيوت الكهفية بالمنطقة

2- نشاط الترحال بين الوديان (وادي اهلارا) : [59]



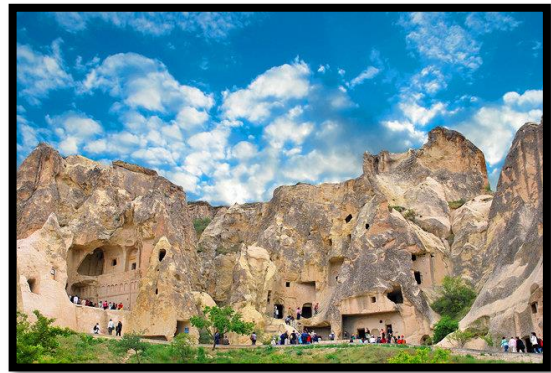
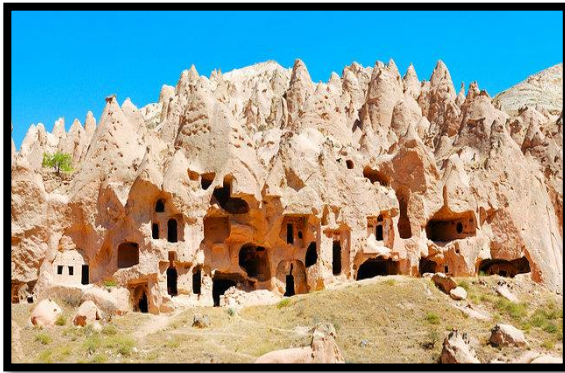
الشكل رقم 10 : يمثل صورتين لوادي اهلارا

3-نشاط المناطيد ذات الهواء الساخن^[60]



الشكل رقم 11: يمثل المناطيد ذات الهواء الساخن

4-المتاحف المفتوحة على الهواء الطلق^[61]

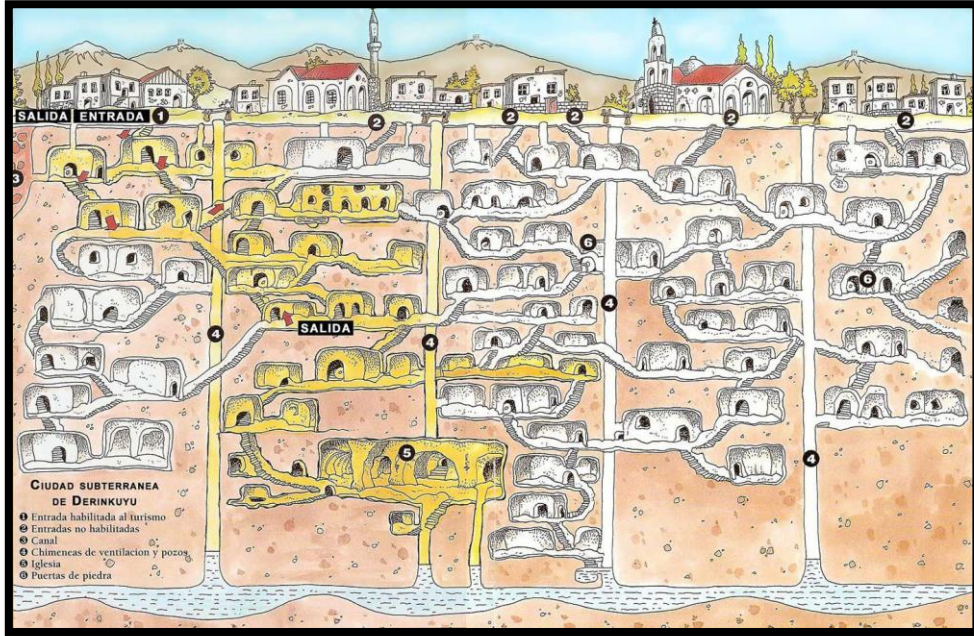


الشكل رقم 12: يمثل المتاحف المفتوحة غوريم وزلفي

تعد المنطقة التاريخية كبادوكيا ، من المناطق التي تنفرد باحتوائها على المدن التاريخية تحت الأرض ، واقتطعت من التشكيلات الجيولوجية الفريدة من نوعها ، مع حوالي 40 من الدول التي لديها ثلاثة مستويات على الأقل.

كابادوكيا هي أكبر المجمعات تحت الأرض المتعددة الطوابق (18 طباقا ، 58م في العمق) ، مع احتوائها على المياه العذبة المتدفقة ، وفتحات التهوية وأماكن المعيشة المفصولة بشكل فردي . حيث تم حفر هذه الكهوف في وقت مبكر من الأوقات الحثية ، وتوسعت على مر القرون كما عبرت مختلف الجيوش المغيرة وسط الأناضول . هناك 36 مدينة تحت الارض في كبادوكيا ، وعلى الرغم من سماح وزارة السياحة التركية بفتح 10 بالمئة فقط من المدن الغامضة تحت الأرض أمام السياح وأشهرها "دارن كويو" و"قايماقلي"

و"تاتلارين"، إلا أن "كبادوكيا" تعد من أبرز المقاصد السياحية في البلاد، حيث استقبلت نحو مليون ونصف المليون سائح وتعد مدينة ديرينكويو من أعمق المدن الواقعة تحت الأرض ، في حين أن أوسع مدينة تحت الأرض هي مدينة كايمكلي:



الشكل رقم 13 : يمثل مقطع طولي لمدينة كايمكلي الواقعة تحت الأرض

اللون الأصفر يمثل المدينة المفتوحة للسياحة لاستقبال الزوار من ضمن العشرة مدن تحت الأرض وذلك لأسباب أمنية لتجنب خطر ضياع السياح في تلك المدن .

مفتاح الخريطة او المقطع

- 1- مدخل المدينة ديورينكو المفتوحة
- 2- مداخل المدن الجوفية الغير ممكن زيارتها
- 3- نفق
- 4- ملاقف التهوية والمداخن
- 5- الكنيسة
- 6- البوابات الحجرية
- 7- نظام السقي

6-المدينة الجوفية ديرينكويو [63] :

البطاقة التقنية :

جدول رقم 3: يمثل الدراسة التحليلية للمدينة الجوفية ديرينكويو

<p>تقع مدينة ديرينكويو تحت الأرض في نفس بلدة ديرينكويو في كابادوكيا ، التي تقع على بعد 40 كيلومترا من جوريم والجدير بالذكر بأنها من المدن الكبيرة المتعددة المستويات تحت الأرض ديرينكويو بالانجليزية بمعنى البئر العميق وهي أجمل مدن العالم تحت الأرض، وتعتبر نقطة جذب سياحية رئيسية</p>	<p>الموقع:</p> 
<p>وفقا لتعداد سكان عام 2010 ، بلغ تعدادها نحو 22114 نسمة</p>	<p>الكثافة السكانية :</p>
<p>افتتحت مدينة ديرينكويو لاستقبال الزوار في عام 1969</p>	<p>تاريخ افتتاحها :</p>
<p>ما يقرب من 85 متر في عمق الارض تتكون من 11 مستوى ، وفقا لناشيونال جيوغرافيك</p>	<p>العمق:</p> 
<p>تبلغ مساحتها ما يزيد قليلا عن 4 أميال مربعة (التربيعية 10.4 كيلومتر) .</p>	<p>المساحة:</p>

<p>لديها القدرة على استيعاب ما يصل إلى 20,000 شخص جنباً لجنب مع الماشية والمواد الغذائية.</p>	<p>السعة.</p>
<p>وهناك حوالي 600 بوابة من الأبواب الخارجية للمدينة ، كانت مخبأة في باحات سطح المنازل . عبارة عن أبواب حجرية تتحرك متوازنة بعناية ، لتشبه الحجارة المطحنة ، والتي وضعت لمنع سرعة الممرات في حالة وقوع هجوم . بالطبع ، هذه الأبواب تعمل من جانب واحد فقط</p>	<p>البوابات الحجرية</p> 
<p>لديها ما يقارب 15,000 من مهاري الهواء ، و المداخل التي تعمل على تدوير الهواء ،ضف الى ذلك منافذ مصابيح الزيت ،</p>	<p>نظام التهوية:</p> 
<p>كانت المدينة متكاملة مع الآبار ومخازن وخزانات المياه</p>	<p>نظام السقي :</p> 
<p>هناك شبكات واسعة من الممرات والأنفاق المتصاعدة للحفر والممرات التي تميل لتصل إلى الغرف العائلية والمساحات المجتمعية حيث كانت موقع تجمع الناس للعمل والعبادة</p>	<p>شبكة الطرق والممرات :</p> 

الفضاءات :



تحتوي مدينة ديرينكويو على كل الغرف و وسائل الراحة المعتادة والمتواجدة في المجمعات تحت الأرض الأخرى في كبادوكيا، (الاسطبلات وغرف التخزين، ومعاصر الزيوت والأقبية ، والكنائس ، ومصانع النبيذ والمقابر والمحلات التجارية وأماكن المعيشة الخ...) تحتوي مدينة ديرينكويو على كل الغرف ووسائل الراحة المعتادة والمتواجدة في المجمعات تحت الأرض الأخرى في كبادوكيا ، (الاسطبلات وغرف التخزين ، ومعاصر الزيوت والأقبية ، والكنائس ، ومصانع النبيذ والمقابر والمحلات التجارية وأماكن المعيشة الخ...)

2.III. المتاحف المفتوحة على الهواء الطلق:

تاريخ المتاحف المفتوحة في الهواء الطلق [64]:

يعود تاريخ المتاحف المفتوحة في الهواء الطلق الى اول متحف من نوعه شيد في استوكهولم بالسويد في عام 1891. وبعد 20 عاما من افتتاح اول متحف مفتوح في إستكهولم تم افتتاح نحو 30 متحفا مفتوحا في أوروبا الشمالية. وافتتح متحف النيبرغ المفتوح على الهواء الطلق بسويسرا عام 1978^[65].

III.1.2. متحف غوريم المفتوح على الهواء الطلق^[66]:

يعتبر هذا المتحف من أهم المتاحف المفتوحة حيث يندرج هذا المتحف ضمن قائمة اليونسكو للتراث الإنساني و العالمي يتكون متحف غوريم من مجموعة من الكنائس بالإضافة الى مجموعة رائعة من الجداريات الجذابة التي يرجع تاريخها لعدة قرون مضت من القرن العاشر إلى القرن الثاني عشر الميلادي، حيث كانت كبادوكيا منذ قديم الزمان أحد أهم المراكز الدينية التي تسيطر عليها الإمبراطورية البيزنطية، ومن داخل المسجد يوجد مجموعة الكنائس والمصليات أهمها كنيسة Elmalı Kilise (Apple Church) و كنيسة (Chapel of St Barbara) ويتواجد بها الجداريات الساحرة والتي تعد من أهم المناطق شهرة في تركيا وأكثرها إقبالا من قبل السائحين وقد تعرضت هذه المنطقة لأعمال الترميم وذلك في عام 1964 بسبب تعرضها للتلف بسبب عوامل الزمن المختلفة.

إن الفترة الاستيطانية الأولى لـ غوريم ترجع إلى العهد الروماني. فالكنائس المعروفة في غوريم هي يوسف كوج وأروتا خانة ودرمس قادر وبزير خانة، أما البيوت والكنائس المحفورة في الصخور فهي موجودة في وادي أوزن دير ووادي باغل دير ووادي زمي، وهي تستعرض تاريخ المنطقة للزائرين. ويعد متحف غوريم المفتوح إحدى أكثر المواقع تهاافتاً من قبل الزائرين والسياح وهو كان مقر جماعة رهبانية في كبادوكيا وهو أحد أشهر المواقع في وسط تركيا. ويحتوي المجمع على أكثر من 30 كنيسة منحوتة من الصخور والمزارات الصغيرة التي تحتوى على مرصوفات ممتازة من فنون تصويرات الفريسكو الجصية، والتي ترجع إلى فترة القرن التاسع والحادي عشر .



الشكل رقم 14: يمثل متحف غوريم بالهواء الطلق بمنطقة كابادوكيا [41]



الشكل رقم 15: يمثل التصويرات الفريسكو الجصية [41]

2.2.III. متحف زلفى المفتوح على الهواء الطلق [67]:

يضم هذا المتحف مجموعة من المنحدرات الصخرية الرائعة حيث يتخلل هذه المنحدرات العديد من الكهوف وبداخل هذا المتحف يوجد العديد من الأديرة التي يعود تاريخها للقرن التاسع، وفي بداية القرن العشرين أصبحت هذه القرية مزدهرة للغاية، تلك الصخور التي يحتويها هذا المتحف تم نحتها بواسطة عوامل التعرية منذ عام 1952 ليس لها أي أهمية و لكن منذ ذلك الوقت تم أخذها بعين الاعتبار وأخذ الاهتمام بها يتزايد، تلك الصخور البركانية الرائعة التي يتميز بها هذا المتحف تتميز بالتعرج الى أسفل المسارات النازلة.



الشكل رقم 16: يمثل متحف زلفي بالهواء الطلق بكابادوكيا^[68]

3.2.III. متحف ديار بكر " ايج قلعة" المفتوح على الهواء الطلق^[69] :

الموقع: يقع مجمع متاحف "ايح قلعة" (ومعناها القلعة الداخلية) في منطقة "سور" التاريخية بمدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا.

المساحة: تبلغ مساحته 72 ألف متر مربع، يتميز المجمع متاحف "ايح قلعة" باحتوائه عدداً كبيراً من المباني التاريخية والآثار التي تقدّم صورة لطريقة العيش في المدينة في عصور سابقة : يضم 20 برجاً و4 أبواب، وبه مسجد سليمان، و27 من أضرحة الصحابة، وكنيسة سانت جورج، وقصر "أرتوكلو"، ومتحف أتاتورك، ومتحف آثار ديار بكر، وعدة مباني حكومية قديمة .



الشكل رقم 17: متحف تاريخي مفتوح على الهواء الطلق إيح قلعة بمدينة ديار بكر بتركيا

4.2.III. متحف جدة المفتوح على الهواء الطلق [69] :

يعتبر متحف جدة المفتوح على الهواء الطلق من اجمل معالم جدة الشهيرة يتميز بمجسماته الجمالية ، ويعبر المشروع عن نهضة عمرانية واقتصادية في مرحلة الثمانينات الميلادية جذبت مجموعة من الفنانين العالميين لعرض أعمالهم في متحفها المفتوح على كورنيش البحر الأحمر متحف مبتكر مفتوح يحضر الأعمال الفنية إلى المتفرجين بدلا من أن يذهبوا إليها في صالات المتاحف المغلقة ، وهذا الإقتراب من إدراك العمل الفني يحقق غايات كثيرة منها التعليمية في أعمال تدل على هوية المكان والتأكيد على الرموز الثقافية المحلية ، ومن هذه الغايات إعادة إكتشاف جماليات الفن الإسلامي من منظور حديث في كتابات الخط العربي ، واقامة حوار حول مضامين هذه الأعمال يفتح بابا للتعارف والألفة بين زوار الكورنيش خاصة بعد الإنتهاء من عمليات التجميل والتطوير ورصف ممراته بالجرانيت، وزيادة المساحات الخضراء من حدائق وزراعة أشجار النخيل وأحواض الزهور، وتوفير مقاعد للمرتادين أمام نافورة الملك فهد الشهيرة في كورنيش الحمراء مع المحافظة على المجسمات الجمالية والفنية ، ونقل الأعمال النادرة إلى ساحة دائرية خلف مسجد عناني [70].

معروضات المتحف:

توفر رؤية الأعمال الفنية والمجسمات المنجزة على إمتداد الكورنيش للناظر مساحة للتأمل والإلهام في :

- ❖ التماثيل البرونزية للنحات العالمي هنري مور
- ❖ منحوتات الفنان خوان ميرو التي تشبه الكائنات الفضائية،
- ❖ ويلفت الانتباه المجسم الضخم “العين السااهرة” للنحات سيزار
- ❖ ، ولا بد من التوقف من أجل التفكير في الأشكال البصرية السحرية المثبتة في الأرض والشامخة في الهواء لفازريلي ، إذ تتألف هذه الأشكال ذات الطابع الهندسي من مربعات متعددة الألوان ومتداخلة التراكيب تمارس على الزائر خداعا بصريا .
- ❖ أما الفنان لافونتي الذي تعاقدت معه الأمانة لتطوير المناظر الطبيعية والحدائق على الكورنيش، أختار أن ينشيء هياكله السريالية من حطام الكداسة القديمة التي كانت تروي أهالي جدة من العام 1905 م حتى العام 1946 م ، وساهم أيضا بثلاثين مجسما أشهرها **الفتاديل المملوكية العملاقة** الموجودة على طريق الملك عبدالعزيز ، وعمله الضخم “ اتجاه القبلة على نفس المسار ، ومجسمات اخرى استلهمها من الآيات القرآنية ، فعمله **(وإنك لعلى خلق عظيم)** بالخط الثلث وعمله **(الله نور السموات والأرض)** بالخط الكوفي، ومجسم **(رأس الحكمة مخافة الله)** بالخط الكوفي المورق، وعبارة **(العدل أساس الملك)** بالخط الكوفي.

❖ صمم مجسم الدراجة الشهير الواقع على تقاطع شارع الستين مع شارع الروضة ، ومجسم ميدان السحاب الذي احتضن طائر الداكوتا على طريق الأمير ماجد ، وتمت إزالته لاحقا ، وكذلك دوار الكرة الأرضية وأعمال كثيرة على الكورنيش الشمالي وشاطئ أبحر القناديل المملوكية العملاقة.



الشكل رقم 18: يمثل القناديل المملوكية العملاقة الفنان لافونتي [71].



الشكل رقم 19: يمثل منحوتات الفنان خوان ميرو التي تشبه الكائنات الفضائية [72].



الشكل رقم 20: المجسم الضخم "العين الساهرة" للنحات سيزار [73].



الشكل رقم 21: يمثل الأشكال البصرية السحرية المثبتة في الأرض والشامخة في الهواء لفازريلي [74].

5.2.III. متحف الهواء الطلق سالزبورغ¹⁷⁵:

الهدف من انشائه: هو مشاركة التاريخ من خلال الطبيعة الخلابة في منطقة المتحف مساحته: 50 هكتار.

معروضاته: أكثر من 100 بناية تاريخية أصلية و التي أعيد بناؤها على أساس المتحف و يعرض فيه تاريخ الزراعة، التجارة و الحرف الريفية. و منازل المزارع القديمة التاريخية ونمط الحياة المتواضعة من الماضي من خلال جولة على متن القطار البخاري.



الشكل رقم 22: توضيح القطار البخاري في المتحف الشكل رقم 23: يمثل فضاء مخصص لعرض الحرف الريفية^[76]

3.III. قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة

الموقع: يقع مشروع القرية السياحية بمدينة عنابة على منحدر هضبة صخرية تطل على شاطئ البحر مما يزيد من جمال محيطها الطبيعي وجاذبيته ويدعو الى ادماج البنيات حسب مواصفاته الاصلية^[77].



الشكل رقم 24: يمثل قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة^[78].

تخصيص الوحدات: يحوي المركب اربع وحدات وظيفية متباينة هي:

الوحدة الأولى: المساكن, المرافق العامة, المسجد, المركز التجاري, الساحة

الوحدة الثانية: الفندق يتسع ل100 او 150 غرفة مركز استشفاء بالماء

الوحدة الثالثة: مركز النشاطات الثقافية والترفيهية

الوحدة الرابعة: المرافق المتعلقة بالنشاط والرياضة البحرية^[79].

البطاقة التقنية: مركز الدراسات والإنجازات العمرانية في عنابة

المهندس المعماري سيرج روزو والمهندس سلم بن قنات

مساحة المخصصة للمشروع: 18268000م^[80]

البرنامج:

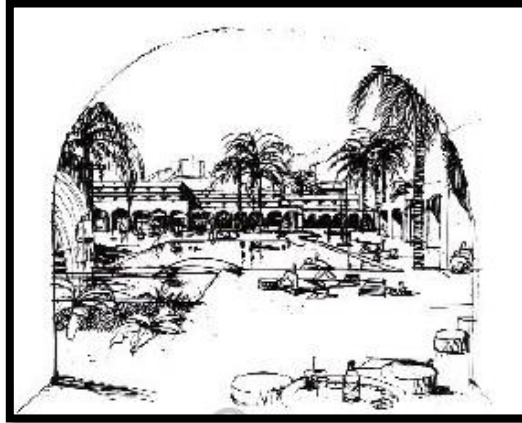
- الايواء: 520 وحدة و 31 86500 م
- مجمع تجاري: 200000م
- مسابح وجزر مائية: 106200
- فضاءات ترفيهية وترفيه: 365000م
- فندق 5 نجوم: 150 غرفة 891700م
- حاضرة سيارات 150 سيارة: 375000
- حمام معدني: ذو سعة 90 زائر للعلاج والتجميل و 550 في الأسبوع للاستحمام: 744000م
- قاعة عرض سينمائية: 198000م
- نادي: 64000م
- تهيئة المشروع الخارجية: 13068000م
- المساحة الكلية لأرضية المشروع: 6279700
- المساحة المبنية: 5200000م
- تهيئة المشروع الخارجية: 13000000م
- تكلفة المشروعة: 289324579000 دج
- فترة انجاز المشروع: 48 شهر
- السعة: 250 سرير^[81].

مخطط الكتلة:

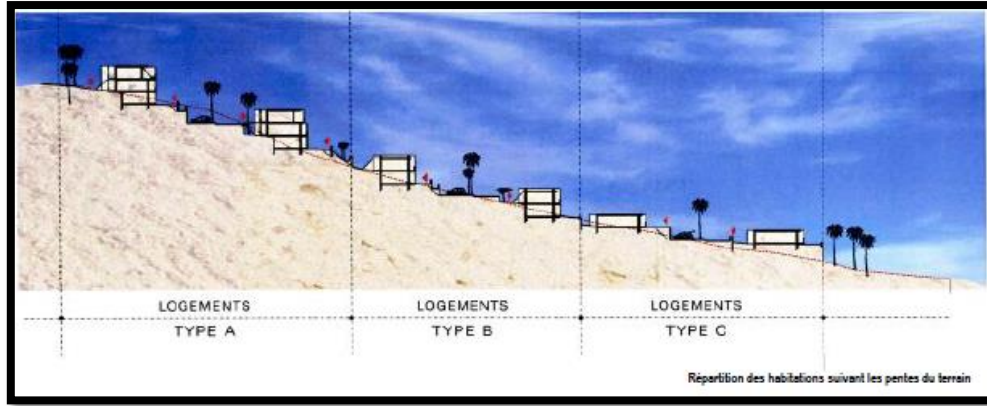


الشكل رقم 25: يمثل مخطط الكتلة قرية عطل على شاطئ البحر بعنابة^[82].

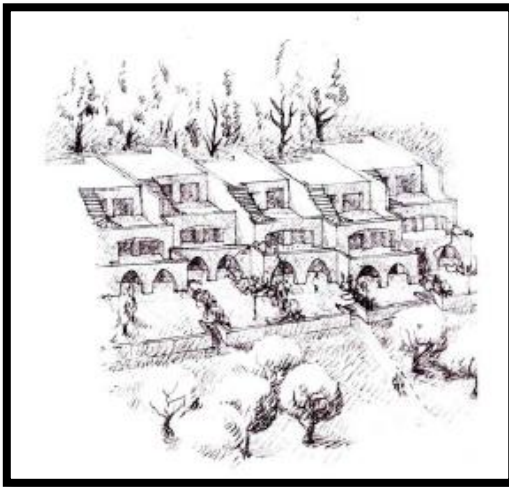
المركب الرياضي:



الشكل رقم 26: يمثل المركب الرياضي لقرية العطل على شاطئ البحر بعنابة^[83].



الشكل رقم 27: يمثل مقطع توضيحي تموقع هياكل الايواء مع أنواعها في أرضية المشروع قرية العطل على شاطئ البحر بعنابة[84].



الصورة (ب)




الصورة (أ)

الشكل رقم 28: يمثل هياكل الايواء الصورة (أ) مساكن من نوع A اما الصورة (ب) تمثل مسكن من نوع C [46]



الشكل رقم 29: يمثل منظور للمشروع قرية العطل على شاطئ البحر بعنابة



الفصل الثالث:
الفصل الثالث:

إعادة تأهيل منطقة

عمورة

الفصل الثالث: إعادة تأهيل منطقة عمورة

تقديم:

نتناول في هذا الفصل تقديم ولاية الجلفة وما يميزها من مقومات سياحية ومن ثم تقديم منطقة عمورة وموقعها والدراسة التاريخية والمناخية وكل ما يميزها من مقومات طبيعية من جبال وبساتين ووديان وشلالات وكهوف ومغارات ومقومات تاريخية أهمها القصر الاثري وساعة رومانية واثار الديناصور وكذلك رسومات حجرية لفيلين تعود لفترة ما قبل التاريخ وأيضا تاريخ الثورة التحريرية في المنطقة ، وكذلك قمنا بدراسة الخصائص المعمارية والعمرانية من خلال الدراسة المورفولوجية النمطية للقصر الاثري وذلك للاستفادة منها في تصميم مشروع كخطوة لإعادة تأهيل منطقة عمورة وتتمين ما تكتنزه من مقومات طبيعية وتاريخية وننجز ملخص لكل ما استنتجناه من تحليل الأمثلة من أفكار ومنهجيات مقتبسة في تحديد الخطوات التي يجب اتباعها في تصميم مشروع يبرز كل المؤهلات الطبيعية والتاريخية للمنطقة للخروج في خاتمة هذا الفصل ببرنامج لمشروعنا

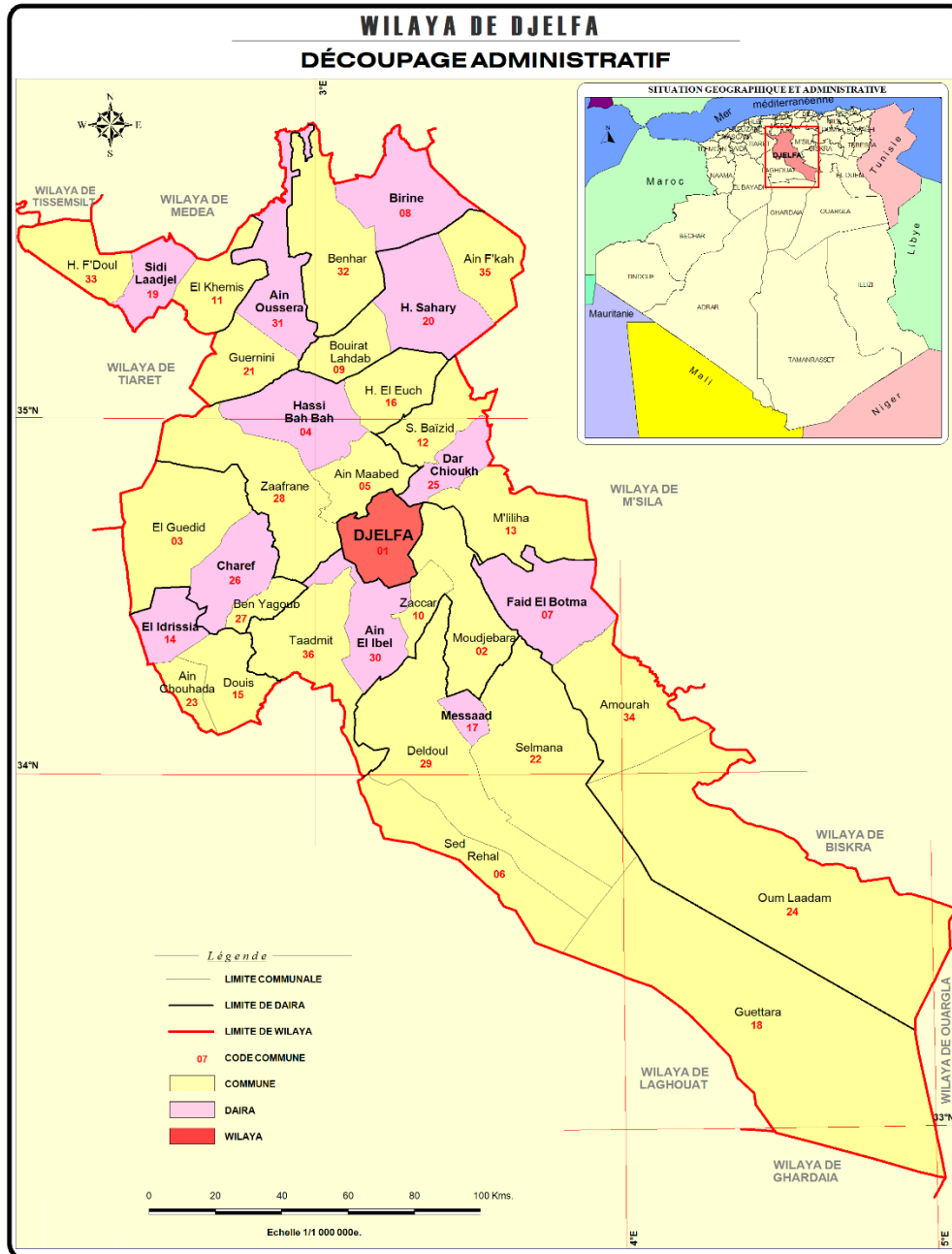
I. ولاية الجلفة:

1.1.I. تقديم [1]:

2.1.I. موقع المنطقة وحدودها :

تبعد ب 300 كم عن الجزائر العاصمة يحدها

- شمالا ولاية المدية
- شرقا ولاية المسيلة ،
- من الشمال الغربي ولاية تيسمسيلت
- من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة وولاية ورقلة ،+
- من الجنوب ولاية غرداية
- من الجنوب الغربي ولاية الاغواط
- من الغرب ولاية تيارت



الشكل رقم 30: الموقع الإقليمي و الحدود الإدارية لولاية الجلفة. المصدر [1]:

I. 2. دراسة تاريخية لمنطقة الجلفة:

كان لهذه المنطقة دور حضاري كبير منذ أقدم العصور، حيث عرفت قمة ازدهارها في العهدين النوميدي والروماني، وما بقايا المدن الأثرية المنتشرة في نواحي المنطقة إلا دليل على عراقتها وشاهد على احتضانها لحضارات إنسانية فتحت بها صفحات مشرقة على دروب الحضارة والتمدن، وأضافت للتاريخ تراثا حضاريا وكنوزا أثرية أضحت من أكبر المعاني التي تزخر بها الجزائر، والمتتبع لمراحل تاريخ هذه المنطقة يلاحظ اختلاف وتعاقب الأزمنة عبر ربوعها منذ العصور الغابرة بدءا بالعصور الحجرية القديمة وانتهاء بالفتوحات الإسلامية التي تمت على يد عقبة بن نافع رضي الله عنه ومن جاء بعده فحسب الآثار المكتشفة يرجع الوجود الإنساني في منطقة الجلفة إلى مائتي ألف سنة، مثل ما دلّت عليه الشواهد والأحجار المنحوتة من الحصى الصلب والتي تعود إلى العهد الحجري القديم، وقد دلّت هذه الشواهد والآثار كذلك على أن المنطقة ظلّت عامرة، وتمثّل ممرا مهما لعمق الصحراء مثلما تدل على ذلك المواقع الأثرية للفترتين ما قبل التاريخ والفترة الوسيطة بين العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد، وقد وجدت آثارا في ناحية عمورة التي تبعد عن مقر الولاية بـ 160 كلم تعود إلى 20000 سنة وأخرى في الطبقات الأثرية والملاجئ يعود تاريخها إلى 7000 سنة، وبعبارة التجمعات المتأخرة التي تعود إلى الفترة الاستعمارية. ويرجع تاريخ وجود الإنسان بالمنطقة إلى عصر ما قبل التاريخ فقد تم العثور - منذ بداية القرن العشرين - على نقوش ورسومات صخرية وكتابات ليبية بربرية يعود أقدم تاريخ لهذه الآثار إلى حوالي 9000 سنة قبل الميلاد.^[2]

I. 2. 1. المناطق الأثرية بمنطقة الجلفة^[2]:

- منطقة زكار (آثار تاريخية قديمة منذ العهد الروماني).
- منطقة عين الناقة (عثر فيها على أدوات مأخوذة من أحجار صلبة منحوتة بشكل غليظ تعود إلى العهد الحجري، وكتابات بربرية في صافية بوزيان، وكذلك رسومات صخرية، مثل الحيرمين العتيقين (Les deux Buffles antiques) أكبر هذين الرسمين مساحته 219 سم، ويوجد بالمحطة أيضا رسم لفيل كبير، ورسم لامرأة ورجل يدعيان : العاشقين الخجولين).
- منطقة عين أفقة مراكز الاتصال، أبراج للمراقبة.
- منطقة (دمد مقابر وآثار رومانية مثل أساسات المدن الموجودة على حواف الوادي منطقة عين أفقة مراكز الاتصال، أبراج للمراقبة).
- منطقة (دمد مقابر وآثار رومانية مثل أساسات المدن الموجودة على حواف الوادي).
- منطقة قلعة سطل مواقع أثرية، محاجر مائية

- منطقة عمورة بها مجموعة من المغارات والكهوف التي استعملها الإنسان الحجري.
- محطة خنق الهلال: اكتشفها سنة 1966 براتفيل ودوفيلاري. محطة قريبة من عين الإبل، فيها رسم لثور (حيرم) عتيق، وكبش تعلوه شبه كرة. ويوجد رسم لأسد كبير لا يظهر ذيله، ويتجه بوجهه إلى اليمين [2].

I. 2.2. المناطق و المؤهلات السياحية [2]:

تمثل ولاية الجلفة تنوعا جغويا يتميز بخصوصيات المناخ والتضاريس وبخصوصيات الأرضية. فهي تتميز بعدة مواقع سياحية مختلفة وثروة كبيرة في الميدان السياحي. ويمكن ملاحظة عدة مساحات لثروات طبيعية ومواقع أثرية متميزة في منطقة الجلفة

- حمام المصران (يبعد 30 كم عن الولاية)
- غابات الاطلس الصحراوي غابة سن الباء ، غابة بحرارة، غابة تقرسان، غابة جلال
- حجر الملح مثل حجر الملح إحدى المعالم الأكثر أهمية في ميدان الجيولوجيا.
- الزهرز الغربي: وهي الهضبة هو نتيجة لتعامل لثلاث عمليات انجراف وهي : الذوبان الكميائي، الحفر عن طريق السيالان والعمق بالانجراف والرياح.
- غابة النخيل بمسعد : تقع غابة النخيل لمسعد بمحاذاة وادي مسعد المتواجدة بالواديان المغلقة بسلسلة الأطلس الصحراوي التي تشكل حاجزا والذي يحتوي على سلسلة من الجبال ذات علو متوسط نوعا ما
- جبال بوكحيل بعمورة: الذي كان حصنا منيعا للمجاهدين نظرا لصعوبة مسالكه وتعدد مغاراته ومرتفعاته الشاهقة .

- حمامات معدنية : حمام الشارف و حمام مصران .شلالات ومغارات : ذات مناظر خلابة بعمورة [2]

II- منطقة عمورة :

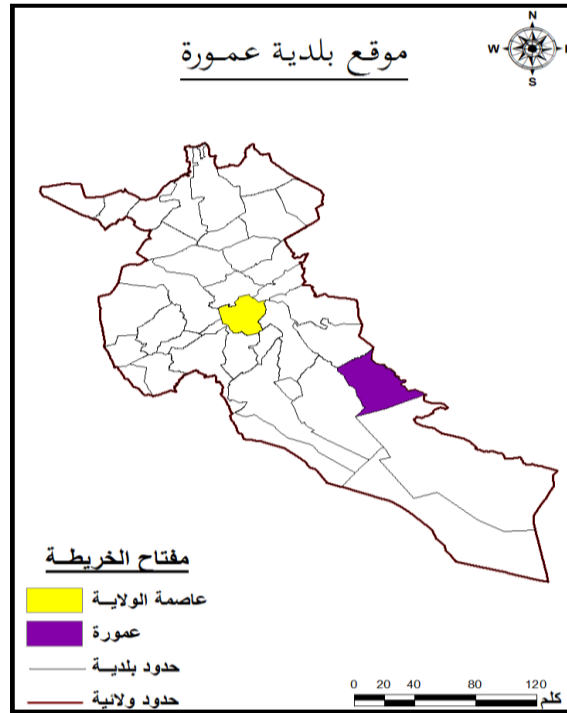
II- 1- تقديم [2] :

تقع بلدية عمورة في الجزء الجنوبي من جبال أطلس الصحراوية ، وهي محدودة من الشمال بجبل قديد وساحل خيرزا ، و من الجنوب بجبل بوكحيل ، و من الشرق بجبل بوزينا الذي ينتمي إلى سلسلة بوكحيل، و من الغرب بجبل التفارا .

تبعد بلدية عن مدينة الجلفة من الجنوب الشرقي بمسافة 72 كم أين يوجد الطريق الوطني رقم 89 الذي يربط بين المدينتين بوسعادة ومسعد ، وهي محدودة بما يلي:

- من الشمال ببلدية فيض البطمة
- من الجنوب ببلدية أم العظم
- من الشرق بولاية بسكرة ومسيلة
- من الغرب ببلدية سلمانة

تقدر المساحة العامة للبلدية ب : 104500 هكتار (868 كم²)



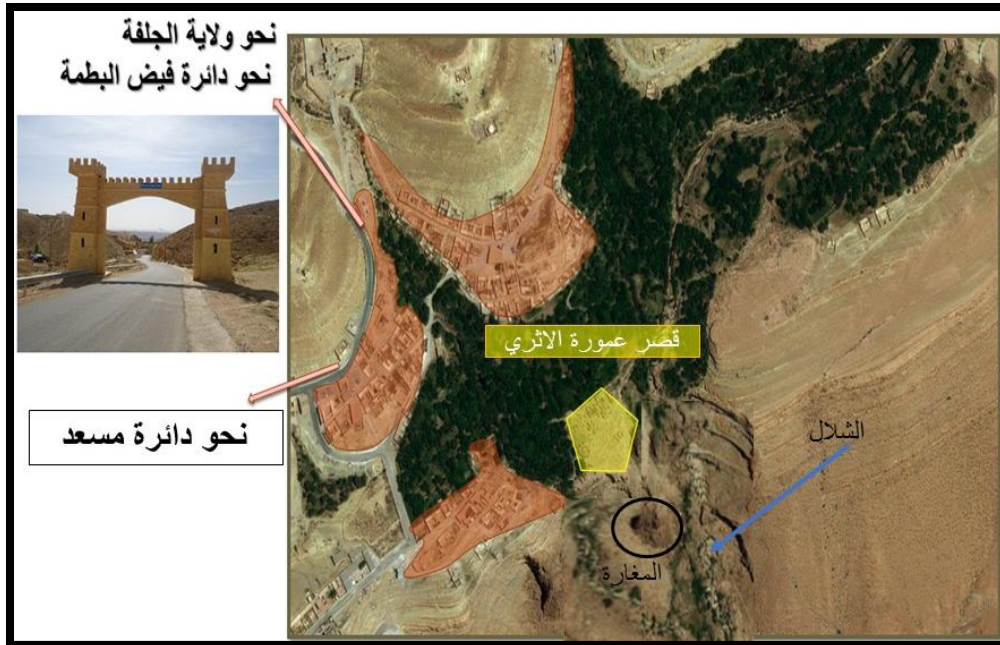
الشكل رقم 32: يوضح الموقع الجغرافي لبلدية عمورة بولاية الجلفة المصدر: [3] منجز برنامج (ArcGIS)

II -2- الموصولية:



الشكل رقم 33 : يوضح بلدية عمورة بولاية الجلفة المصدر [4].

II-3- موقع وحدود قصر عمورة ومكوناته:



الشكل رقم 34 : يوضح موقع وحدود قصر عمورة بولاية الجلفة المصدر [5]. من انجاز الطالبتين

II-4 - التطور التاريخي لقصر عمورة :

تعتبر المنطقة الزراعية و الشوارع القديمة المجاورة للوادي هي النواة الرئيسية لإنشاء مركز بلدية عمورة ، في عام 1958 وقبل هذا التاريخ كان هناك 70 م سكن ، وبعد ذلك اتجه التوسع من الجانب الجنوبي إلى الجانب الشمالي إلى المجاور للمناطق الزراعية منذ عام 1982 عندما بلغ معدل التمديد 2.8 هكتار / سنة حوالي 80 عامًا تقريبًا ، وبعد تلك الفترة انتشرت المدينة إلى الجنوب من خلال القسم الفرعي رقم 105 قطعة الذي يقع بجانب ضفة الوادي ، وبفضل التقسيم الفرعي رقم 150 و 93 و 240، توسعت المدينة إلى الجانب الشمالي الشرقي [6].

II-5 - المناطق المتجانسة:



الشكل رقم 35: يبين المناطق المتجانسة لقصر عمورة المصدر [5]: من طرف الطالبتين

بالنظر الى التطور التاريخي لقصر عمورة فانه يمثل منطقة متجانسة واحدة، تشترك في التطور التاريخي و الطراز المعماري و تقنيات و مواد البناء المستعملة، و كلها تنتمي إلى الطراز القصورى رغم بعض التغييرات الطفيفة اثناء الحقبة الاستعمارية و فترة الاستقلال لكن حافظت على نفس المبدأ.

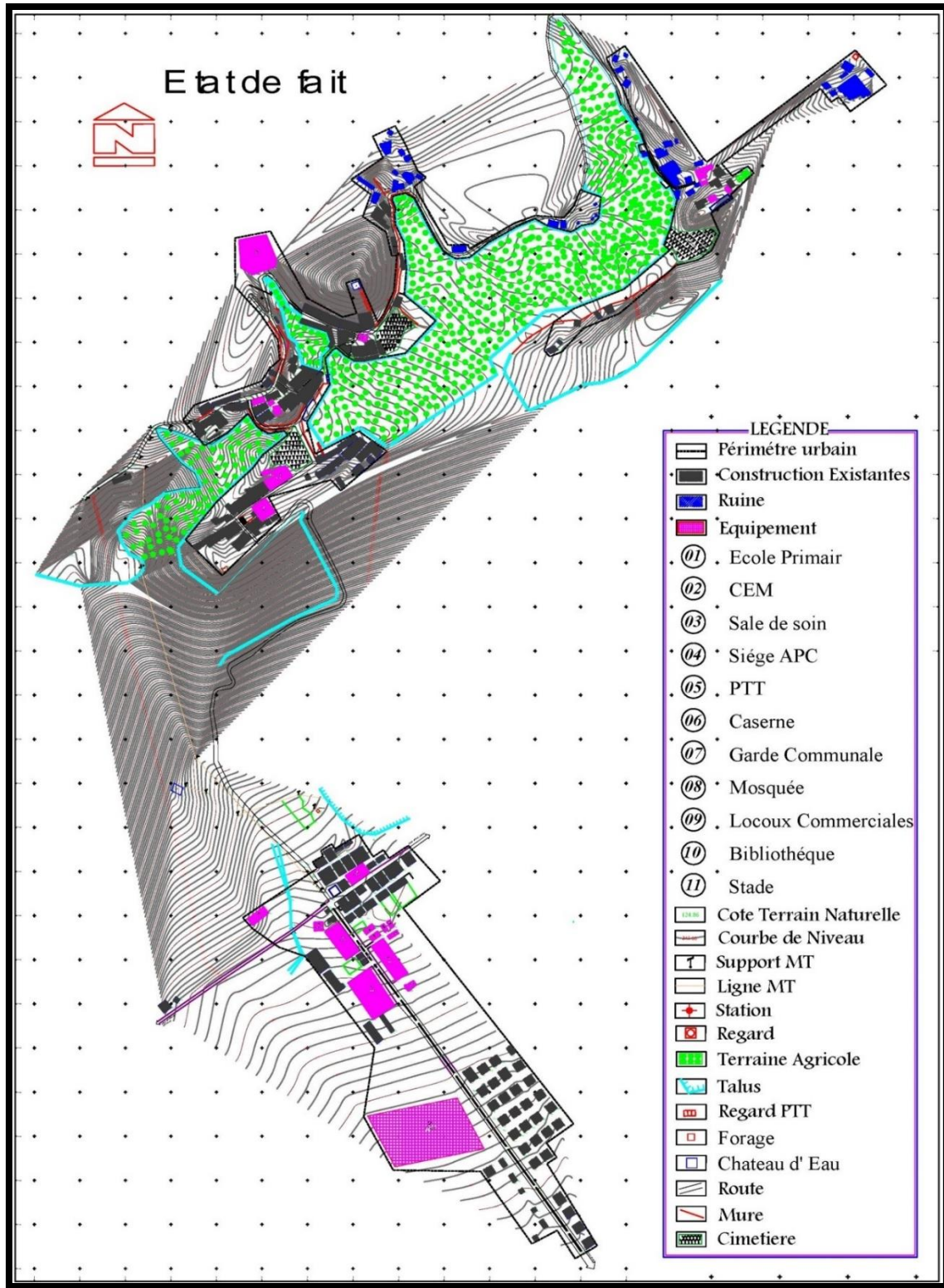


الشكل رقم 36: يبين المناطق المتجانسة لقصر عمورة المصدر : من انجاز الطالبتين



الشكل رقم 37: يبين الواجهة والفراغات الداخلية لمنزل ذو فناء من النسيج القديم عمورة المصدر : من انجاز الطالبتين

6-II- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمنطقة عمورة بولاية الجلفة:



الشكل رقم 38 : يبين المخطط الدائم للتهيئة والتعمير لقصر عمورة المصدر [6]

II-7 - المؤهلات السياحية لمنطقة عمورة [6]:

II-7-1 - المؤهلات الطبيعية:

II-7-1-1 - الطبوغرافيا:

تتميز بلدية عمورة بالتنوع الطبوغرافي حيث تؤدي إلى اختلافات المنحدرات التي تمثل عاملاً مهماً للغاية خاصة فيما يتعلق بتوزيع النسيج الحضري والتأثير في اختيار طبيعة المشاريع الحضرية الملائمة لكل منحدر ، يمكننا أن نلاحظ تأثير المنحدرات في مشاريع البنية التحتية مثل المسارات والشبكات المختلفة.

ووفقاً لأهمية المنحدرات ، يمكن تصنيفها وفق الآتي :

من 0% إلى 8%.

من 8% إلى 15%.

من 15% إلى 25%.

وأكثر من 25%.



الشكل رقم 39: يبين الطبيعة الجيولوجية لمنطقة عمورة المصدر [7]

II-7-1-2- الجيولوجيا:

الجيولوجيا هو دراسة هامة جدا من أصل الأرض، وتاريخها، شكلها، والمواد التي تتكون منها، والعمليات التي تؤثر أو أثرت عليها.

المسح الجيولوجي:

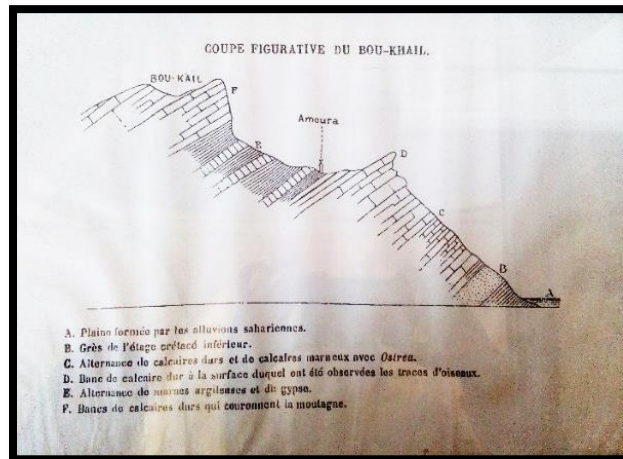
تنضم جيولوجيا بلدية عمورة الى جيولوجيا الاطلس الصحراوي. وعادة ما يغلب عليها الأراضي الرملية، الحجر الجيري grésو الطين الكلسي المارل و تتميز الأراضي المحلية ب :

- الجوراسية مع السجيل Dogger (متوسط فترة العصر الجوراسي) التي يقوم عليها تسلسل متكرر من الحجر الرملي والحجر الجيري المارلي، المارل والطين، الحجر الجيري والحجر الرملي المرجاني conglomeratic .

- من الطباشيري يبدأ شريط الحجر الجيري Portlandian-البرياسي الذي يشكل سلسلة من ملابس الحجر الرملي والحجر الجيري والطين وجبس الدولوميت. يتكون الطباشيري السفلي بشكل رئيسي من الحجر الجيري الناعم ومن تدفق معظم التضاريس الأطلسية. يتمثل الطباشير العلوي في الأراضي القرمزية والتورونية والسينونية.

- يشكل الغلس البحري والقاري الجزء الأكبر من سفوح جنوب الأطلس الصحراوي، ومن الهامش الشمالي من ارضية الصحراء.

يتكون الثلث القاري من نفس خصائص الارضية الصحراوية ويختلف عنها في التمديد والقوة فقط -يتكون الربع من مختلف الطمي المتحجرة معظمهم من القشور الكلسية والقشور. □



الشكل رقم 40 : مقطع يوضح أنواع الصخور المميزة لمنطقة عمورة

المصدر [7]

II-7-1-3- الهيدروغرافيا:

الموارد المائية للبلدية هي في الأساس تحت الأرض بسبب نوع المناخ المميز بتهطل منخفض وعشوائي (بترتيب 300 ملم / سنة) لا يمكن استغلاله بواسطة الهياكل الهيدروليكية الكبيرة. ومع ذلك ، فإن استغلال موارد المياه السطحية للمنشآت والتقنيات الصغيرة الغير المكلفة لتحسين تسرب المياه السطحية يجعل من الممكن استرداد كميات كبيرة من المياه التي يمكن استخدامها لتحسين الموارد المائية. تتشكل بلدية عمورة من شبكة هيدروغرافية ذات نظام موسمي وتسلسل هرمي جيد نسبياً في جميع أنحاء الإقليم. بين الأنهار والأودية التي تتميز بالتدفق الموسمي ، يمكننا ذكرها على النحو التالي:

- وادي عمورة.
- واد القرضا.
- واد رزرين.
- واد العجايز.

II-7-1-4- الجبال :

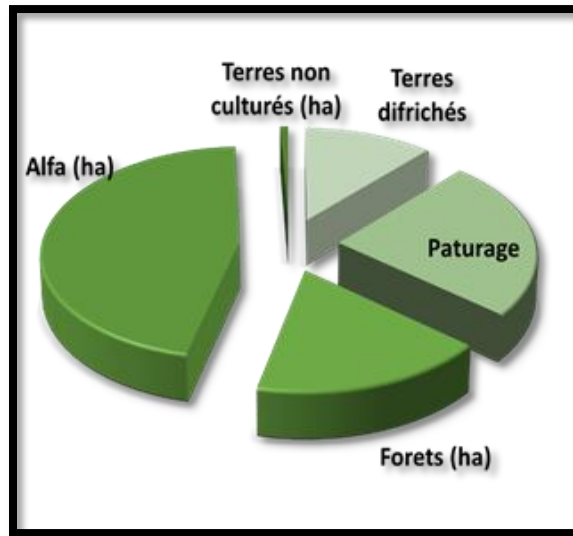
تحيط بلدية عمورة سلسلة من الجبال تمتد الناحية الغربية ناحية بلدية سلمانة وتتجه نحو الشرق اتجاه ولايتي مسيلة وبسكرة. كما توجد بها جبال بوكحيل المشهورة في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة والذي شهد بعض المعارك الطاحنة مع العدو الفرنسي. وكان حصنا منيعا للمجاهدين نظرا لصعوبة مسالكه وتعدد مغاراته و مرتفعاته الشاهقة المطلة على السفح السفلي لعمورة الذي به عمورة القديمة يحاط ببعض المرتفعات والهضاب محدودة تعتبر جزءا من الجبال الوعرة والتي تنتهي الى منحدرات بأودية صعبة المسالك



الشكل رقم 41 : يوضح مختلف الصور للجبال والتضاريس المتنوعة بمنطقة عمورة
المصدر: من انجاز الطالبتين.

II - 7 - 1 - 5 - الحدائق والبساتين المسطحة:

تقسيم الأراضي الزراعية لمنطقة عمورة [6]:



الشكل رقم 42 : يوضع الدائرة النسبية لاستغلال الأراضي الزراعية بمنطقة عمورة

Source : Monographie de la wilaya Djelfa

من الجدول ، يمكن ملاحظة أن أكبر مساحة أرض تشغلها تقديرات ألفا بـ 39680 هكتار بنسبة 45.71٪ من المساحة الإجمالية لبلدية عمورة ، بعد أن تبلغ مساحة المراعي 21240 هكتار ، أي ما يعادل نسبة 24.47٪ ، عندما تقدر مساحة الأراضي التي تم تطهيرها بنسبة 11.72٪ وتعبر عن سهوب رعوية للمدينة ، وخاصة شمال غرب المدينة.

تقدر المساحة الإجمالية للحصون بـ 15100 هكتار ، أي 17.39٪ من المساحة الإجمالية للبلدية وهي أيضاً في الغرب ، وفي النهاية مساحة الأراضي غير المزروعة بمجموع 600 هكتار و 0.06٪. تبلغ مساحة المراعي 21240 هكتار ، أي ما يعادل نسبة 24.47٪.



الصورة -ج-



الصورة -ب-



الصورة -أ-



الصورة -و-



الصورة -ه-



الصورة -د-

الشكل رقم 43 صور (أ،ب،ج،د) : توضح الحدائق و البساتين المسطحة و الممرات بمنطقة عمورة (المصدر : الطالبين)

II-7-1-6- الشلالات :



الصورة ب-



الصورة أ-



الصورة هـ-



الصورة د-



الصورة ج-

الشكل رقم 44 : توضح صور للشلالات الموجودة بمنطقة عمورة (المصدر : الطالبتين)

II-7-1-8- الواد:



الشكل رقم 45 : توضح الوادي بمنطقة عمورة (المصدر : الطالبتين)

II-7-1-7- المغيرات :



الصورة ب-



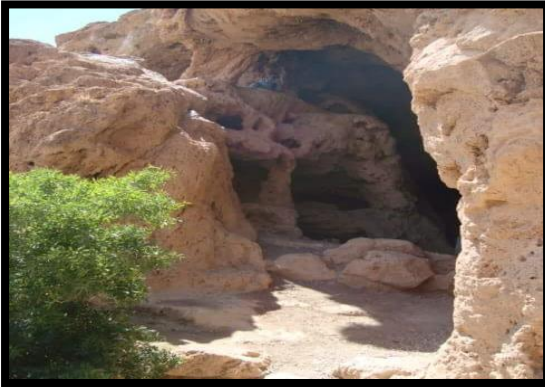
الصورة أ-



الصورة د-



الصورة ج-



الصورة و-



الصورة هـ-

الشكل رقم 46: الصورة (أ) تمثل المغارة و الصور (ب-و) : توضح المغارة المميزة بمنطقة عمورة المصدر : الطالبتين

II-7-2- المؤهلات التاريخية لمنطقة عمورة :

دلت بعض النقوش الصخرية لبعض الحيوانات البرية كالفيل وآثار الديناصور وغيرها وخاصة تلك التي اكتشفها الأب دوفيلاري سنة 1965 إلى تأسيس المنطقة يرجع إلى عصور ما قبل التاريخ، وكما هو معلوم فإن تواجد كل القصور البربرية بهذه المنطقة يتزامن مع فجر التاريخ

II- 7- 2- 1 - خطوات الديناصور:

على سفح أفقي بالقرب من مقر الحرس البلدي ، توجد بقايا لخطوات الديناصور في الصخرة المعروفة بخطوات الديناصور من نوع تيروبود Le Théropode يبلغ عددها 10 خطوات تمتد على مسافة 7 إلى 8 أمتار) وتعود هذه الآثار للديناصورات التي عاشت في العصر الوسيط بين 245-65 مليون سنة قبل الميلاد. أما عن حدود هذه المنطقة فهي:

- مساحات جرداء من الجنوب

- محطة للنقوش الصخرية بالغرب

- مسلك للراجلين في الشمال

- ومن الشرق منحدرات شديدة



الشكل رقم 47 : توضح موقع اثار خطوات الديناصور المصدر : الطالبتين.



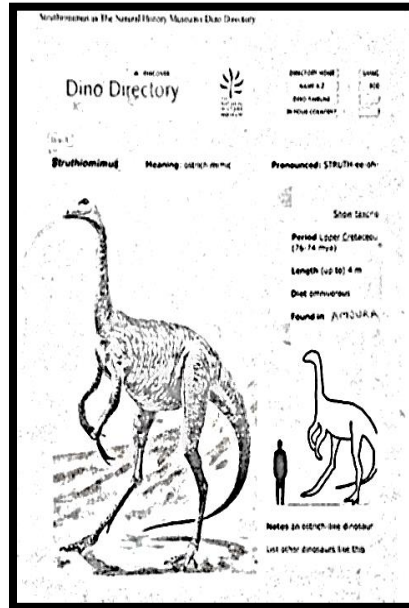
الصورة ب-



الصورة أ-



الصورة هـ-



الصورة د-



الصورة ج-

الشكل رقم 48 : توضح موقع اثار خطوات الديناصور المصدر: الصورة (أب) من انجاز الطالبتين (ج-د): الصورة المتحف البلدي لولاية الجلفة (هـ) مديرية الثقافة بولاية الجلفة الصورة

II- 7- 2- 2 - النقوش الحجرية:

محطة اثرية تمثل النقوش و الرسومات الصخرية لفيلين ترجع الى ما قبل التاريخ يعود تاريخها الى حوالي 7500 سنة قبل الميلاد.



الصورة أ-



الصورة ج-



الصورة ب-

الشكل رقم 49 : توضح موقع الرسومات الحجرية لفيلين المصدر: الصورة (ا, ب) من انجاز الطالبتين الصورة (ج) مديرية الثقافة لولاية الجلفة

II- 7 - 2- ضريح سيدي سالم:



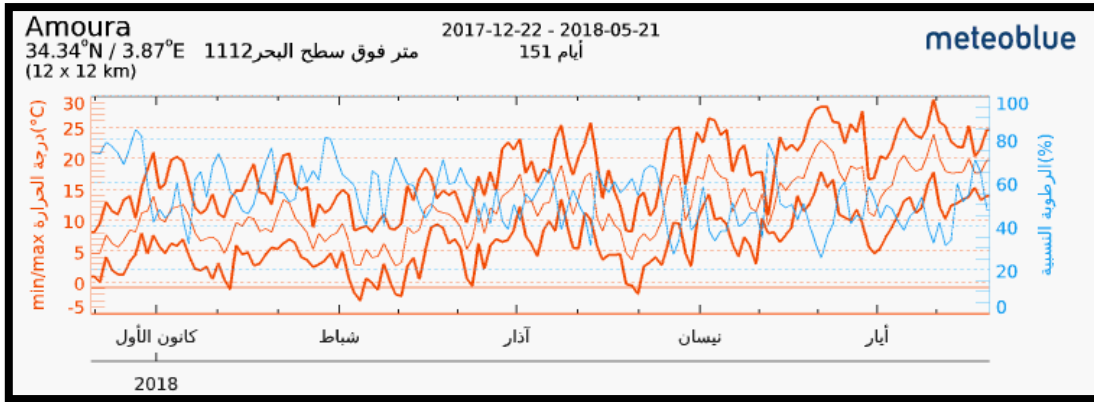
الشكل رقم 50: تمثل ضريح الولي الصالح سيدي سالم المصدر:

II - 8- الدراسة المناخية لمنطقة عمورة [10]:

دراسة المناخ، هيكل الغلاف الجوي والفضاء ضرورية لأية دراسة على البيئة الطبيعية، فهي من بين الأمور المهمة. وهناك عدة عوامل تؤثر على مناخ المنطقة، لشرح وتحليل الظواهر الجوية المؤثرة في بلدية عمورة، اعتمدنا على التفسير الصريح للعناصر المناخية الهامة في المنطقة من خلال أعمالهم المختلفة. نظرنا في دراسة المناخ ككل وتناولنا العناصر المناخية، وهي: الترسيب، ودرجة حرارة الهواء، والرطوبة، والرياح.

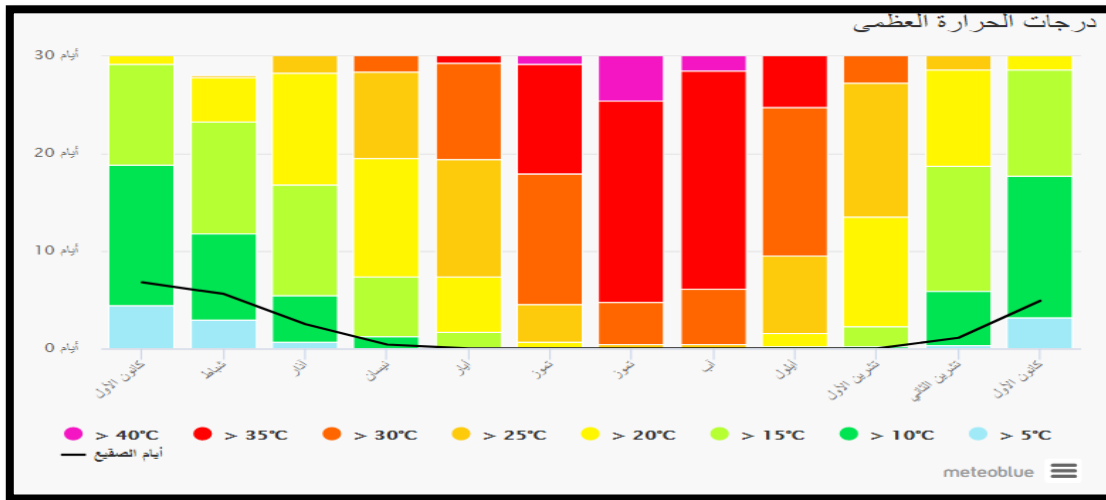
نظرا لعدم وجود محطة الأرصاد الجوية في مدينة عمورة، اعتمدنا على البيانات المناخية تنتمي مدينة عمورة إلى المجال الحيوي المناخي للأطلس الصحراوي، حيث يتميز بشتاء بارد وقاسي وصيف حار جاف.

II - 8- 1- الحرارة :



الشكل رقم 51: يبين درجات الحرارة العظمى لمنطقة عمورة لعام 2017

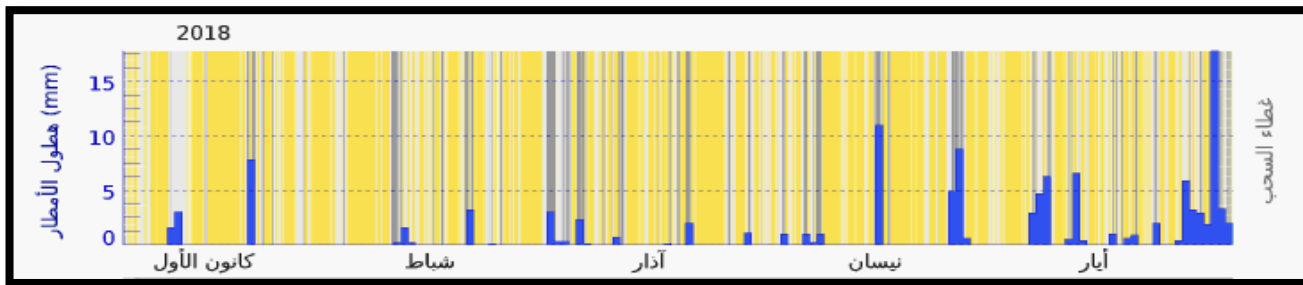
المصدر [10]



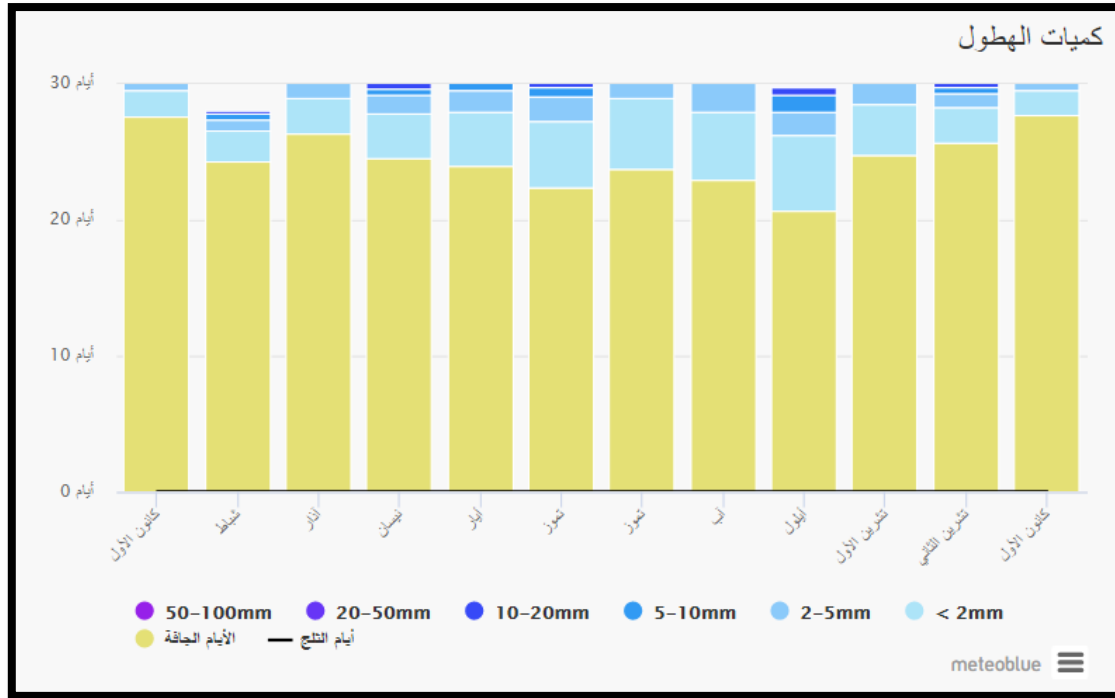
الشكل رقم 52: يبين درجات الحرارة العظمى لمنطقة عمورة لعام 2017

المصدر [10]

II-8-2- الأمطار:

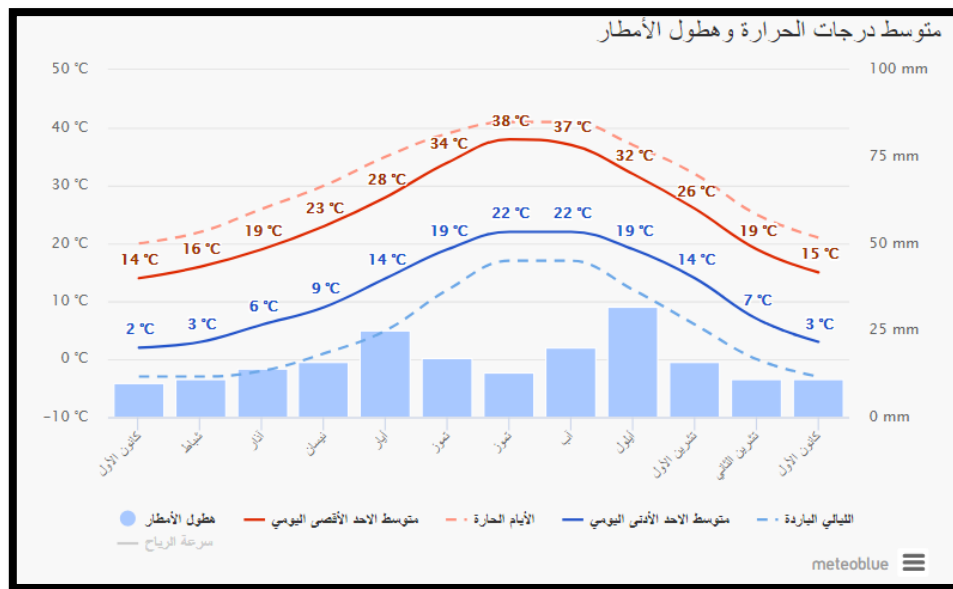


الشكل رقم 53 : يبين نسب هطول الامطار لمنطقة عمورة لعام 2017 ،المصدر [10]



الشكل رقم 54 : يبين نسب هطول الامطار لمنطقة عمورة لعام 2017

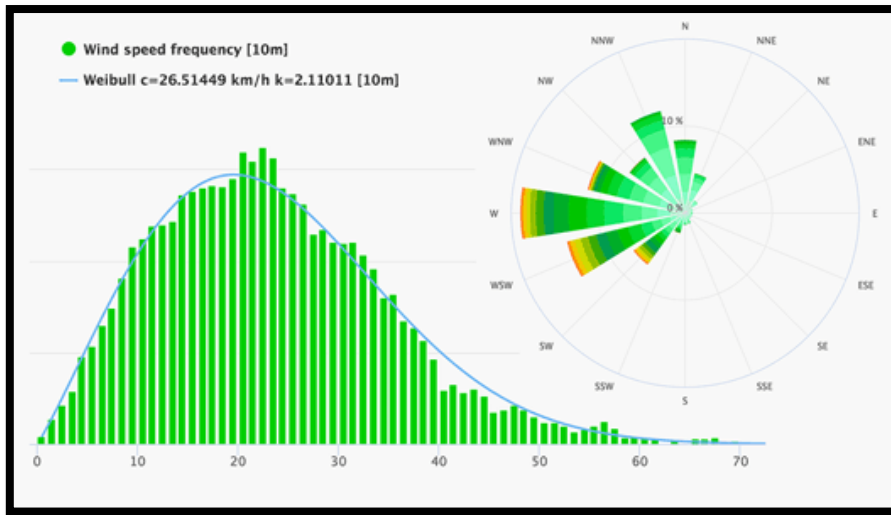
المصدر [10]



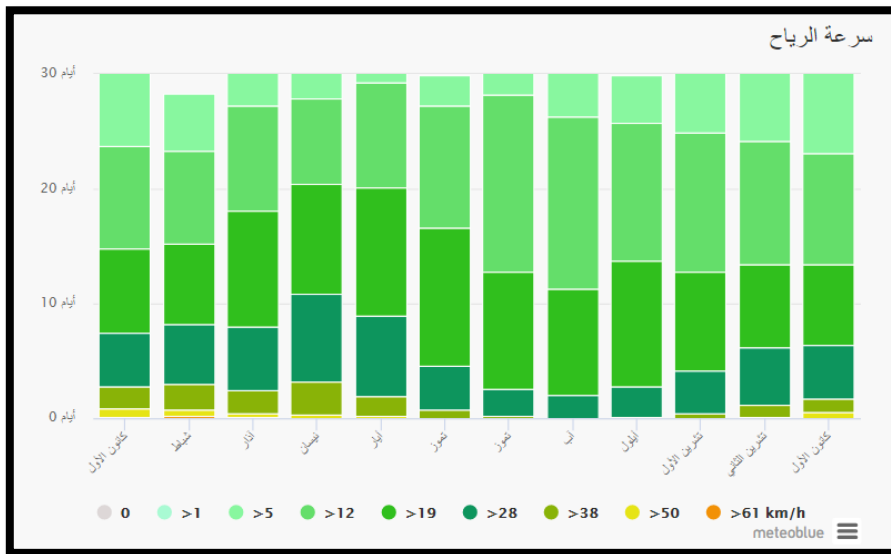
الشكل رقم 54: يبين نسب هطول الامطار ودرجات الحرارة لمنطقة عمورة لعام 2017

المصدر [10]

II-8-3- الرياح:



الشكل رقم 55 : يبين وردة الرياح لمنطقة عمورة لعام 2017، المصدر [10]



الشكل رقم 56 : يبين سرعة الرياح لمنطقة عمورة لعام 2017، المصدر [10]

III-1- المشروع التمهيدي ومخطط التهيئة المقترح:

ان مقترح التهيئة يهدف الى جعل قصر عمورة قابل للاستصلاح والاستغلال ليأخذ صورته الاثرية والتاريخية و يلعب دوره في السياحة و في التنمية المحلية والوطنية. و تشمل النقاط التالية :

1. توفير اللافتات التعريفية والتوجيهية من مقر الولاية الى غاية القصر.
2. توفير الانارة الخارجية والداخلية في كل الممرات و تكون متناسقة مع الطابع الاثري للقصر.
3. معالجة كل الارضيات بالحجارة مع استعادة نظام تصريف المياه التقليدي نحو البساتين.
4. تنظيف القصر ورفع كل الردم و الاتربة بعد عملية الفرز الدقيق لمواد البناء القابلة للاسترجاع.
5. ترميم كل عناصر المباني جزئيا او كليا.
6. استغلال بعض المباني في النشاطات الثقافية

III-2-جدول المقارنة:

جدول رقم 04: يبين اهم نقاط التشابه المؤهلات الطبيعية والتاريخية بين منطقة كابادوكيا بتركيا ومنطقة الدراسة (منطقة عمورة)

وكذلك يوضح طريقة استغلال هذه المؤهلات بالجانب السياحي و المشاريع المقتبسة من دراسة هذا المثال

منطقة عمورة	منطقة كابادوكيا
الطبيعة والجيولوجيا	
الجبال بوكحيل الوديان المغارات البساتين الخوخ والرمان والتفاح والكروم الشلالات	الجبال الوديان المغارات البساتين الكروم /
الأثار و المعالم التاريخية	
قلعة اثرية اثار من الحضارة الرومانية : ساعة رومانية ومدافن 5000 سنة قبل الميلاد (La tumulus) اثار اقدم الديناصورات من العصر الوسيط رسومات حجرية لفيلين تعود لفترة ما قبل التاريخ 7500 سنة قبل الميلاد	المدن تحت الأرض اثار من الحضارة البيزنطية تصويرات الفريسكو الجصية الكنائس الكهفية القصور التاريخية البيوت الكهفية
المشاريع	
قرية عطل	فنادق وقرى سياحية

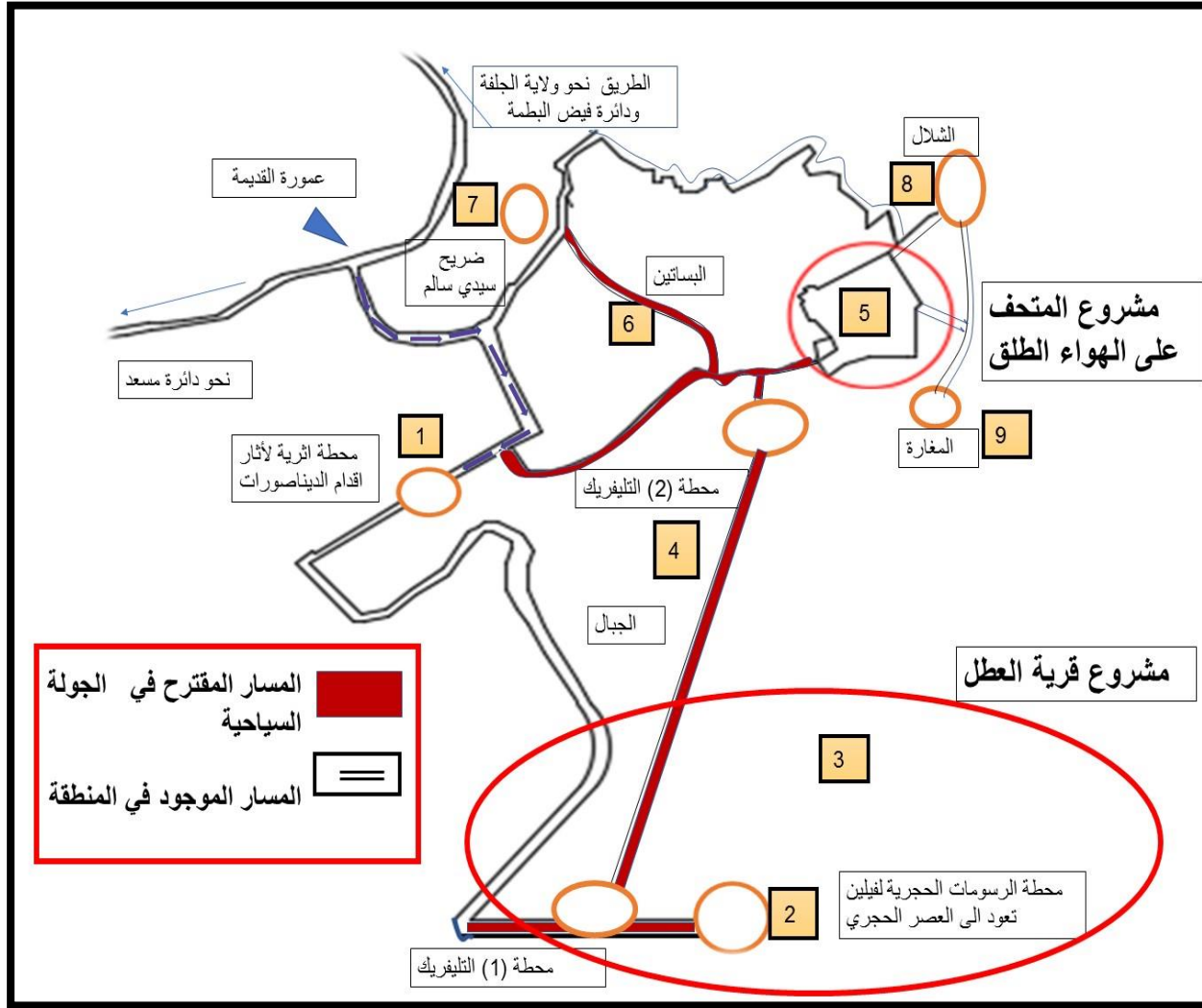
متحف مفتوحة متحف غوريم المفتوح متحف زلفي المفتوح إعادة توظيف المغارات وتحويلها الى فنادق	متحف على الهواء الطلق سينما الواقع الافتراضي (نظارات ثلاثية الابعاد) تهيئة المغارة وإعادة توظيفها
الأنشطة	
نشاط الترحال بين الوديان واد اهلارا واد زمي نشاط ركوب المناطيد ذات الهواء الساخن	نشاط التخيم والترحال بين وديان القرية بالمنطقة وبين القصور المجاورة لها قصر عمورة و قصر عين السلطان وقمرة مشروع التلفزيون المصعد الهوائي

III-3 - برنامج المشاريع المقترحة:

- 1 - الجولة السياحية تستعرض المؤهلات الطبيعية والتاريخية لمنطقة الدراسة (عمورة)
- 2- تهيئة المحطة الاثرية لخطوات الديناصور التي تعود الى العصر الوسيط
- 3- تهيئة المحطة الاثرية للرسومات الحجرية لفيلين تعود للعصر الحجري
- 4- مشروع قرية عطل تضم :
هياكل إيواء
منشآت ثقافية
منشآت ترفيهية
- 5- مشروع التلفزيون
- 6- مشروع متحف على الهواء الطلق يستعرض تاريخ المنطقة
- 7- مشروع الواقع الافتراضي (نظارات ثلاثية الابعاد) قاعة سينما كملحق لمتحف الهواء الطلق بإعادة توظيف احد السكنات الموجودة فيه
- 8- تهيئة الشلال واستغلاله كمنبع الهام لهواة الرسم والتصوير الفوتوغرافي
- 9- مشروع تهيئة المغارة وإعادة توظيفها
- 7- نشاط التخيم والترحال بين وديان المنطقة وبين القصور المجاورة لها

III-3-1- مشروع الجولة السياحية في منطقة الدراسة (منطقة عمورة) :

يعتمد مشروع الجولة السياحية في شكل وحركة المسارات لعرض المؤهلات السياحية بمنطقة عمورة على مبدأ الحركة الحلزونية أو اللولبية المقتبسة (من متحف جوجنهايم في طريقة العرض (Métaphore (intangible للمهندس فرانك لويد رايت ولتحقيق ذلك قمنا باقتراح مسار مغلق وذلك عن طريق مشروع التفرّيك



الشكل رقم 57: يبين مخطط الجولة السياحية بمنطقة عمورة المصدر: من انجاز الطالبتين

III-3-2- مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية لخطوات الديناصورات:

لتحقيق هذا المشروع واعطائه قيمته التاريخية اقترحنا تصميم وتثبيت لافتات تعليمية تعرض كل ما يخص علم الانثروبولوجيا ودراسة نوع الديناصورات وهي Theropode التي كانت تتواجد بمنطقة عمورة بالعصر الوسيط في تلك الحقبة

III-3-3- مشروع المقترح لتهيئة المحطة الاثرية للرسومات الحجرية لفيلين تعود للعصر الحجري:

لتحقيق هذا المشروع واعطائه قيمته التاريخية اقترحنا تصميم وتثبيت لافتات تعليمية وعرض الأدوات الحجرية التي كان يستعملها في حياته اليومية مع عرض ال تلك الحقبة وذلك لتعكس الحقبة الزمنية التي مرت بمنطقة عمورة بالعصر الحجري

III-3-4- مشروع التلفريك :

1- تعريف التلفريك:

التلفريك أو التيليفريك (المعبر هوائي) هو ابسط وسائل النقل يعمل بالكهرباء والذي تظهر أهميته في الدول التي تكثر فيها الجبال والأسطح الوعرة وذلك لأنه يسهل ربط المدن ببعضها والمناطق التي تفصلها الجبال ويتعثر علي اي وسيلة مواصلات أخرى التواصل بينهم وتلجأ إليه بعض الدول أيضا كوسيلة للترفيه ومشاهدة المناظر الطبيعية وخصوصا الثلج كما تكمن أهميته في نقل البريد والأدوات البسيطة من مكان إلى آخر.

تقع بلدية عمورة في منطقة جبلية وتصنف المشاريع السياحية المقترحة في مثل هذه المناطق ضمن السياحة الجبلية.

2- أهداف انجاز مشروع التلفريك :

- احد المحاور المميزة للسياحة الجبلية
- وسيلة تنقل تتلائم مع طبيعة المنطقة
- يخدم مشروع الجولة السياحية بمنطقة عمورة

III-3-5- نشاط التخيم والترحال بين الوديان والقصور المجاورة :

نشاط التخيم والترحال بين قصري قمره بلدية عين الريش بولاية مسيلة وقصر عمورة ببلدية عمورة -دائرة فيض البطمة بالجلفة

ومنه نعتبر قصر عمورة مشابه للقصور الموجودة بمدينة الاغواط وعلى هذا الأساس قمنا بتطبيق الدراسة التحليلية النمطية المورفولوجية التي طبقت على قصور الاغواط من خلال مشروع مطابقة دراسة القصور الى مخطط حماية القصور " PPMVSA تاجموت, تاجرونة, تاويالة, الحويطة, العسافية " المرحلة الثانية : الدراسة التاريخية والنمطية [13].

IV-1-دراسة القصر الاثري:

يتواجد القصر القديم لمنطقة عمورة على أطراف الوادي - تحت الجرف الصخري - وغير بعيد عن الجدران المنقوشة نجد بقايا من حائط للنطاق ، بساتين قديمة على طول مجرى المياه التي ربما استعملت كحصون دفاعية وقت الحرب وفي السلم لمحصولها الزراعي الموسمي , كما نجد أجزاء محاطة اتخذت شكل نصف دائري والتي قد تكون مخصصة للحيوانات وهذا القصر المتواجد في أعلى السفح لا تزال قواعده تحافظ على مخططه الذي يمكن إبرازه، مكونة أساسا من الحجارة - وللأسف - هو اليوم موضع هدم تتناوله بعض الأيدي لاستغلاله في البناءات الخاصة. [9]



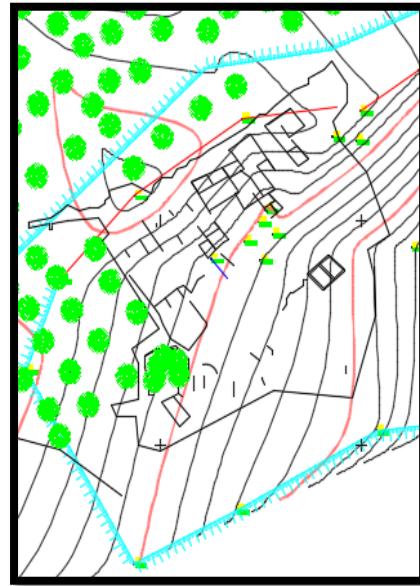
الصورة ب-



الصورة أ-



الصورة -د-



الصورة -ج-

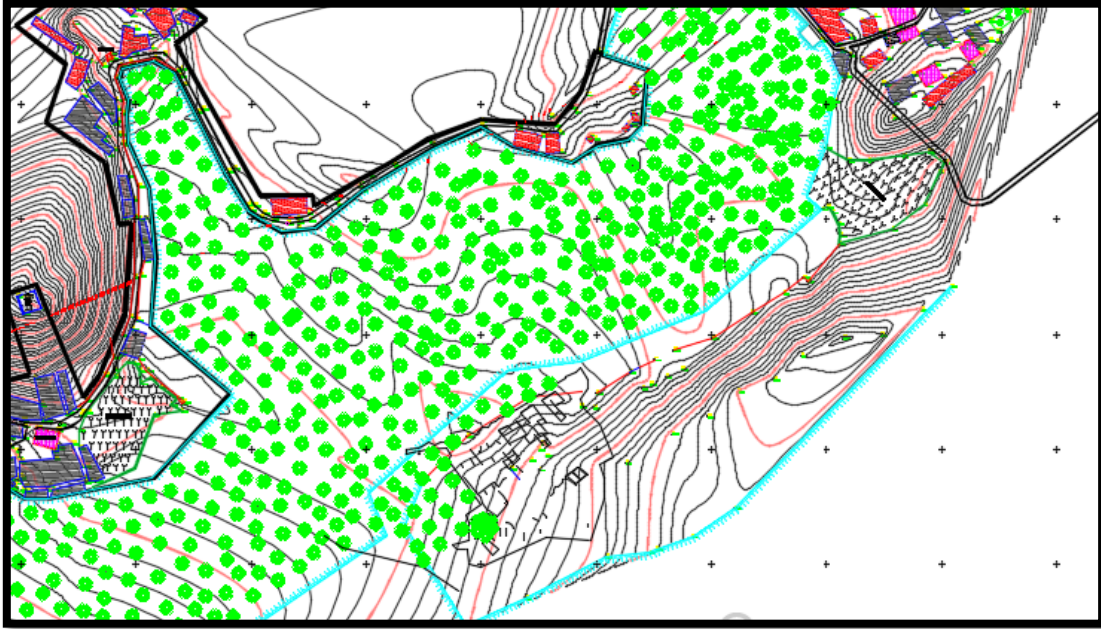
الشكل رقم 60: يمثل القصر الأثري لمنطقة عمورة الصورة (أ): [9] الصورة (ب) المصدر): [5] الصورة (ج) من انجار الطالبة وذلك بادراج الصورة في برنامج الاوتوكاد ثم اسقاطها على الموقع في المخطط التوجيهي لبلدية عمورة الصورة (د): [3] باستعمال برنامج ArcGIS

1-IV-1-1- موقع القصر بالنسبة للنسيج العمراني:



الشكل رقم 61: يمثل موقع القصر بالنسبة للنسيج العمراني المصدر : من توظيف الطالبة

IV-1-2- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:



الشكل رقم 62: يمثل القصر الاثري لمنطقة عمورة المصدر : [6] انجاز من توظيف الطالبة

IV-1-3- مساحة وحدود القصر :

تبلغ مساحته حوالي 2.8 هكتار كما يتميز بوجود مقبرة داخله ، وطبوغرافية الارضية تشكل حيز مغلق للحماية و يمكن الدخول له عبر مدخلين رئيسيين الاول الباب الشرقي والثاني الباب الغربي .
اما حدوده فيحده :

- من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية جبال شاهقة العلو و الواد ومحطة الرسومات الحجرية
- من الجهة الشمالية البساتين والمزارع والشمالية الشرقية واد الكرمة والشلال وكذا البساتين ومن الشرق الجبال و المقبرة ومقبرة الشهداء التي تعتبر امتداد للقصر [14] .

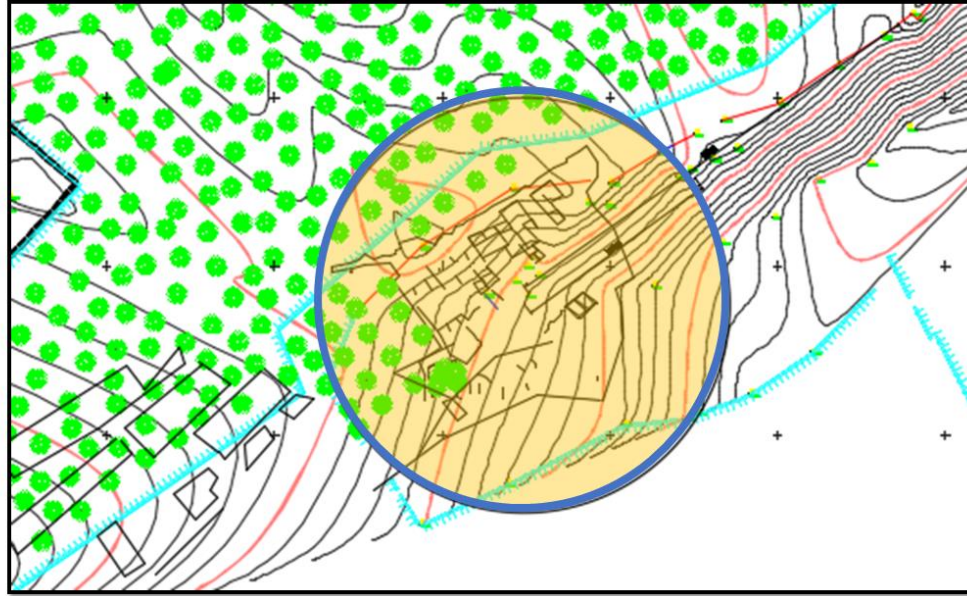
IV-1-4- حدود منطقة الحماية للقصر الاثري لعمورة :

حسب قانون 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، فإن حدود منطقة الارتفاق للموقع الأثري يحدد حسب ثلاث معايير و هي:

1. المعيار الهندسي : إنشاء دائرة للحماية قطرها كحد أدنى 200 متر
2. المعيار البصري : يخضع هذا المعيار إلى مدى الرؤية التي تحفظ صورة المعلم التاريخي ضمن البيئة المحيطة به .
3. المعيار التاريخي: دراسة التطور التاريخي للموقع الأثري و مدى اندماجه مع المحيط المجاور له.

حدود منطقة الحماية

دائرة قطرها 272م تمثل
حدود منطقة الحماية للقصر
الاثري مع البساتين والواد



الشكل رقم 63 : يمثل حدود منطقة الحماية للقصر الاثري لمنطقة عمورة المصدر : من انجاز الطالبة

1-IV-1-5- موقع الدراسة التاريخية والاثرية والمعمارية للقصر:

1-IV-1-5-1- البعد التاريخي والاثري:

منطقة عمورة تعتبر منطقة مأهولة بالسكان من فجر التاريخ، و مما يدل على ذلك اثار المعالم الجنائزية (1e tumulus) الموجودة بالمنطقة و التي كانت معروفة كطريقة لدفن الموتى منذ 5000 سنة قبل الميلاد. بالقرب من القصر الثري، تتواجد مقبرة يمكن أن تكون ضاربة في القدم ، أو ربما أكثر حداثة ، وما يدعونا إلى قول هذا هو استمرار العادات الجنائزية عبر الأزمنة والتي تحوي قبورا كثيرة مكونة من أكوام من الحجارة متوسطة الحجم ، وهذه المقبرة موجهة من الشرق إلى الغرب .كما يوجد مقابر للأولياء الصالحين يبلغ عددها 45 قبرا واضحة المعالم منها قبران يبعدان عن هذه المجموعة حوالي 07كم كما تضم 34 مقبرة قديمة .

1-IV-1-5-2 - اصل سكان قصر عمورة [14]:

المؤسسين الأربعة للقصر :

❖ الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان.

❖ الولي الصالح سيدي بن بوزيد.

❖ بن دبال.

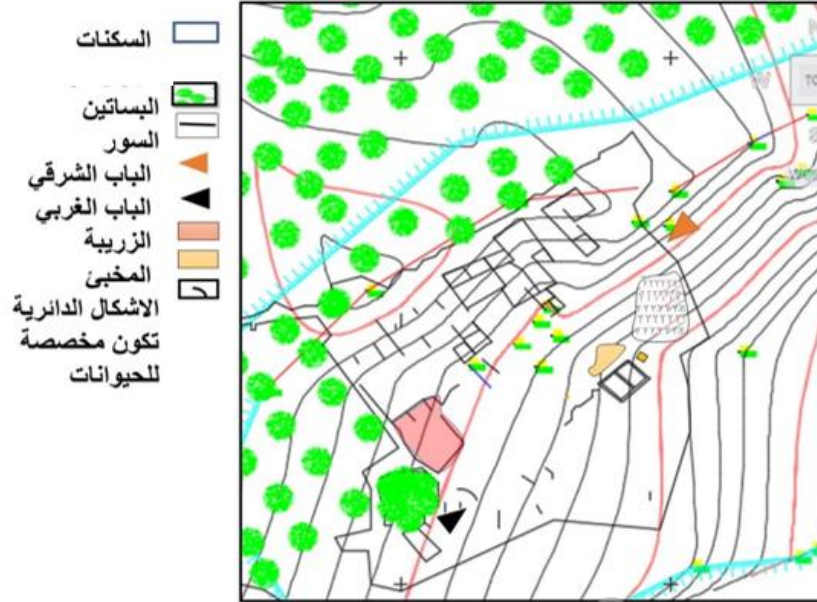
❖ بن علوش.

IV-1-5-3 - نشاط السكان:

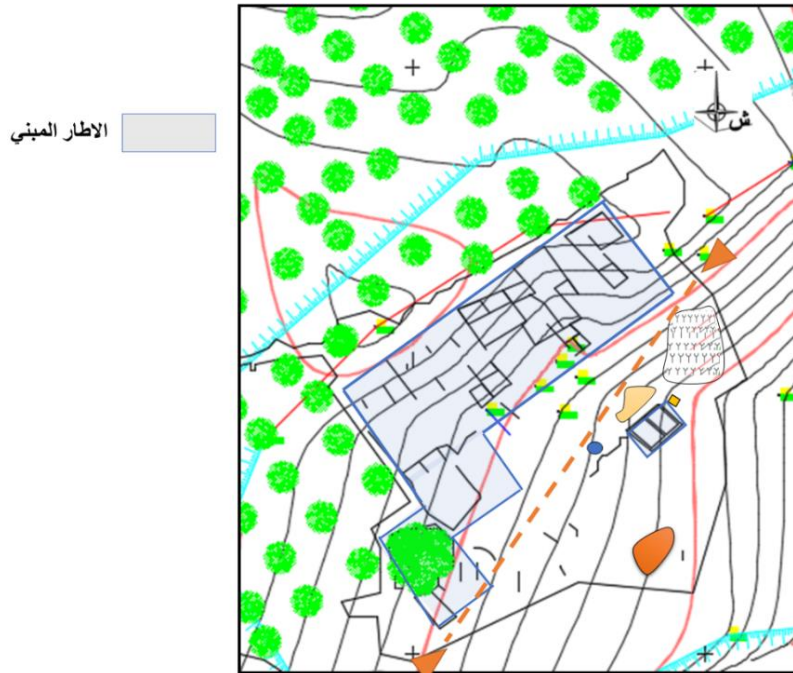
عموما كان سكان القصر يزاولون النشاط الزراعي والرعوي، فنجد ان الأراضي الخصبة المحيطة بالقصر كانت مستغلة كما ان الطبيعة الرعوية للمنطقة كانت ولا زالت مزدهرة حتى يومنا هذا . كما تجدر الإشارة الى ان سكان المنطقة كانوا في علاقة مباشرة مع القبائل الرحل^[14].



الشكل رقم 64: الصورة (أ) تمثل النشاط الرعوي الصورة (ب) تمثل النشاط الزراعي لمنطقة عمورة المصدر: الطالبتين

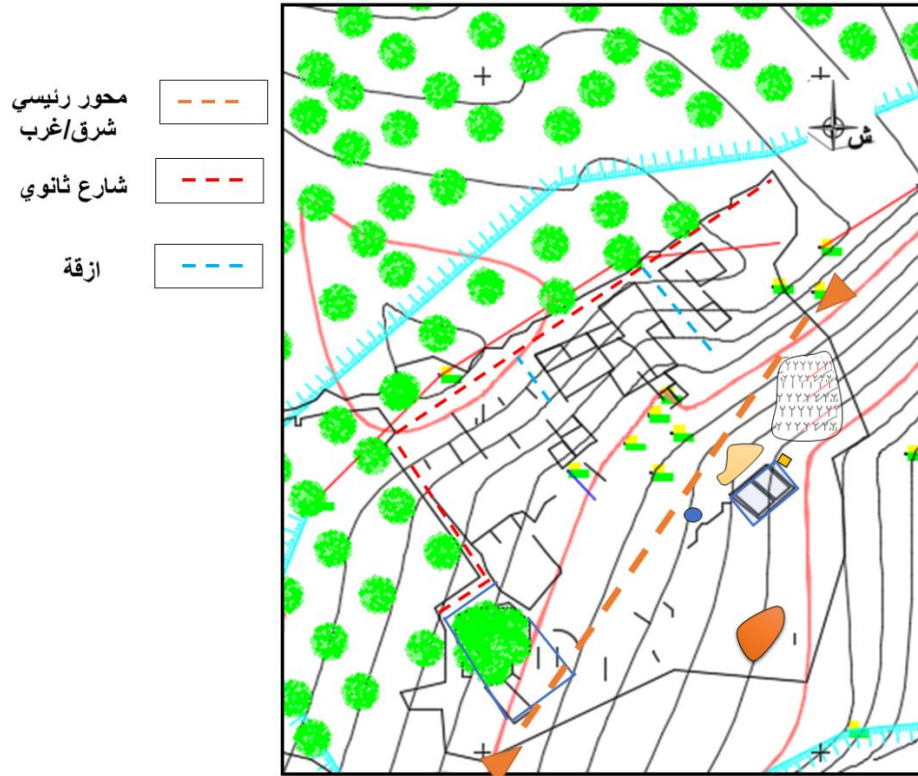
IV-2- دراسة الدراسة النمطية المورفولوجية (l'étude typo-morphologique):**IV-2-1- القيمة العمرانية و المعمارية للقصر :****IV-2-1-1- مكونات القصر:**

الشكل رقم 65: يمثل مخطط توضح القصر و ابرز مكوناته المصدر: من انجاز الطالبة

IV-2-1-2- هيكله النسيج العمراني :**1-2- الاطار المبني:**

الشكل رقم 66 : يمثل مخطط توضح الاطار المبني القصر المصدر: من انجاز الطالبة

2-2- الشوارع:



الشكل رقم 67 : مخطط يوضح شوارع القصر المصدر: من انجاز الطالبة

2-2-1- المحور الرئيسي شرق/غرب :

هو عبارة عن محور يربط الباب الشرقي بالباب الغربي ويتميز بوجود السبعة الرومانية كمنصف له .



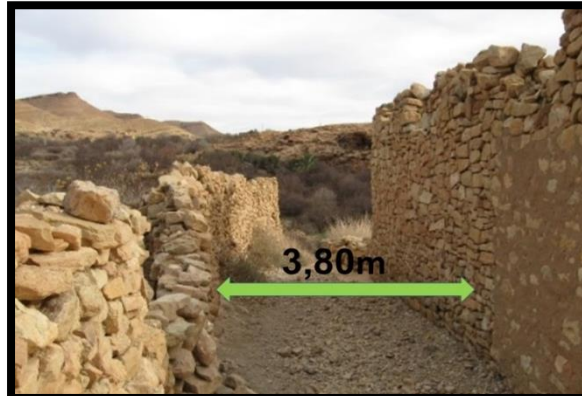
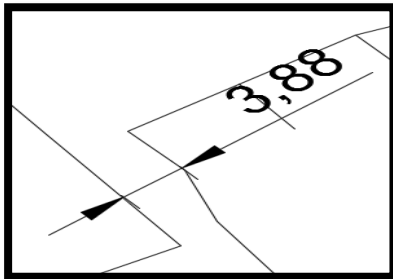
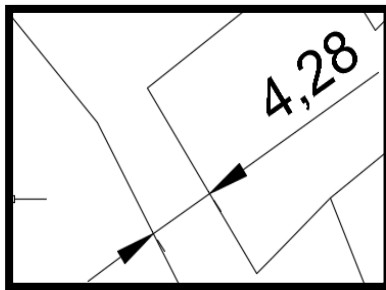
الشكل رقم 68 : يوضح المحور شرق/غرب الصورة (ا) من الجهة الشرقية اما الصورة (ب) من الجهة الغربية المصدر: من انجاز الطالبة.

2-2-2- موقع الساعة الرومانية بالنسبة للمحور الرئيسي شرق / غرب :

الشكل رقم 69: الصورة (أ) تمثل الساعة الرومانية الصورة (ب) يمثل موقع الساعة الرومانية بالنسبة للمحور شرق / غرب
المصدر: من انجاز الطالبة .

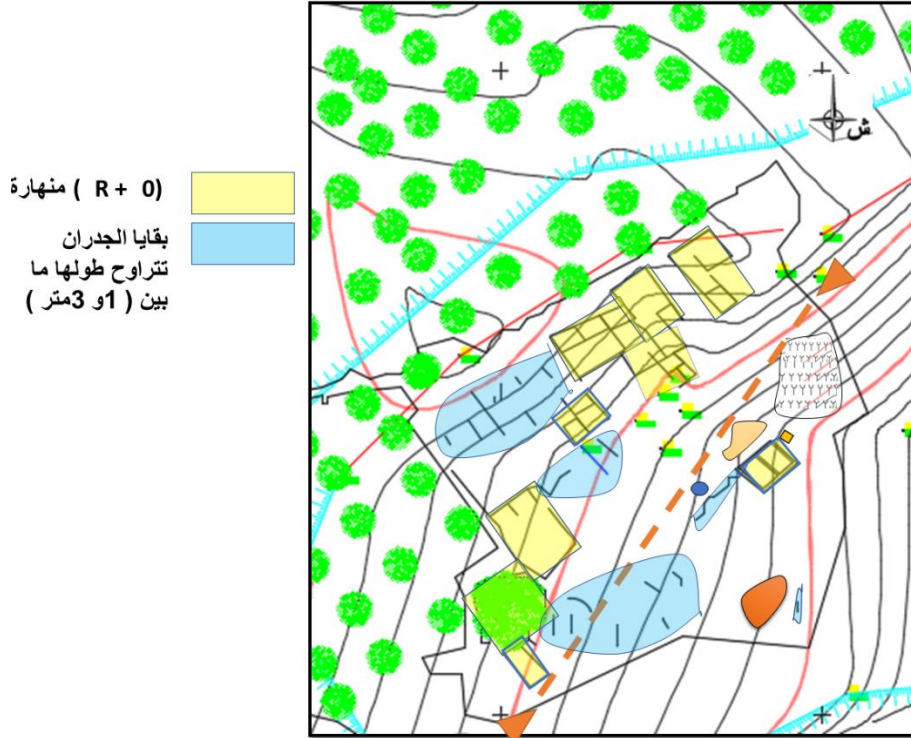
2-2-3 - الشوارع الثانوية :

تتميز الشوارع بالتدرج وتكون ضيقة تحدها الجدران المنازل والسور المبنية بالحجارة



الشكل رقم 70: يوضح ابعاد الشوارع في القصر المصدر: من انجاز الطالبة

3-2-الارتفاعات:



الشكل رقم 71: يمثل مخطط وضع ارتفاعات المباني في القصر المصدر: من انجاز الطالبة

3-1-2-IV- مكونات الاطار المبنى:

1-السور: هو عبارة عن جدار يمتد على طول القصر بينى من الحجارة يتجاوز عرضه 100سم يكون

كوسيلة تحصينية للقصر من الأعداء من العمارة العسكرية [14]



الصورة ب-



الصورة أ-



الصورة -ج-

الشكل رقم 72: يوضح السور من الجهة الشمالية الغربية والصورة (ج) تمثل اثار السور من الجهة الجنوبية
المصدر: من انجاز الطالبة

2. الباب الغربي:

هو الباب المخصص لدخول الرعاة مع الأغنام بعد الرعي وذلك وقت الغروب ويقع في الجانب الغربي في القصر^[14].



الشكل رقم 73 : يمثل صورة للباب الغربي للقصر المصدر: من انجاز الطالبة

3. الزريبة:

هي المكان أو حضيرة المخصصة للأنعام التي تستعمل بعد الرعي وقت الغروب واستعمال الجدران الدائرية لكي لا تعيق حركة سيرهم أو سير عرباتهم [14]



الصورة ب-

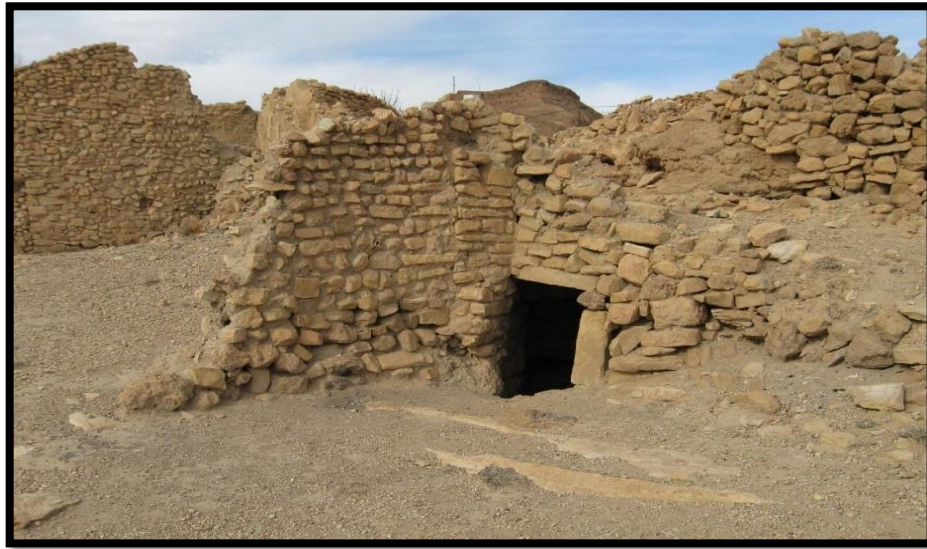


الصورة أ-

الشكل رقم 74: يمثل صورة (أ) الأجزاء الدائرية المخصصة للحيوانات المصدر: [14]

4-الخلوة الولي الصالح سيدي بن بوزيد [14]:

الخلوة هي فضاء مخصص للعبادة يكون مبني تحت الأرض ينسب للولي الصالح سيدي بن بوزيد احد المؤسسين الأربعة للقصر.



الشكل رقم 75: يمثل صورة (أ) منظر خارجي لخلوة الولي الصالح سيدي بوزيد المصدر: [9]



الشكل رقم 76 : يمثل صورة (أ) منظر داخلي لخلاوة الولي الصالح سيدي بوزيد و الصور (ب,ج,د) منظر داخلي للخلاوة المصدر : [9]

5-دار الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان وخزينة المال :

عبارة عن مسكن يتكون من غرفتين مبني من كليا من الحجارة للولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان اول من أسس القصر [14].



الشكل رقم 77 : يمثل صورة(أ,ب,ج) دار الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان المصدر : من انجاز الطالبة

6-المخبئ :

المخبئ هو عبارة عن مكان تمويه تحت الأرض يستعمل كفضاء لأغراض عسكرية^[9]

○ المخبئ



الشكل رقم 78 : يمثل صورة المخبئ الموجود بالقصر المصدر : من انجاز الطالبة

7- مقبرة الشهداء (Le tumulus)^[9]

منطقة عمورة تعتبر منطقة مأهولة بالسكان من فجر التاريخ، و مما يدل على ذلك اثار المعالم الجنائزية (Le tumulus) الموجودة بالمنطقة و التي كانت معروفة كطريقة لدفن الموتى منذ 5000 سنة قبل الميلاد. بالقرب من القرية البربرية ، تتواجد مقبرة يمكن أن تكون ضاربة في القدم ، أو ربما أكثر حداثة ، وما يدعونا إلى قول هذا هو استمرار العادات الجنائزية عبر الأزمنة والتي تحوي قبورا كثيرة مكونة من أكوام من الحجارة متوسطة الحجم ، وهذه المقبرة موجهة من الشرق إلى الغرب. كما يوجد مقابر للأولياء الصالحين يبلغ عددها 45 قبرا واضحة المعالم منها قبران يبعدان عن هذه المجموعة حوالي 07 كم كما تضم 34 مقبرة قديمة^[9]



الشكل رقم 79 : يمثل مقبرة الشهداء الابرار المصدر :صورة(أ): من انجاز الطالبة ,صورة(ب): [9]

8-النظام الري التقليدي بالقصر :

نظام الري التقليدي لبساتين عمورة يكون مضبوط بمواقيت معلومة لكل فلاح وهو يعتبر تراث مادي يجب ان يصنف ويوثق كما هو الشأن مع نظام الري التقليدي في قصور ادرار المعروفة بالفقارة [11].



الشكل رقم 80: يمثل صورة نظام الري التقليدي في القصر المصدر : [9]

9-التحليل المعماري للمنازل بالقصر

1-9-الشكل الخارجي للمنازل (الواجهات) :

تتميز واجهات منازل القصر ببساطتها وتكون صماء نظرا لصغر وضيق الفتحات الظاهرة على مستواها واحيانا انعدامها نسبيا وذلك يعود للمبادئ التصميمية التي يتميز بها القصر بحيث تكون الفتحات الى الداخل (نحو الفناء) وتظهر الواجهات بمظهر الحجارة



الشكل رقم 81: صور تمثل واجهات المنازل في القصر المصدر :صورة(أ): من انجاز الطالبة

2-9-المنازل:

يتربع القصر على مساحة كبيرة اذ يبلغ طوله 150م, أما عرضه 140م, وعن الجدران التي لاتزال صامدة فهي متفاوتة الطول اذ تتراوح بين المتر الواحد و 3 أمتار, اما عن الغرف الموجودة بالقصر حوالي 40 غرفة مع العلم ان القصر مهجور كلياً من (السكان)^[9]

9-2-1-المبادئ التصميمية المتبعة في بناء منازل القصر [13] :

المبادئ التصميمية ذات الطابع القصورى المتميز بوجود الفناء و تتميز بالواجهات المغلقة والانفتاح نحو الداخل (نحو الفناء).

أ.1. نمط التركيب mode de composition

يتميز هذا النوع بالتراص والكثافة العالية للسكنات

أ.2. نمط التوزيع mode de distribution

يتميز بالتدرج عبر الشوارع للوصول الى المنزل و له بعد اجتماعي وثقافي

أ.3. نمط التنظيم mode d'organisation

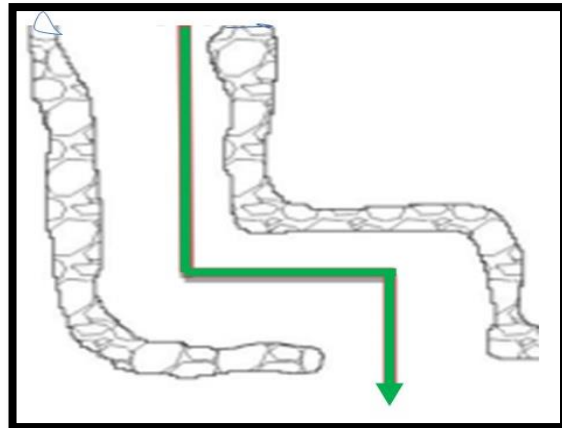
يتميز بوجود فناء على مستوى المنزل ويعتبر عنصر مهيكلي لتنظيم الفراغات و مجال تهوية، كان

يتوسط المبنى أو في (مقدمته)

9-2-2-الفضاءات الداخلية للمنزل:

1-المدخل:

يتميز الدخول للمنازل في القصر بالتدرج لما له علاقة بمبادئ الدين الإسلامي كالحرمة والخصوصية وأيضا التدرج من الفضاء العام الى الفضاء الخاص ومن ناحية اخرى يوفر مناخ بارد في فصل الصيف ويمنع دخول الزواحف والحشرات السامة للمنزل^[15]



الشكل رقم 82 : صورة (أ،ب) تمثل مدخل منزل في القصر المصدر :صورة(أ): من انجاز الطالبة

2-2-9- الفناء (صحن المنزل):

اهم فضاء بالمنزل الإسلامي بحيث انه يحمل معاني عدة تنص عليها الشريعة السمحاء من ترابط وتضامن ولم الشمل بين افراد العائلة وهو مخصص لذلك كما انه يعتبر مركزا تقسم على أساسه الفضاءات الأخرى حيث تفتح النوافذ عليه لتحقيق الخصوصية ويكون مصدرا للنور والهواء لباقي فضاءات المنزل [15]



الشكل رقم 83 : صورة(أ،ب،ج،د) تمثل الفناء في منازل القصر المصدر :صورة(أ): من انجاز الطالبة

2-2-9-3- الغرفة:

بما ان الفناء هو العنصر المهيكل في تنظيم الفراغات فإننا نجد الغرف تتوزع حوله وتأخذ الشكل المستطيل تتميز بالضيق الذي يرجع الى نوع التسقيف المكون من جذوع الأشجار المحدودة الطول [15]



الشكل رقم 84 : صور تمثل غرفة في منزل بالقصر ،المصدر: من انجاز الطالبة

9-2-4 -المطبخ :

يشغل المطبخ غرفة صغيرة من المنزل ويكون في الطابق الأرضي تميزه مدخنة و تشغل زاوية من زواياه

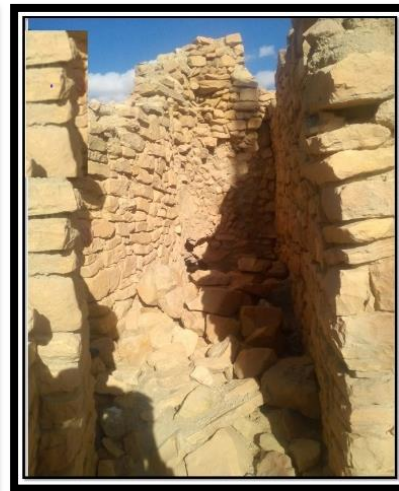
[14]



الشكل رقم 85 : صور تمثل مدخل منزل في القصر المصدر : من انجاز الطالبة صورة(ج): []

9-2-5- المراحيض:

نجد في اغلب المنازل موضع المراحيض بالقرب من المدخل وتشغل اصغر مساحة بالمنزل [14]



الشكل رقم 86: صورة (أ,ب) تمثل المراحيض في منازل القصر المصدر : صورة (أ,ب) من انجاز الطالبة

9-2-6- تقنيات البناء:

1- الاساسات [14]:

تبنى الاساسات من الحجارة الصخرية الكبيرة يكون ترتيبها من الأكبر الى الاصغر، وذلك لصلابتها و ثباتها و مقاومتها لرطوبة التربة، قد تكون الاساسات غير عميقة لان القصر يتميز بأرضية صخرية صلبة كما نلاحظ في الصورة.



الشكل رقم 87 : صورة (أ,ب) تمثل الجدران في السور ومنزل في القصر صورة (أ): تمثل السور

صورة (ب): منزل في القصر ،المصدر : من انجاز الطالبة

2- الجدران :

تعتبر كل الجدران في القصر جدراناً حاملة لها علاقة نسبية بين السمك والارتفاع حيث يتناقص سمكها كلما ارتفعت و تكون بسمك 50 سم الى 60سم و تكون مبنية كلياً بالحجارة ، و يستعمل فيه الملاط كمادة رابطة و للتلييس .

✓ كما يستعمل الجير كذلك من الخارج لتلييس الواجهات.

✓ نجد في القصر الجدران نوعان : (شكل نصف دائري وأخرى ذات زوايا قائمة)



الشكل رقم 88: صورة (أ،ب) تمثل الجدران في القصر

المصدر: صورة (أ): تمثل السور من انجاز الطالبة صورة (ب): [9]

3- استعمال المزج بتقنية السنبلة بناء الجدران:



الشكل رقم 89 : صورة تمثل تقنية البناء الجدار عن طريق المزج بين تقنية السنبلة في القصر

المصدر صورة [9]

4-الاسقف [16]:



الشكل رقم 90 : صورة (أ،ب،ج،د) تمثل السقف التقليدي في القصر

المصدر: صورة (أ،ب،ج،د): من انجاز الطالبة



الشكل رقم 91 : صورة(أ,ب) تمثل دعامة خشبية في القصر المصدر :صورة(أ,ب): من انجاز الطالبة

5-الفتحات (الأبواب والنوافذ):

نلاحظ في القصر الأبواب والنوافذ تتجه نحو الداخل (الفناء) وتكون ضيقة وذلك لأنها خاضعة لمبدئ تصميم القصور الصحراوية [15]



الشكل رقم 92: صورة(أ,ب,ج,د) تمثل الفتحات والابواب في القصر

المصدر :صورة(أ,ب,ج,د): من انجاز الطالبة

7- تقنية بناء الفتحات (الأبواب والنوافذ):

يتم بناء هذه الفتحات بواسطة سواكف حجرية وسواكف خشبية [15]



الشكل رقم 93: صورة (أ،ب) تمثل أنواع السواكف الحجري وللأبواب والنوافذ في منازل القصر،المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 94 : صور تمثل أنواع السواكف الخشبية للابواب والنوافذ في منازل القصر
المصدر : من انجاز الطالبة

8-العناصر المعمارية (الاقواس):

أما عن العناصر المعمارية نجد قوس من نوع عقد منكسر متجاوز



الشكل رقم 95: صورة (أب) تمثل قوس من نوع عقد منكسر في القصر
المصدر من انجاز الطالبة

9-زوايا داخلية وخارجية للجدران في القصر^[15]



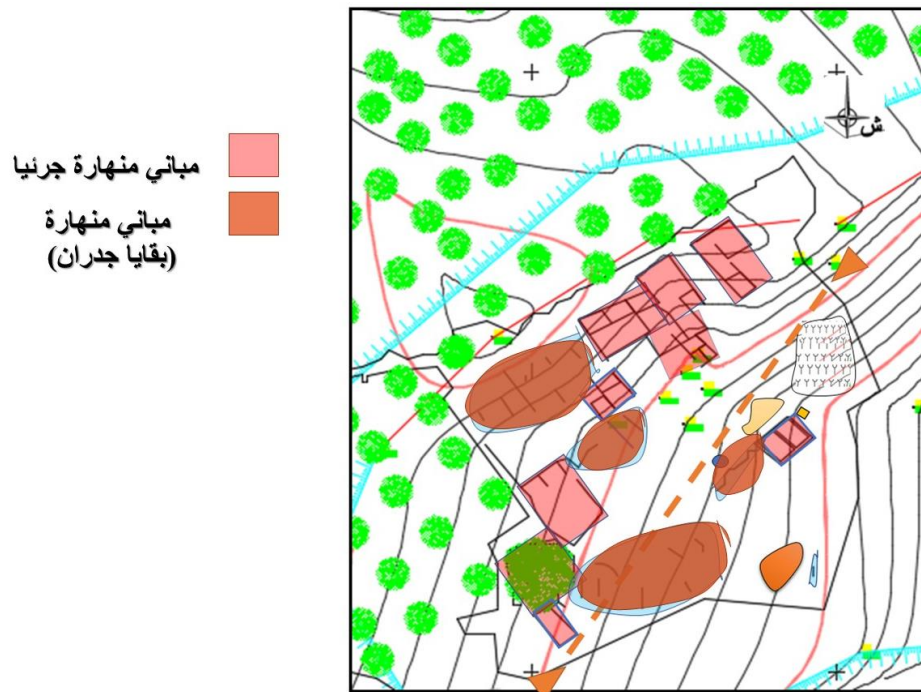
الشكل رقم 96: صورة (أ،ب) تمثل زوايا داخلية وخارجية للجدران في القصر، المصدر: من انجاز الطالبة

10-التشخيص والتدابير الاستعجالية:

الهدف من عملية التشخيص هو معرفة وتصنيف الوضعية الحالية لمنشآت القصر وذلك لتحديد طرق التدخل المستعملة من اجل إعادة تاهيله بحيث يمكننا استعمال المباني او صيانتها او ترميمها او حتى الاستغناء عنها كاستعمالها لتوسيع مباني أخرى او توسيع الفضاءات الخارجية [15]

1- الوضعية الحالية لمنشآت القصر:

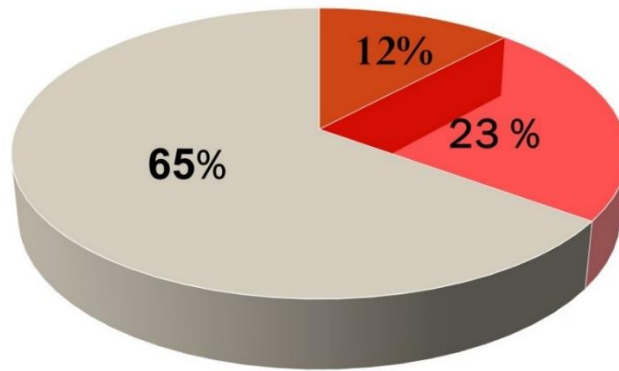
تهدف هذه العملية لمعرفة وتحديد نوعية ونسبة التدهور الحاصلة لمنشآت القصر



الشكل رقم 97 : يمثل مخطط توضيحي للوضعية الحالية لمباني القصر المصدر: من انجاز الطالبة

2-الدائرة النسبية للوضعية الحالية لمنشآت القصر :

تحصلنا على النسب المئوية من خلال مساحة كل من المباني المنهارة جزئيا ومساحة المباني المنهارة والمباني المنهارة كليا



مباني منهارة كليا مباني منهارة جزئيا مباني منهارة

الشكل رقم 98: يمثل الدائرة النسبية توضح الوضعية الحالية المباني في القصر المصدر: من انجاز الطالبة

3-مظاهر التدهور على مستوى مباني القصر :



الشكل رقم 99: صورة (أ,ب,ج) تمثل مظاهر التدهور في القصر المصدر: صورة (أ,ب,ج): من انجاز الطالبة

4- اهم العوامل المتسببة في تدهور الموقع الاثري []:

4-1-العوامل البشرية :

- الإهمال وعدم الترميم و الصيانة
- نزع مواد البناء التقليدية كالحجارة والعوارض الخشبية و استعمالها في مباني أخرى

4-2-العوامل الطبيعية :

تحليل السابق للمعطيات المناخية توضح مناخ منطقة عمورة لعام 2017-2018

- تأثير مياه الامطار و السيول
- تأثير الصقيع
- تأثير الرياح (الحت)

5-أهم الاضرار الملاحظة على مستوى هذه القصور :

- 1 - الاهمال و عدم اعطاءها الاهمية المعمارية و الاثرية و الثقافية و السياحية المناسبة
 - غياب اللافتات التوجيهية و التعريفية.
 - انعدام النشاطات التعريفية بالقصر البناء العشوائي بجانب القصر
 - نزع مواد البناء لاستعمالها من جديد او العناصر الخشبية لاستعمالها كوقود في التدفئة و الطهي.
 - هجران المساكن و ترك المباني خالية.
 - تركيب عناصر الإضاءة والكهرباء غير المتناسقة مع الطابع المعماري للقصر.



الشكل رقم 100 : تركيب عناصر الإضاءة والكهرباء غير المتناسقة مع الطابع المعماري للقصر المصدر : من انجاز الطالبة

2 - تدهور الحالة التقنية للقصر بسبب العوامل الطبيعية وإنعدام الصيانة الدورية

- انتشار الردم في كل القصر (الشوارع والممرات و داخل المباني).
- تدهور حالة الممرات والشوارع.
- انهيارات على مستوى السور و الواجهات مما يشكل تهديد للمارة.
- تشققات عميقة واخرى سطحية على مستوى كل اجزاء المباني.
- تلف العناصر المعمارية خاصة الاقواس والعناصر الزخرفية.
- تدهور حالة عناصر المباني بسبب الحت (الرياح) والامطار.



الشكل رقم 101: يبين انتشار الردم في كل القصر المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 102 : انهيارات على مستوى السور في القصر المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 103: تلف العناصر المعمارية خاصة الاقواس في القصر المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 104: انهيارات على مستوى الواجهات في القصر

المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 105 : الصور (أ،ب) تشققات عميقة واخرى سطحية على مستوى كل اجزاء المباني في القصر

المصدر : من انجاز الطالبة

6-التشخيص والحالة التقنية للمدخل الباب الغربي

يقع الباب الغربي في الجهة الغربية للقصر ، و يشكو هذا المدخل من عدة مشاكل كما تبين الصورة الموائية أهمها:



الشكل رقم 106: يمثل الحالة التقنية للباب الغربي في القصر المصدر : من انجاز الطالبة

- تآكل على مستوى الاساس بسبب المياه وانعدام الصيانة.
- تآكل الحافة العلوية للجدار .
- انهيار جراً كبير منه وتراكم الحجارة عند المدخل.
- تدهور حالة ارضية المدخل .

7- تشخيص الشوارع والفضاءات الخارجية :



الشكل رقم 107 : تدهور حالة الممرات والشوارع في القصر المصدر : من انجاز الطالبة.

- انعدام التهيئة و تعبيد الشوارع و الممرات مما يجمع المياه عند اساس المباني.
 - ركام متكون من الاتربة و الحجارة الناتجة عن الارضية او انهيار المباني
 - انسداد الشوارع و الممرات بسبب الانهيارات
 - غياب لافتات التوجيه و التسمية لكل الشوارع و الممرات
- 8- تشخيص الواجهات^[13]:

- كل الواجهات في حالة حرجة ومن خلال الصورة الموالية نلاحظ عليها ما يلي:
- تآكل الاساسات
 - تآكل الحواف العلوية للجدران بسبب مياه الامطار و حت الرياح
 - انهيارات على مستوى الواجهات مما يشكل خطر على المارة و الزوار



الشكل رقم 108 : يمثل الحالة التقنية للواجهات في القصر المصدر : من انجاز الطالبة

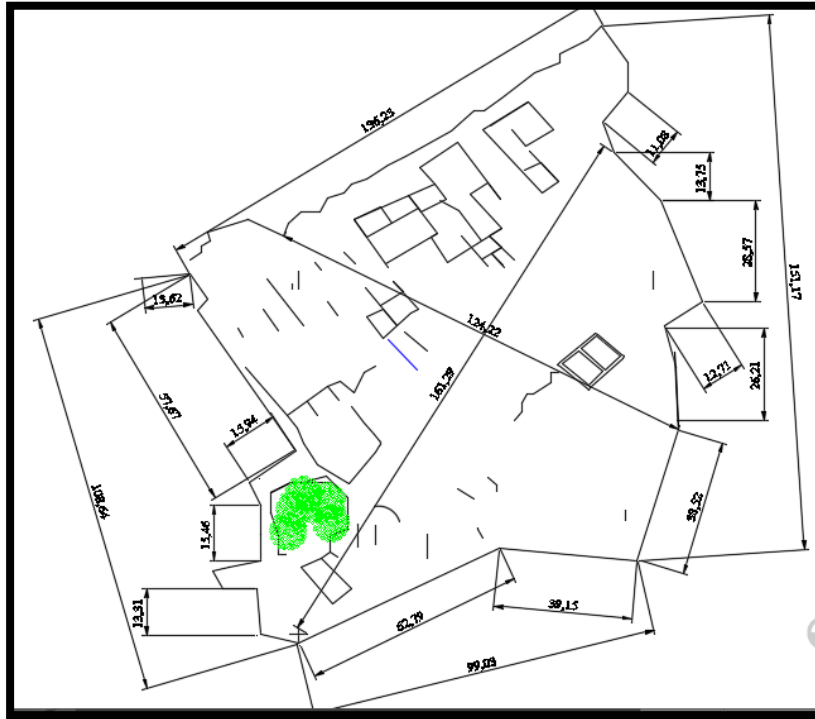
9-التدابير الاستعجالية^[13]:

1. تدابير إجرائية :
 - توقيف جميع الأشغال المضرة بأصالة المعلم سواء بعمارته أو بتقنيات ومواد البناء.
 - حماية المناطق المجاورة للقطاع المحمي من كل تدخل قد يشوه المظهر الاثري والمعماري.
 - منع البناء والترميم العشوائي داخل المنطقة موضوع الدراسة و حيز الارتفاق.
 - توقيف مشاريع التجزئة والتقسيم .
 - وضع الألواح الإشهارية وحاملات المعلقات التي تعرف بالمعالم و الأحياء القديمة.
2. التدخلات التقنية :

- إحاطة القصر (تسييج) للتمكن من اغلاق القصر و وضع حراسة عليه من أبناء المنطقة.
- إحاطة و تسييج المباني المنهارة.
- توفير الانارة المدروسة.
- التدخل السريع لتفادي الانهيار أو التهديم أو التغيير الذي ينقص من القيمة الأصلية.
- تدعيم وترميم جميع المنشآت المهتدة بالانهيار.
- أشغال التدعيم للجدران الخارجية و الداخلية و السقوف المهتدة بالانهيار.
- تغطية المباني، التي لها أسقف مصابة بعطب، بصفائح أو بكتامة مؤقتة لحمايتها من مياه الأمطار.
- رفع الردم من الطرقات و السكنات المنهارة.
- استرجاع نظام تصريف مياه الامطار التقليدي نحو الحدائق و إصلاح قنوات الصرف الصحي الموجودة
- تهديم كلي أو جزئي و إزالة ما من شأنه أن يشوه المظهر الخارجي للمعالم و البنايات الموجودة داخل القطاع .

10-المخطط الطبوغرافي:

تم إنجاز الرفع الطبوغرافي بادراج صورة من google earth ومطابقتها مع الرفع المذكور في ملف التصنيف الخاص بقصر عمورة ومع الرفع قام به احد سكان المنطقة للإفادة بخصوص الطول والعرض.



3-IV-إعادة احياء القصر الاثري لمنطقة عمورة الى متحف مفتوح على الهواء الطلق:

مدخل:

1- نتائج الدراسة النمطية المورفولوجية:

من خلال الدراسة التاريخية وتطبيق الدراسة النمطية المورفولوجية على القصر الاثري وحسب المعايير التالية: مواد البناء, تقنيات البناء, العناصر المعمارية, الدراسة التاريخية, نمط التوزيع, نمط التركيب نستنتج ان القصر الاثري:

- يتركب من اكثر من طراز معماري
- الطابع القصورى فيه مطابق للقصور الصحراوية بمنطقة الاغواط (سلسلة جبال الاطلس الصحراوي)

2- إعادة احياء الحي العتيق سيدي الهواري بمدينة وهران:

يعتبر الحي العتيق سيدي الهواري النواة التاريخية لمدينة وهران حيث توج بلقب وهران القديمة وانه البطاقة التعريفية لوهران كونه مركز تاريخي يعكس الوجود الاسباني والوجود العثماني وأخيرا الاحتلال الفرنسي في المدينة من خلال المباني التاريخية التي خلدتها فيه, وبعد القيام بالدراسة المتعددة الوظائف وتشخيص الحالة التقنية للمباني التاريخية بحي سيدي الهواري أظهرت النتائج ان معظمها في حالة جد متدهورة ومنه قرر السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بو تفلقة في اوت 2008 عقد مؤتمر دولي لإعادة تأهيل حضري وإعادة احياء قلب وهران "حي سيدي الهواري" من جميع النواحي فيزيائيا واجتماعيا و اقتصاديا [17]

3- الحضارات المتعاقبة على الجزائر :

الجزائر كانت :

- ❖ بربرية
- ❖ 814 الى +42 فينيقية
- ❖ +42 الى 429 رومانية
- ❖ 429 الى 531 وندالية
- ❖ 531 الى 647 بيزنطية
- ❖ 647 الى 1518 عربية

❖ 1518 الى غاية 1830 عثمانية

❖ 1830 الى غاية 1962 فرنسية [7]

الجدول رقم 5: يوضح الحقب الزمنية والاثار الدالة عليها في منطقة عمورة

الاثار الدالة على تلك الحقبة الزمنية	تاريخ منطقة عمورة والحضارات المتعاقبة عليها
اثار اقدم الديناصورات بين 245-65 مليون سنة قبل الميلاد	العصر الوسيط
الرسومات الحجرية لفيلين 7500 سنة قبل الميلاد	العصر الحجري
مخطط القلعة البربرية الذي سوف يتم ابرازه	العهد النوميدي (البربر)
الساعة الرومانية	+42 الى 429 العهد روماني
نمط السكانات الموجودة بالقصر	647 الى غاية 1518 العربي
الاقواس	1518 الى غاية 1830 العهد العثماني
تاريخ الثورة التحريرية: وجود مقبرة الشهداء بالقصر الاثري ووجود	1830 الى غاية 1962 الاستعمار
اثار تفجيرات وقنابل واضحة بالمنطقة	الفرنسي [7]

الهدف:

حالة الحي العتيق سيدي الهواري بوهران تتشابه مع منطقة عمورة من حيث تواجد عدة ابعاد تاريخية واثرية في نفس المكان مما يوجب علينا تطبيق عملية اعادة احياء القصر الاثري لمنطقة عمورة من خلال مشروع يستعرض كل تاريخ المنطقة دون استثناء والعصور والحضارات التي توارت عليها وذلك من خلال دراسة التسلسل الزمني الذي يوضح الحقب الزمنية واسقاط الاثار الدالة عليها بالمنطقة

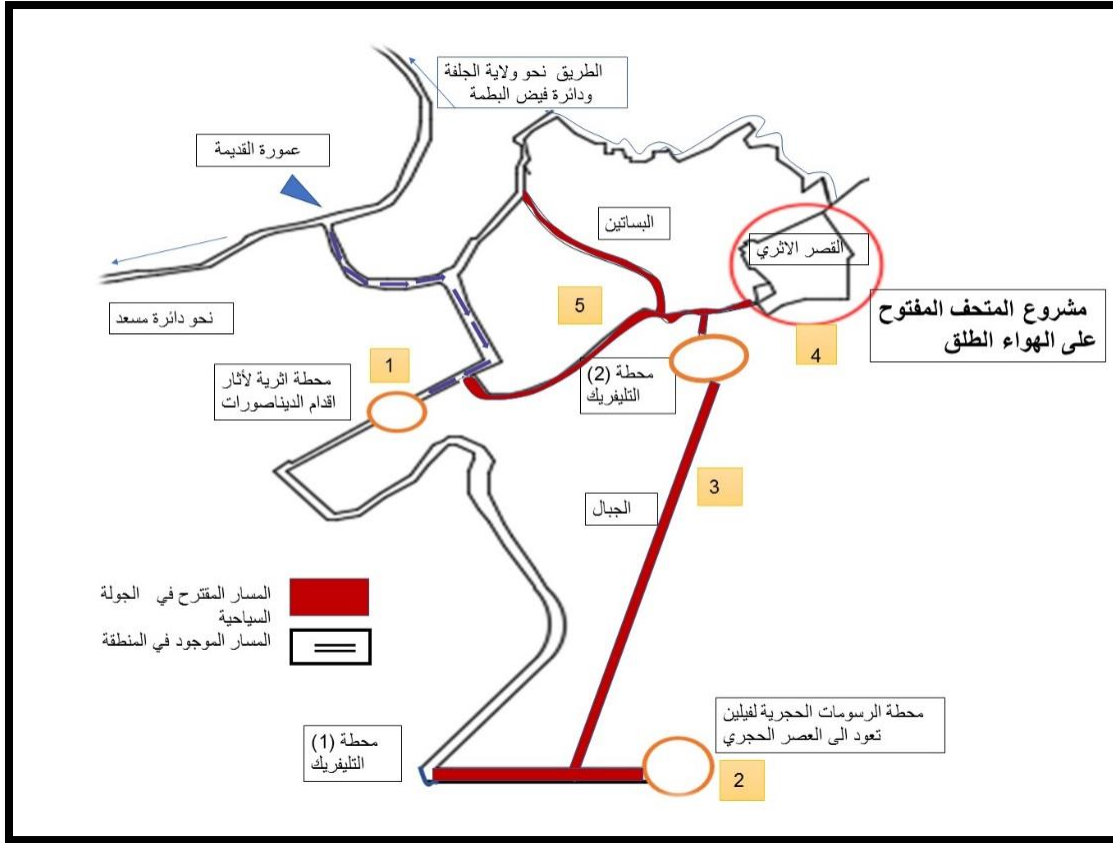
1- اعداد الجولة السياحية التاريخية:

- اهم النقاط في الجولة السياحية التاريخية:

القطاع (أ) : محطة اثار اقدم الديناصورات

القطاع (ب) : محطة الرسومات الحجرية

القطاع (ج) : القصر الاثري



الشكل رقم 111: يمثل المخطط العام بوضوح موقع القطاعات الثلاثة التي تمثل جولة سياحية تاريخية في منطقة عمورة المصدر : من انجاز الطالبة

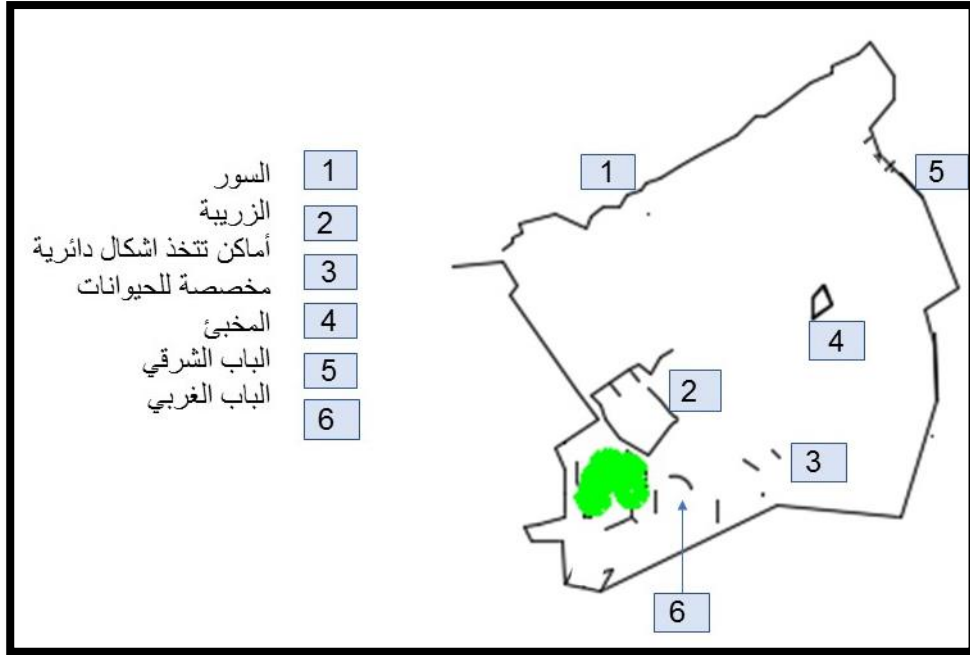
2-مراحل إعادة احياء القصر الاثري الى متحف مفتوح على الهواء الطلق:

المرحلة الأولى : إعادة احياء الطابع البربري من خلال :

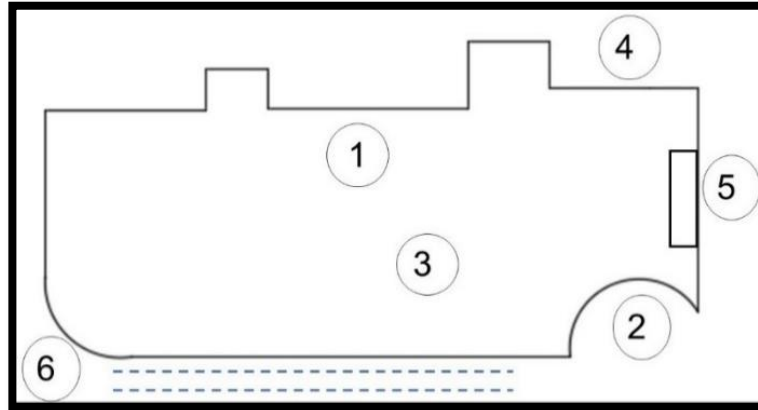
1- إبراز المخطط العام للقصر

من خلال الدراسة التحليلية للقصر الاثري لعمورة نجد ان المخطط العام للقصر مطابق لمخططات القرى البربرية التي تعتمد أساسا في نظام عيشها على النشاط الرعوي حيث نجد

- ❖ السور
- ❖ الباب الشرقي
- ❖ الباب الغربي المخصص لدخول الرعاة مع قطعانهم وأغنامهم وذلك وقت الغروب
- ❖ الزريبة وأماكن تتخذ اشكال دائرية مخصصة للحيوانات
- ❖ المخبي



الشكل رقم 112: يوضح مخطط العام للقصر مخطط القرية البربرية المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 113: يوضح مخطط القرية البربرية لقصر عين ماضي (الاغواط) المصدر : المخطط من انجاز الطالبة

2- إعادة توظيف الفضاء المخصص للاغنام (الزريبة): تحويله لمطعم شواء قصد الحفاظ على ذاكرة

المكان واستعماله كنقطة جذب للسياح

3- تخصيص فضاء لعرض المجوهرات والفضة: التي يتميز بها البربر واقتباس شكل الخلافة البربرية

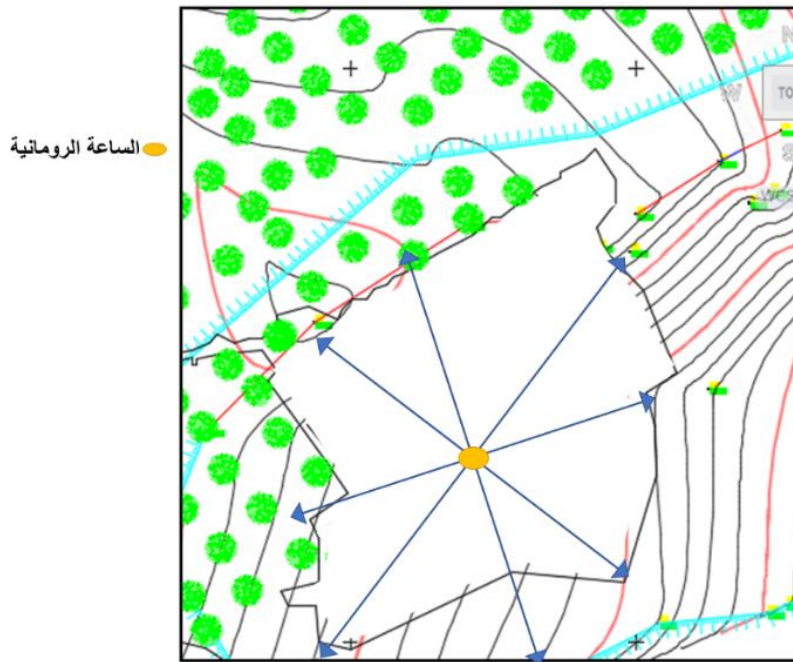
واستعمالها في تشكيل الفسيفساء على البلاط الخاص بهذا الفضاء (Métaphore tangible).



الشكل رقم 114 : الصورة (أ) يمثل خلال معروضة في متحف برانلي بباريس المصدر : [13]

المرحلة الثانية : الطراز الروماني

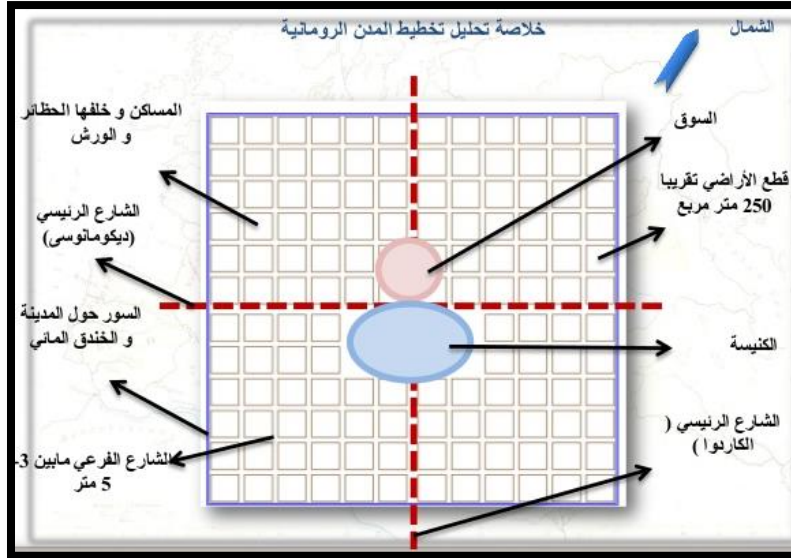
1. مبدأ المركزية: ندمج مبدأ المركزية لكي نعطي المشروع نوعا من الترابط. ونعتبر الساعة الرومانية مركز ثقل ويتجه نحو نقاط القوة بأرضية المشروع



الشكل رقم 115: يوضح تمثيل مبدأ المركزية في القصر عن طريق الساعة المصدر : من انجاز الطالبة

2- إبراز المحاور الأساسية الموجودة بالقصر

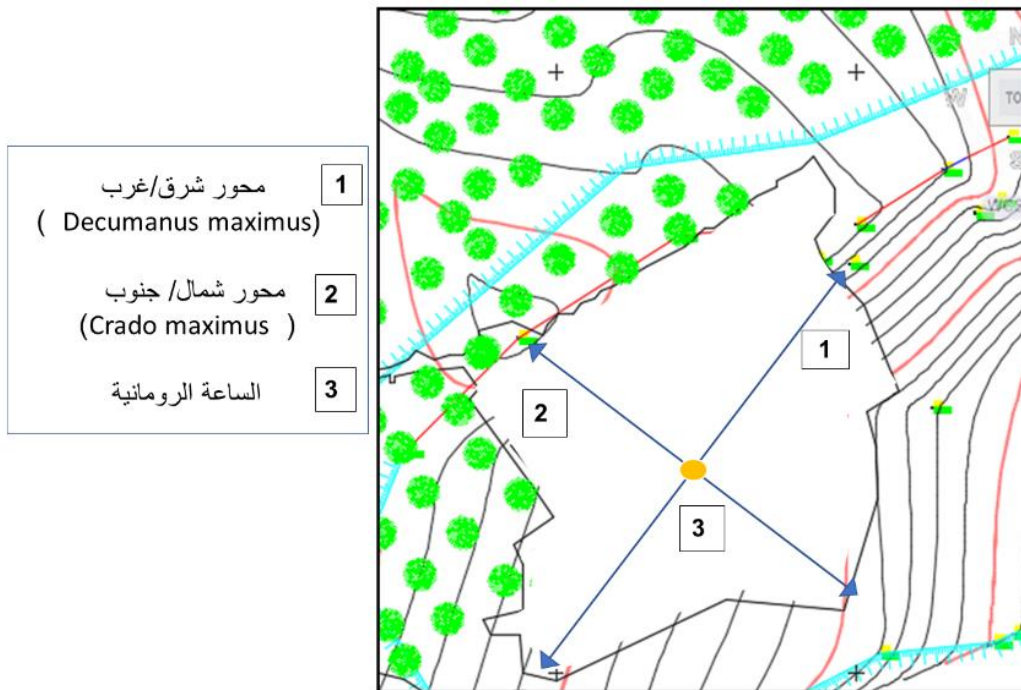
من خلال دراسة القصر وتحليل نظام الطرق والمسالك نجد ان اهم محور بالقصر هو المحور الذي يربط البابين الشرقي والغربي (محور شرق/غرب) كما نلاحظ موقع وتمركز الساعة الرومانية يترجم الوجود الروماني بالمنطقة وتكون منصف لطول هذا المحور مما يدفعنا الى الاستنتاج بان المحور (شرق/غرب) : هو المحور ديكومانوس ماكسيموس



الشكل رقم 115 : يمثل التخطيط العمراني للمدن الرومانية المصدر :

2. إبراز المحور الرئيسي ديكوماتوسي ماكسيموس

3. انشاء محور الرئيسي كارديو ماكسيموس الذي يربط الشمال بالجنوب



الشكل رقم 116: يمثل المحورين كارديو دوكيمانوس والساعة الرومانية المصدر : من انجاز الطالبة

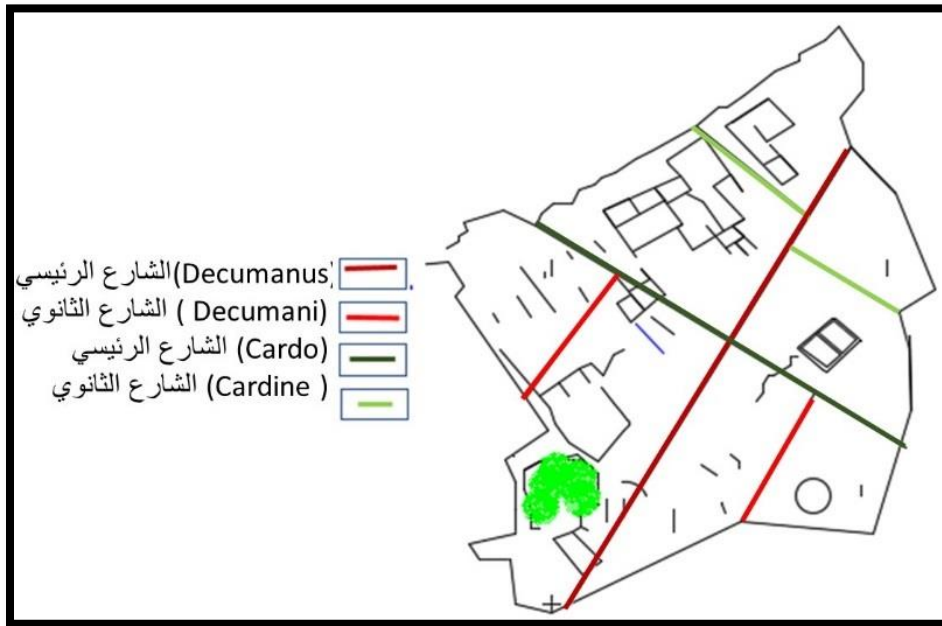
4-تقسيم المشروع:

بعد الدراسة التاريخية للقصر الاثري لمنطقة عمورة ودراسة الطابع العمراني والمعماري لكل العناصر الموجودة بالقصر وكذا النشاطات الاقتصادية التي كان يزاولونها سكان القصر نقوم بتقسيم المشروع بحيث :

- ❖ نخصص فضاء لكل طراز معماري استنتجناه من الدراسة النمطية المورفولوجية بالقصر
- ❖ نؤسس حدود القطع الفضائات حسب موقع الاثار الدالة على تلك الحقبة الزمنية
- ❖ تقسيم المشروع الى خمسة اقسام كل قسم يعكس طراز معماري او عمراني شهده القصر

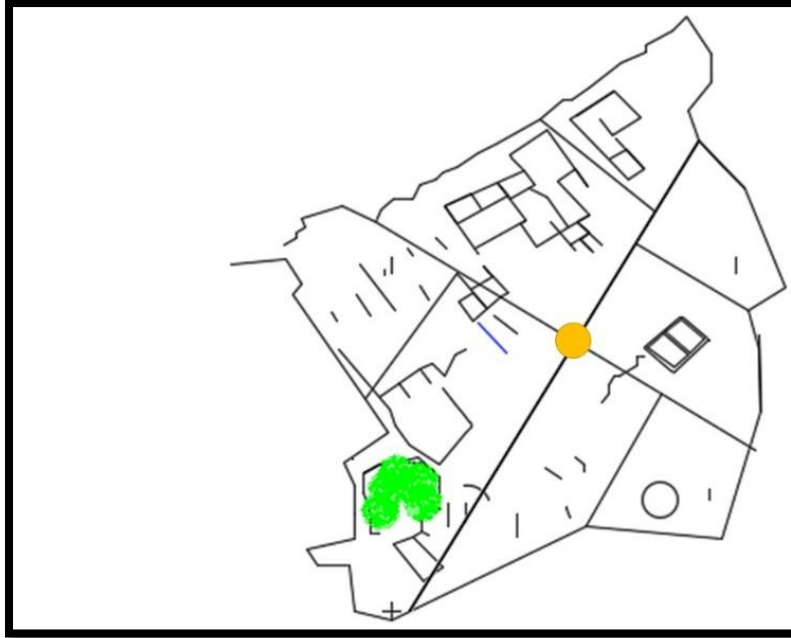
5-تشكيل شبكة طرق وذلك بانشاء :

- 1- محاور ثانوية موازية للمحور الرئيسي شرق/غرب ديكومانوسي ماكسيموس (Maximus Decumanus) وهما محوري ديكوماني (Decumani)
- 2- انشاء محاور ثانوية موازية للمحور الرئيسي شمال/جنوب كاردو ماكسيموس (Crado Maximus) وهما محوري كاردين (Cardine)



الشكل رقم 117: تمثل شبكة شطرنجية من خلال انشاء المحاور الثانوية المصدر : من انجاز الطالبة

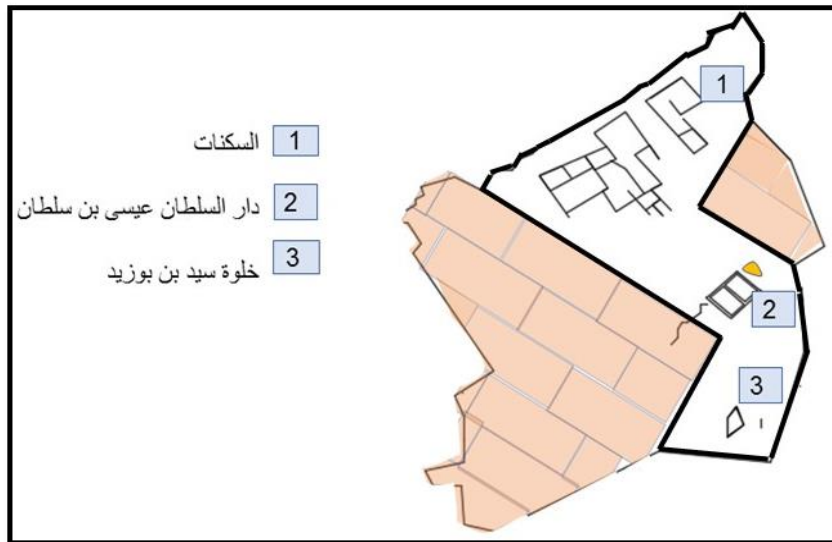
- 6-ادماج مبدا الشبكة الشطرنجية مع الحركة المركزية لابرار التخصيصات لكل طراز على أرضية المشروع التي اقتبسناها من تخطيط المدن الرومانية



الشكل رقم 118 : يمثل ادماج مبدا الشبكة الشطرنجية مع الحركة المركزية في القصر المصدر : من انجاز الطالبة

المرحلة الثالثة: إعادة احياء الطابع القصورى (العربي):

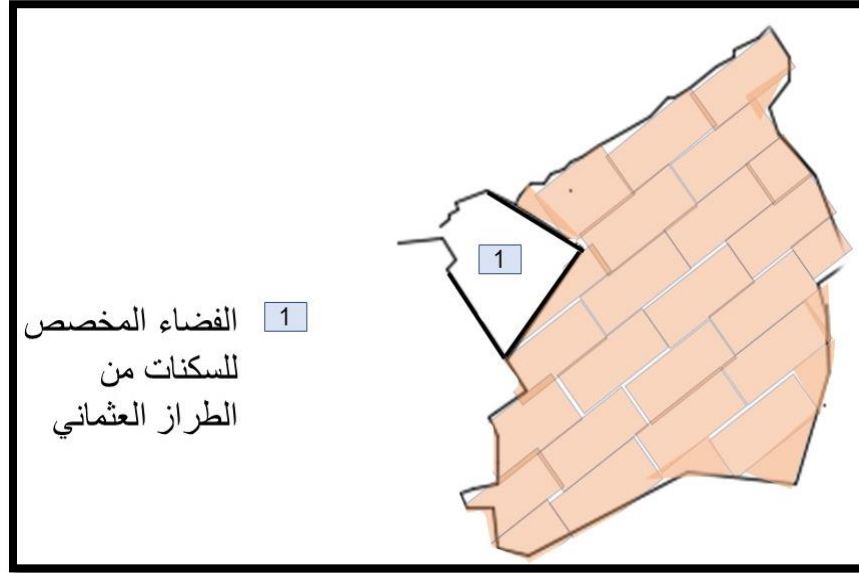
ابراز حدود السكنات ذات الطابع القصورى للوصول الى تحديد حيز يمثل جزء صغير من قصر العربي مع دار الولي الصالح عيسى بن علي بن سلطان وخزينة المال خاصته وخلوة سيدي بن بوزيد من المؤسسين الأربعة للقصر وذلك ليعكس هذا الفضاء المخصص الهوية العربية و القيم التي تحملها من حرمة واحترام من خلال النمط المعماري الذي يميزها مع انشاء مصلى على الهواء الطلق .



الشكل رقم 119: يمثل الفضاء المخصص للطابع القصورى المصدر : من انجاز الطالبة

المرحلة الرابعة: إعادة احياء الطراز العثماني

تخصيص فضاء لإنشاء قصر يعكس الطراز المعماري العثماني الإسلامي من خلال الواجهات ومن خلال التصميم الداخلي الذي يتميز به ومن خلال العناصر الزخرفية و المعمارية

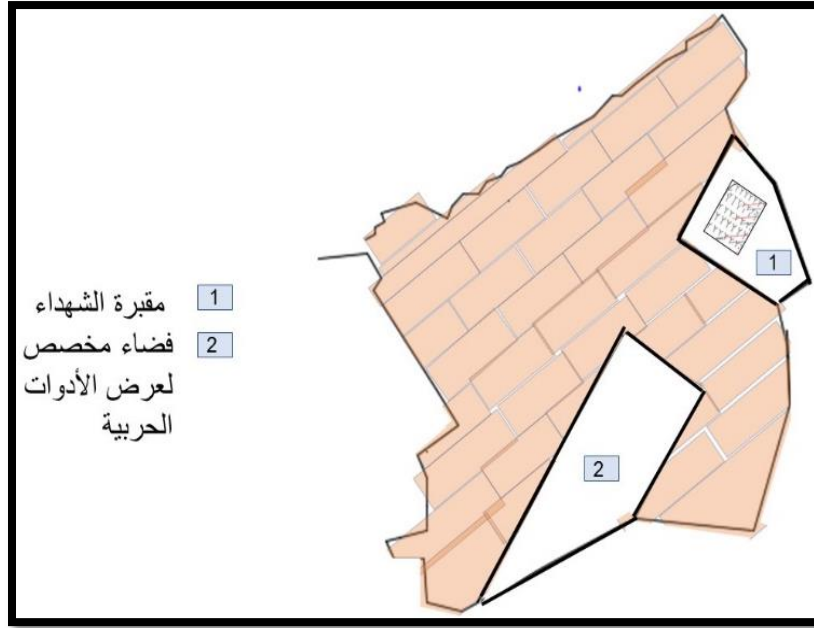


الشكل رقم 120: يمثل الفضاء المخصص لتمثيل للطراز العثماني المصدر : من انجاز الطالبة

المرحلة الخامسة: الاستعمار الفرنسي

نقوم بتخصيص قطعتين من أرضية المشروع القطعة الأولى:

- ❖ يكون فيها شاهدا على الثورة التحريرية وهو مقبرة الشهداء الابرار والقطعة ثانية نخصصها لعرض:
- ❖ جداريات تروي احداث المعارك التي خاضها المجاهدون ضد العدو الفرنسي بمنطقة عمورة.
- ❖ عرض الأدوات الحربية واسلحة التي استعملها المجاهدين.
- ❖ عرض مجسمات مصغرة لطائرات حربية و مدفيعات التي استعملها العدو للضفر بالمجاهدين مع ذكر أنواعها واصنافها .



الشكل رقم 121: يمثل الفضاء المخصص لعرض تاريخ الثورة في منطقة عمورة المصدر : من انجاز الطالبة

المرحلة السادسة الواقع الافتراضي :

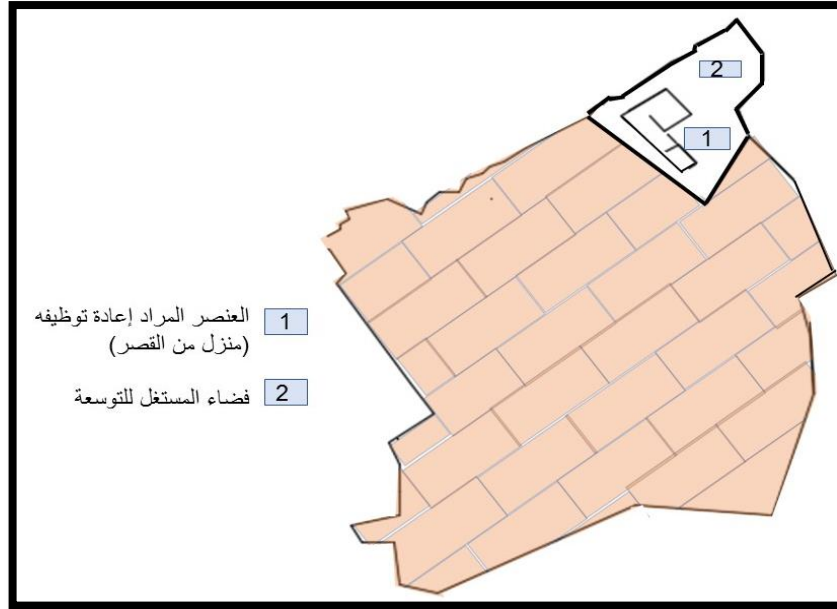
يعتبر استخدام الوسائل السينمائية في العرض عنصر جذب هام، وتساعد هذه الوسيلة الزائر للمتحف على الاستفادة من المعلومات المعروضة المسموعة والمرئية، وتشمل هذه العروض عرض أفلام وثائقية، وتصورات ثلاثية الأبعاد باستخدام البرامج المطورة بالكمبيوتر وهذا تحديدا مصب اهتمامنا.

❖ تخصيص فضاء من أرضية المشروع المخصص لعرض الطابع القصورى قصد دمج إحدى سكاناته في تصميم مشروع قاعة عرض سينمائي 7D لتصميم مشروع الواقع الافتراضي وايضا لتحقيق مفهوم إعادة توظيف مبنى تراثي

❖ انشاء حديقة خاصة بقاعة السينما الواقع الافتراضي تعرض أنواع الديناصورات مع تصميم جدارية تعرض رسومات ما قبل التاريخ التي كانت متواجدة بالمنطقة قصد التذكير بالحقب التي مرت بالمنطقة

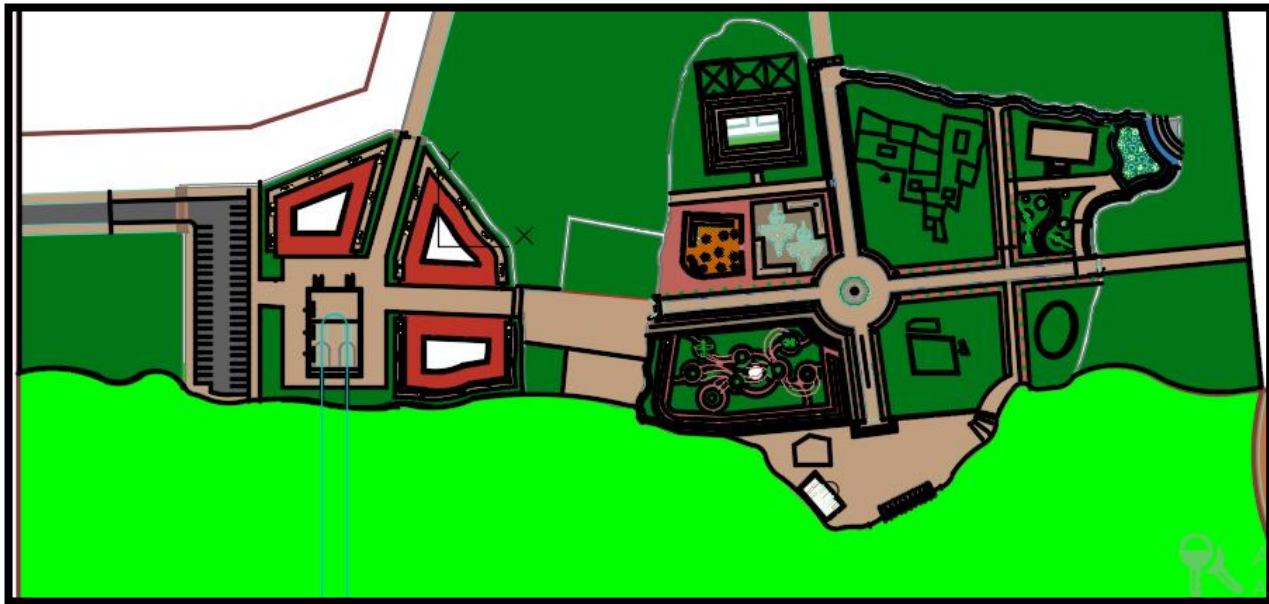
المرحلة السابعة :

❖ خلق مناخ مصغر في القصر وذلك باستغلال فضاء التوسعة الموضح في الشكل السابق رقم (2) في عرض تاريخ الزراعة والحدايق المسطحة ونظام الري التقليدي (الساقية) مع انشاء شلال اصطناعي



الشكل رقم 122 : يمثل الفضاء المخصص لانجاز مشروع الواقع الافتراضي وفضاء التوسعة بالقصر المصدر : من انجاز الطالبة تخصيص فضاء مهين لمحطة التلفريك يخدم الجولة السياحية يعرض جداريات لكل مؤهلات المنطقة وبهطريقين الأول يؤدي الى المتحف المفتوح لمنطقة عمورة الباب الثاني يؤدي الى البساتين التاريخية ومكتب الارشادات السياحية

مخطط الكتلة:





الشكل رقم 123 : يمثل مخطط الكتلة ، المصدر : من انجاز الطالبة
المدخل العام لمتحف عمورة المفتوح على الهواء الطلق :



الشكل رقم 124 : يمثل مدخل الهواء المفتوح ، المصدر : من انجاز الطالبة

صعود مركبة التلفريك من قرية العطل الى المتحف عمورة المفتوح على الهواء الطلق

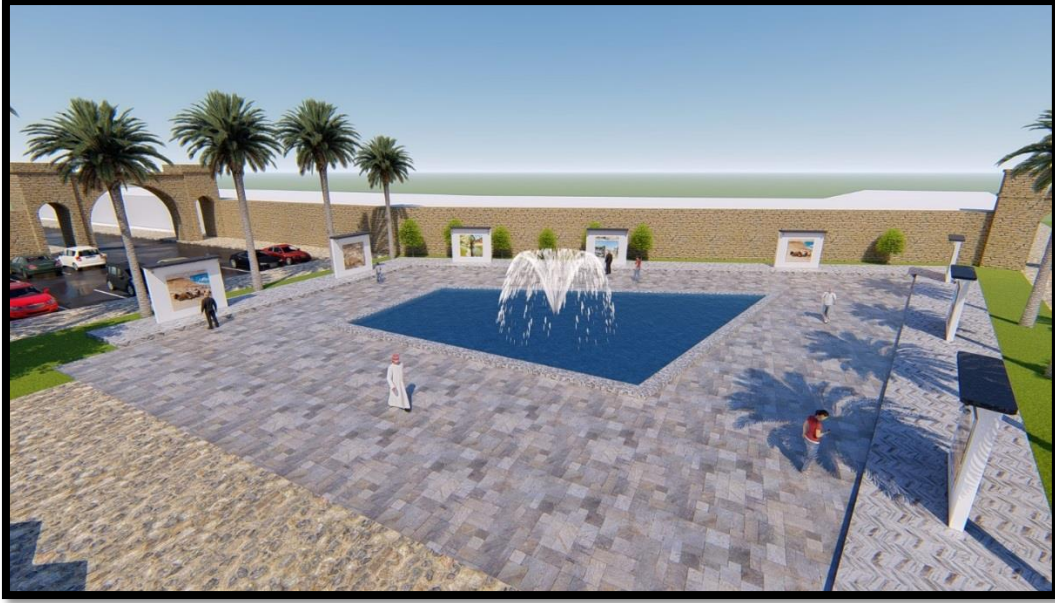


الشكل رقم 125 : يمثل التلفريك ، المصدر : من انجاز الطالبة

موقف السيارات ومحطة التلفريك العلوية بالمتحف المفتوح على الهواء الطلق:



الشكل رقم 126 : يمثل محطة التلفريك ، المصدر : من انجاز الطالبة



الشكل رقم 127 : يمثل الفضاء المهيئ لعرض جداريات عن مؤهلات منطقة عمورة السياحية
المصدر : من انجاز الطالبة

الفضاء المهيئ لعرض جداريات عن مؤهلات منطقة عمورة السياحية مع المدخلين الرئيسيين الأول
المؤدي للبساتين والثاني المدخل المؤدي للقصر



الشكل رقم 128 : يمثل المدخل المؤدي الى البساتين



الشكل رقم 129 : يمثل المدخل المؤدي الى البساتين



الشكل رقم 130 : يمثل المدخل المؤدي الى القصر المتحف المفتوح على الهواء الطلق

إعادة احياء الطابع البربري:الباب الغربي مع السور



الشكل رقم 131 : يمثل الباب الغربي مع السور

الباب الشرقي مع السور.





الشكل رقم 133 : يمثل فضاء الشواء

الفضاء المخصص لعرض مجوهرات الفضة



الشكل رقم 134 : يمثل فضاء عرض المجوهرات

إعادة احياء الطراز الروماني بتحديد الشبكة الشطرنجية لتخطيط المدن الرومانية بالاعمدة الرومانية والساعة الرومانية



الشكل رقم 135 : يمثل الطراز الروماني

الساعة الرومانية:



الشكل رقم 136 : الساعة الرومانية

مدخل للبساتين من داخل القصر



الشكل رقم 137 : مدخل القصر

إعادة احياء الطابع القصورى:منظر خارجي للمنازل القصر



الشكل رقم 138 : القصر



الشكل رقم 139 : منظر داخلي لغرفة من منزل بالقصر



الشكل رقم 140 : منظر داخلي لمطبخ من منزل بالقصر

مصلى على الهواء الطلق بمحاذاة خلوة سيدي بوزيد



الشكل رقم 141 : مصلى

المناظر للاستمتاع بالمناظر الطبيعية للمنطقة وحدائق قرية العطل



إعادة احياء الطابع العثماني :





الشكل رقم 142 القصر العثماني واروقة العروض

مقبرة الشهداء الشورة الجزائرية المجيدة



الشكل رقم 143: مقبرة الشهداء

متحف الثورة الجزائرية المجيدة يعرض جداريات الثورة الأدوات الحربية









الشكل رقم 144: متحف الثورة

حديقة مخصصة للسنا الواقعا اغتراضا تعرض أنواع الديناصورات من نوع ثيروبود وجداريات الرسومات الحجرية لفيلين ماقبل التاريخ الموجودة بالمنطقة





الشكل رقم 145: حديقة الديناصورات الخاصة بقاعة السينما

الحدائق المسطحة وشلال اصطناعي ونظام السقي التقليدي (الساقية) مع تهيئة فضاء للاستمتاع بالمنظر كجزء من الحديقة:



الشكل رقم 146: حديقة تعرض الحدائق المسطحة والشلال والساقية

لخلق مناخ مصغر تم تمرير الساقية على طول الممرات الرومانية بالقصر



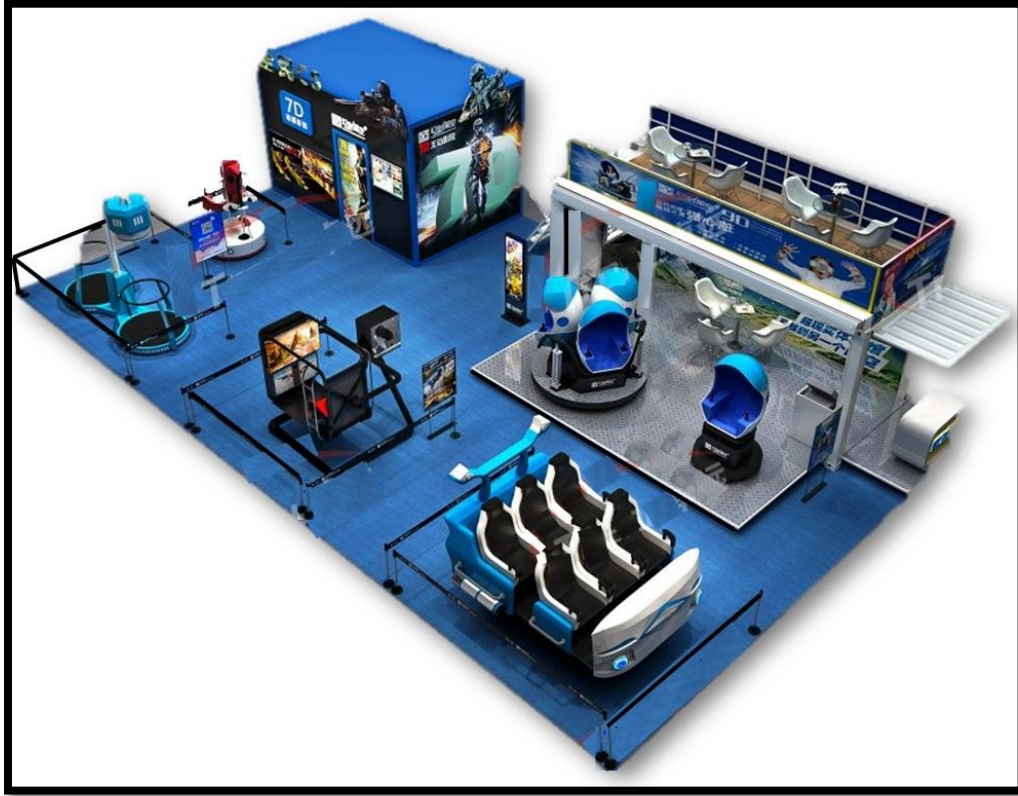
الشكل رقم 147: يمثل الساقية

إعادة توظيف احد سكنات القصر الى لقاعة سنما الواقع الافتراضي (منظر خارجي)



الشكل رقم 148: منظر خارجي لقاعة السينما

منظر داخلي لسنما الواقع الافتراضي 7D :



الشكل رقم 149: يمثل منظر داخلي لقاعة سينما الواقع الافتراضي 7D

الأجهزة التكنولوجية الموجودة في قاعة سينما الواقع الافتراضي 7D:





الشكل رقم 150: يمثل الأجهزة التكنولوجية الموجودة في قاعة سينما الواقع الافتراضي 7D

II. دراسة حالة 2: تصميم قرية عطل بمنطقة عمورة :

بالرغم من أن منطقة عمورة تزخر بالمؤهلات السياحية الأثرية والطبيعية و من خلال دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لاحظنا انعدام المرافق السياحية والترفيهية بالمنطقة مما توجب علينا تصميم مشروع سياحي يعوض هذا النقص يخدم جانب البحث العلمي و يوفر كل متطلبات الراحة والاستجمام ويسهم في الدخل الاقتصادي و يدخل في إطار إعادة تأهيل المنطقة كمشروع تكميلي للجولة السياحية تمثل في تصميم مشروع قرية عطل .

II.1. تحليل أرضية المشروع:

II.1.1. سبب اختيار أرضية المشروع:

- تتميز بوجود الرسومات الحجرية.
- تعتبر أرضية المشروع مركز محيطة به كل المؤهلات السياحية.
- الأرضية المقترحة للمشروع تقع بين قصر عمورة ومنطقة التوسع (عمورة الجديدة).
- تتموقع الأرضية بالقرب من الشلال الذي سيكون نقطة فعالة لجذب السياح.
- تتواجد الأرضية بموقع هادئ و آمن (محمية بالجبال) و يحدها الواد من الجهة الجنوبية.
- وجود القصر الأثري في أعلى الجبل.



الشكل رقم 1 : يمثل تموضع أرضية المشروع بالنسبة للمؤهلات السياحية والنسيج العمراني القديم و الحديث.

II.1.2. الموصولية:

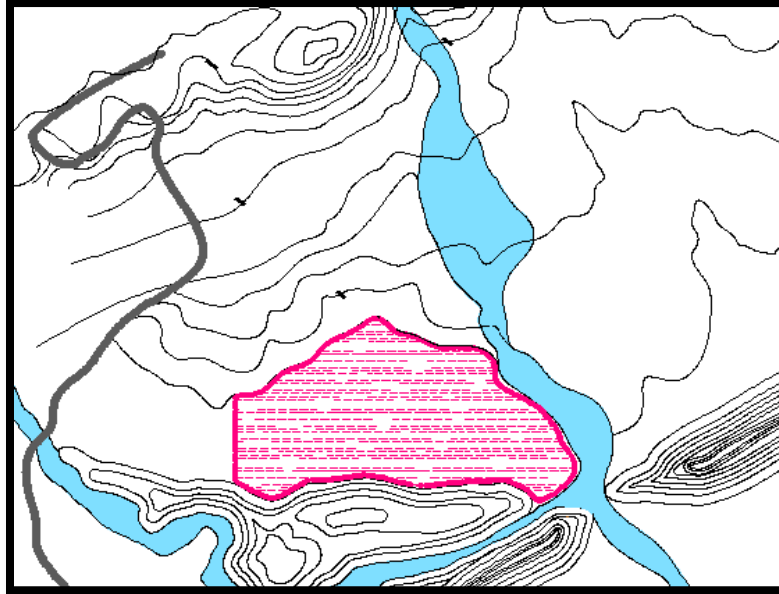
- لأرضية المشروع منفذ واحد من الجهة الغربية.



الشكل رقم 2: يمثل موقع أرضية المشروع بالنسبة للطريق الميكانيكي

II.1.3. شكل وحدود أرضية المشروع:

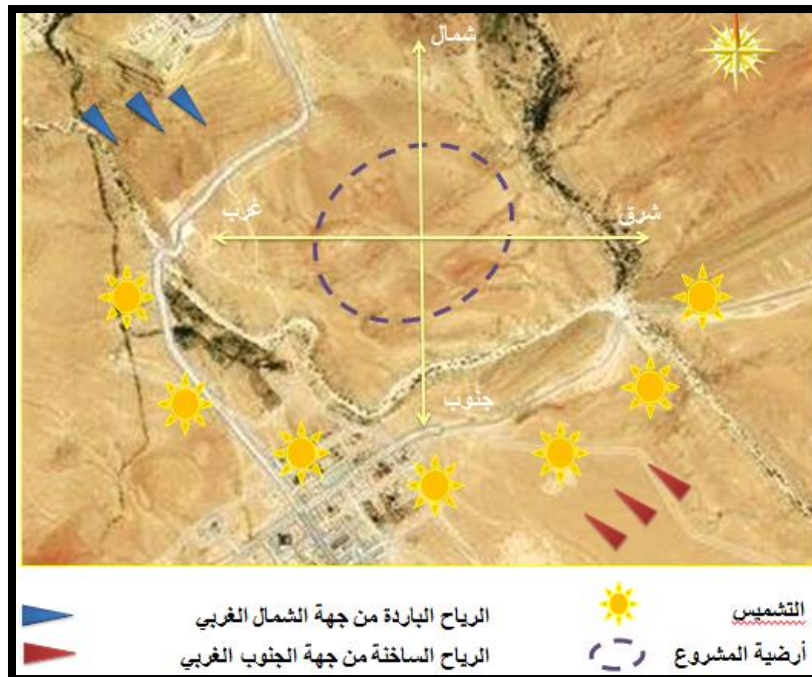
- **شكل أرضية المشروع:**
يتحكم في شكل أرضية المشروع 3 عوامل أساسية: الجبال والواد والشلال مما جعل شكل الأرضية يتبع الطبيعة الطبوغرافية للموقع.
- **مساحة أرضية المشروع:** 12 هكتار.
- أرضية المشروع منبسطة مما يعطينا حرية في تهيئة و تصميم المشروع.



الشكل رقم 3: يمثل شكل وحدود أرضية المشروع.
المصدر: GoogleEarth معدلة من طرف الطالبة.

II. 1. 4. الرياح و التشميس:

الرياح في منطقة عمورة تأتي عادة من الشمال الغربي في الشتاء والجنوب الشرقي في الصيف.



الشكل رقم 2: يمثل موقع أرضية المشروع بالنسبة للطريق الميكانيكي.
المصدر: GoogleEarth معدلة من طرف الطالبة.

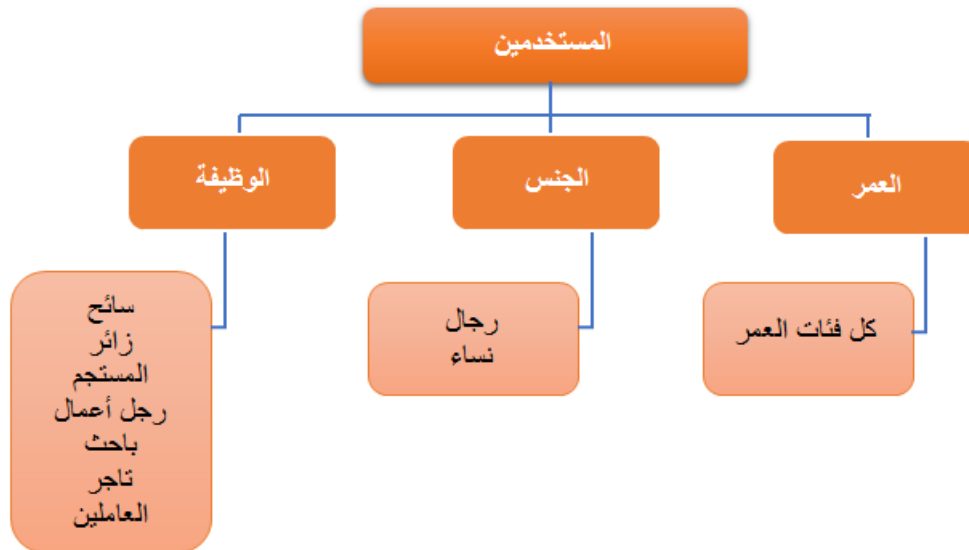
• خلاصة:

بعد تحليل الموقع توصلنا إلى ما يلي:
على مستوى المنطقة:

- الأرضية تتوسط المؤهلات السياحية بالمنطقة .
- توفر الأرض مناظر بانورامية (الجمال و الشلال).
- موقع أرضية المشروع استراتيجي.
- تتميز أرضية المشروع بانحدار طفيف.
- الموقع ملائم للبناء.
- الأرضية لها علاقة بصرية مباشرة بالقصر الأثري.
- دمج المشروع في بيئته من خلال:
 - استغلال الرياح الباردة السائدة في الجانب الشمالي للتهوية.
 - ترطيب الهواء باستعمال المسطحات المائية.
 - زرع الأشجار للحماية من أشعة الشمس.
- نظرًا لأنه مشروع تراثي، يجب أن يكون النمط المعماري الذي يجب اختياره متوافقًا مع النمط المعماري للمنطقة.
- استخدام المواد المحلية.
- استخدام الألوان الفاتحة.

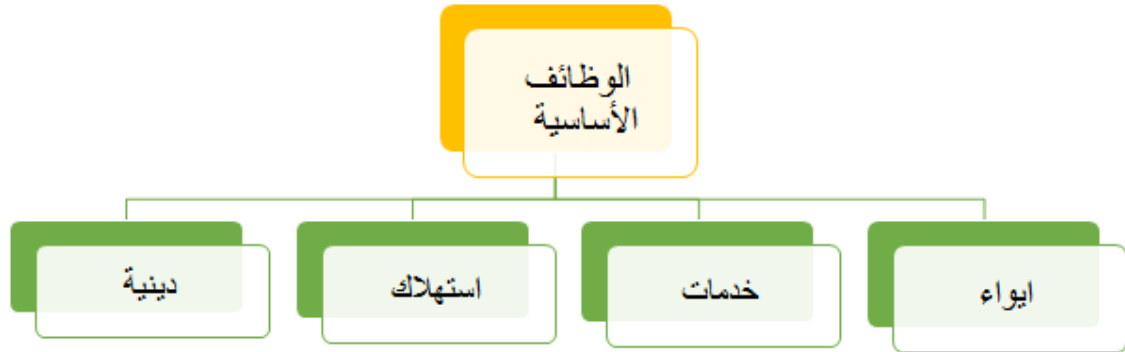
(1) البرنامج النوعي:

سيتم تصميم مشروعنا مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المستخدمين .



2) البرنامج الأساسي:

بعد تحليل الأمثلة ومعرفة احتياجات المستخدمين ، تمكنا من تسليط الضوء على الوظائف الرئيسية للمشروع.



الوظائف الأساسية.

جدول 2 يوضح الوظائف الرئيسية للمشروع مع تحديد نشاطها

الوظيفة	النشاط
الايواء	اقامة، الراحة،
الخدمات	ادارة، استقبال، توجيه، مراقبة، اجتماعات، بحث
الاستهلاك	اطعام، طهي، تخزين، تجارة، عرض وبيع الحرف التقليدية
الدينية	الصلاة

• **البرنامج الكمي المقترح:**

من خلال معايير و شروط تصنيف قرية العطل و من خلال دراسة الأمثلة نقتراح البرنامج التالي:

جدول 2 يوضح الوحدات المكونة للمشروع

الوحدات	المساحة م
الادارة	380
الخدمات	203
الاستهلاك	1395
الدينية	200
الرياضة والترفيه	1469

وحدة الايواء (الشاليهات):

الوحدة	الفضاء	المساحة	العدد	المساحة الاجمالية
(الشاليهات): النوع 1: ستوديو	غرفة نوم مطبخ بهو شرفة	17 7 13 9	16	736
النوع 2: f 3	غرفة نوم للوالدين غرفة نوم للأولاد غرفة نوم للبنات مطبخ بهو شرفة	15 10 10 9 20 32	9	864
الفندق	/	/	1	1060

(1) فكرة المشروع:

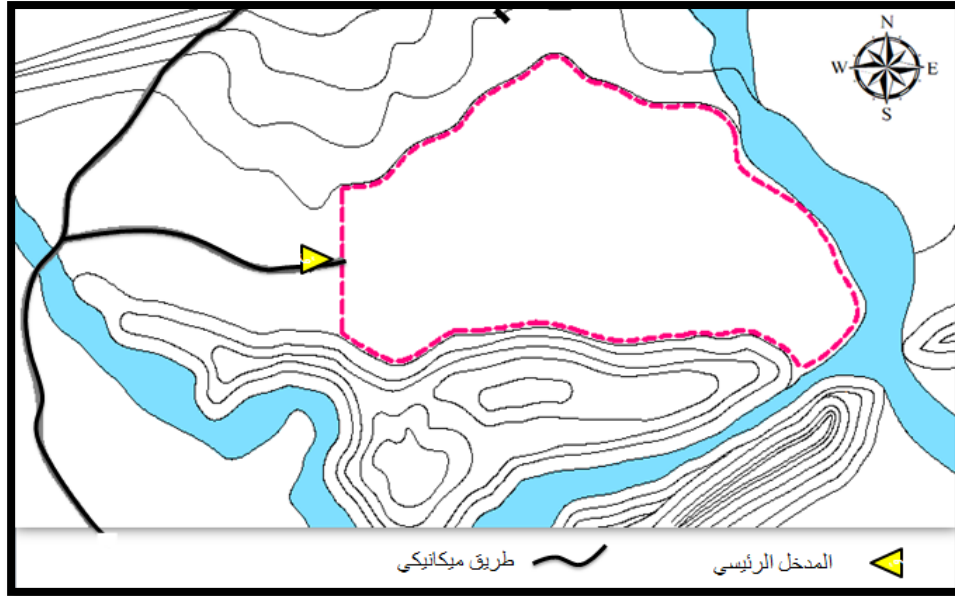
فكرة المشروع هي انشاء قرية سياحية مستوحاة من العناصر الطبيعية والتاريخية المكونة لقصر عمورة مع دمج الأصالة بالحدثة.

(2) تصميم المشروع:

3. مراحل تطور المشروع:

(1) المرحلة الأولى: اختيار المنافذ الى أرضية المشروع

أرضية المشروع لها منفذ واحد من الجهة الغربية



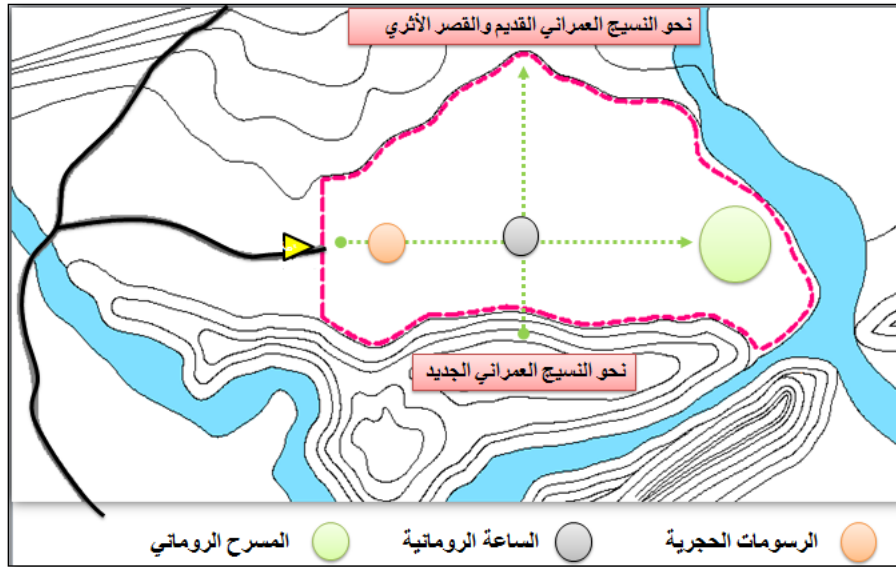
الشكل رقم 3: يوضح مدخل أرضية المشروع.

المصدر: الطالبة.

(2) المرحلة الثانية: إبراز المحاور الهيكلية للمشروع

نحدد بأرضية المشروع محورين مهيكلين:

- **المحور الأول:** شرق-غرب للاستغلال الأمثل للشمس و نعتبره محورا أثريا من خلال تحديده بثلاثة نقاط أساسية: من الرسومات الحجرية يمر بالساعة الرومانية اقتباسا من القصر الأثري الى تنويجه بالمسرح الروماني كنقطة نهاية المشروع (l'aboutissement).
- **المحور الثاني:** شمال-جنوب يحافظ على توازن شكل المشروع وموجه شمالا نحو النسيج العمراني القديم وجنوبا نحو النسيج العمراني الجديد.

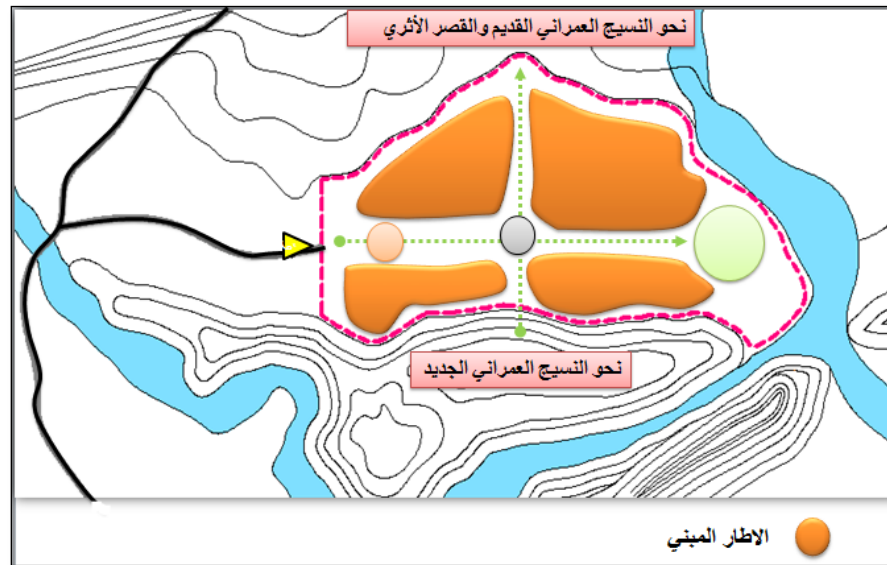


الشكل رقم 4: أهم النقاط المكونة للمحاور الرئيسية للمشروع.

المصدر: الطالبة.

(3) المرحلة الثالثة:

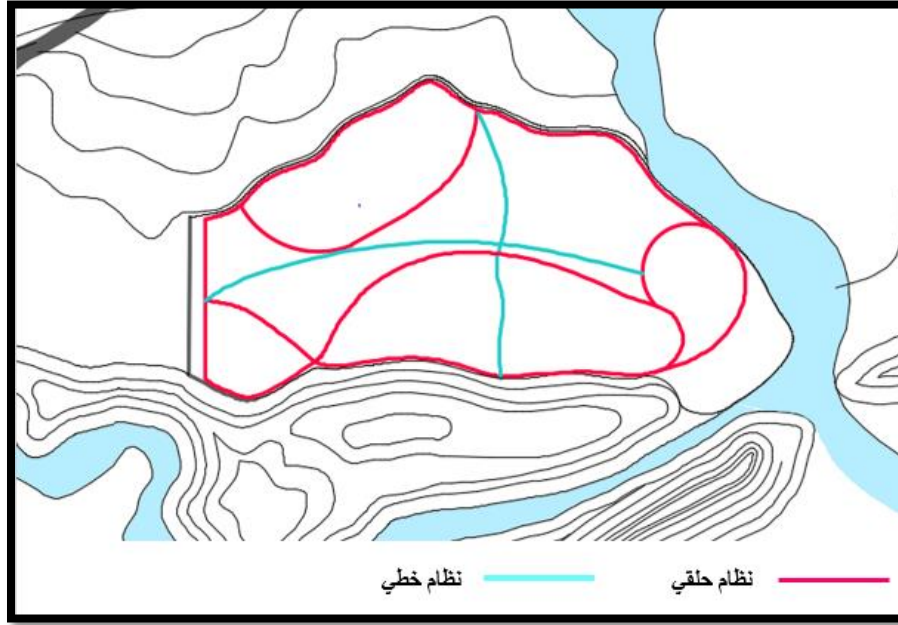
توزيع الاطار المبني حول الاطار الغير مبني المقتبس من النسيج العمراني القديم (قصر عمورة) باعتبار البساتين النواة وبناء المنازل حولها.



الشكل رقم 5 : يمثل توزيع الاطار المبني حول لاطار الغير مبني .
المصدر: الطالبة.

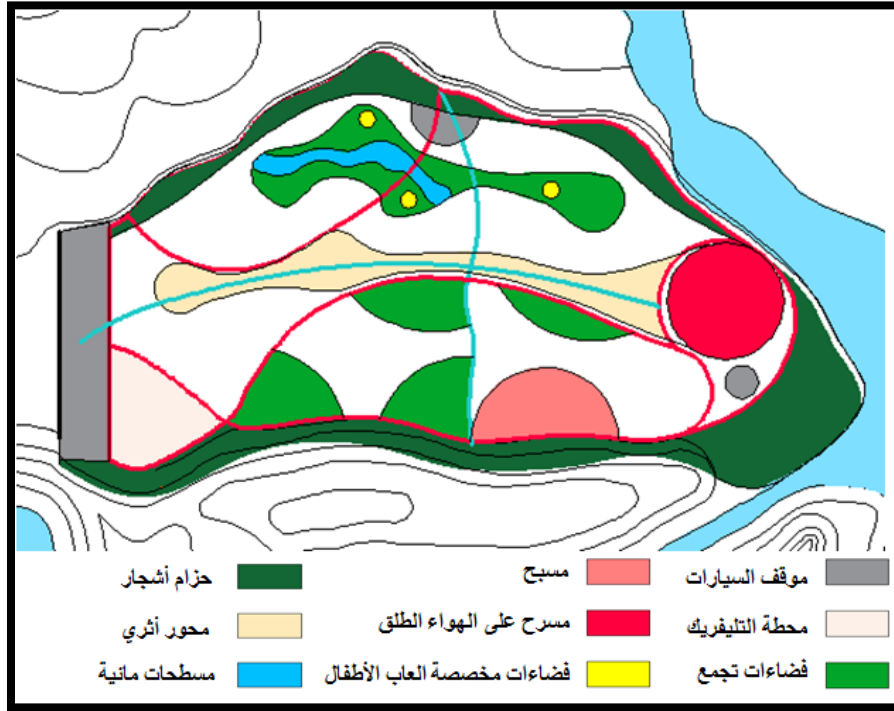
(4) المرحلة الرابعة: نظام الطرق والتهيئة الخارجية للمشروع

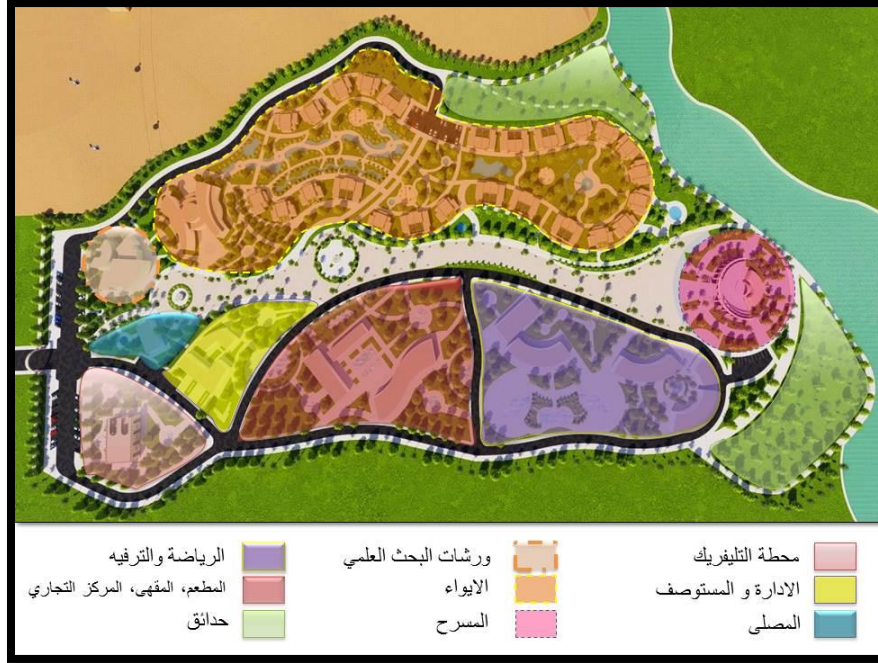
- نظام الطرق: هناك نوعان، نظام حلقي و نظام خطي يحدد بمحوري المشروع : المحور شرق-غرب والمحور شمال-جنوب.



الشكل رقم 6 : يمثل نظام الطرق.
المصدر: الطالبة.

- التهيئة الخارجية للمشروع:





الشكل رقم 8 : يمثل الوحدات المكونة للمشروع.
المصدر: الطالبة.

(2) مخطط الكتلة:



الشكل رقم 9: يمثل مخطط الكتلة.
المصدر: الطالبة.

وحدة الايواء:

استعمال المسطحات المائية والنبات: تم اقتباس فكرة السكنات المحيطة بالحدائق من قصر عمورة بحيث البساتين تعتبر نواة القصر و لمراعاة الظروف المناخية تم انشاء المسطحات المائية (التي تمثل الساقية بالنسبة للبساتين) وذلك لتلطيف الجو وخلق مناخ مصغر .



الشكل رقم 10 : يمثل توزيع الشاليهات حول المساحات الخضراء والمسطحات المائية.





الشكل رقم 11: منظر خارجي للشاليات

مواد البناء: بالرجوع الى النمط العمراني بالمنطقة تم استعمال مواد البناء المحلية المتمثلة في الحجارة. الواجهات: تم استعمال الأقواس كونها أحد رموز العمارة الاسلامية . واستعمال المشربية للتحكم في:

- دخول أشعة الشمس .
- للتحكم في دخول الهواء.
- للحفاظ على الخصوصية.



الشكل رقم 12: يمثل الواجهات الخارجية للشاليات



الشكل رقم 13: يمثل فضاء اللعب المخصص للأطفال

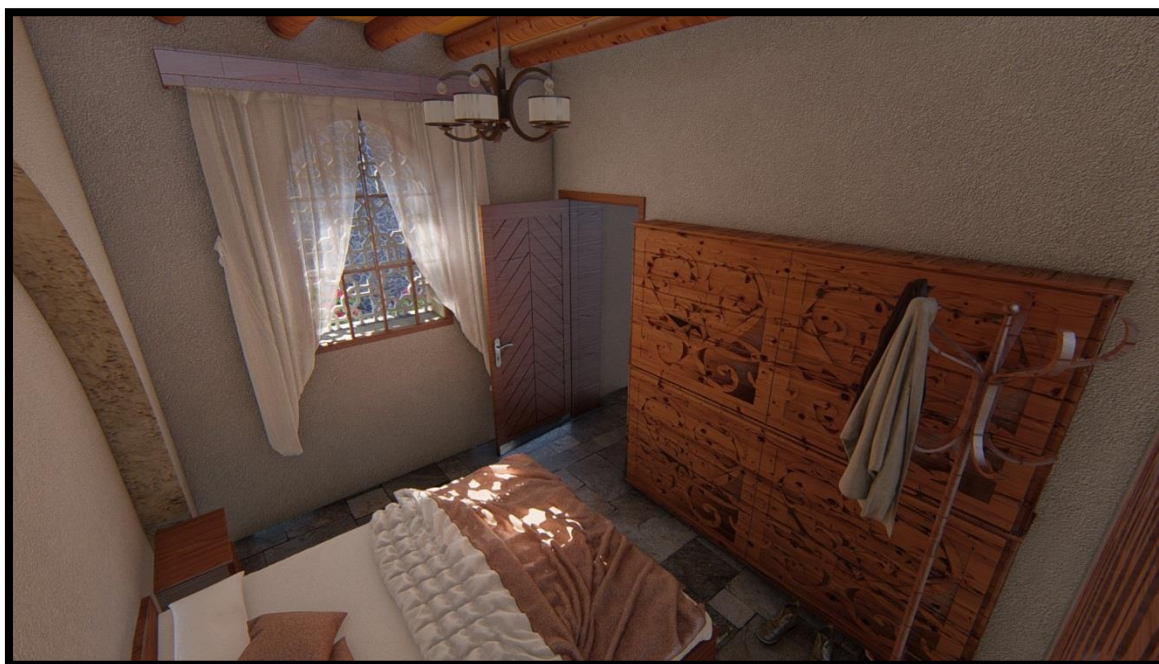


الشكل رقم 14: يمثل طريقة تموضع الهياكل السكنية بالنسب للحدائق

الفضاءات الداخلية للشاليه:

استعمال السقف التقليدي و الأقواس لتدعيمه و لإضفاء الطابع جمالي





الشكل رقم 15: الفضاءات الداخلية للهياكل السكنية

المسرح الروماني:



الشكل رقم 16: يمثل المسرح الروماني

وحدة الرياضة والترفيه



الشكل رقم 17: يمثل المركب الرياضي

محطة التلفزيون:



الشكل رقم 18: يمثل محطة التلفزيون



الساعة الرومانية:



الشكل رقم 19: يمثل الساعة الرومانية المقترحة

الخاتمة العامة

إن غرضنا الوحيد من خلال هذا العمل هو إلقاء الضوء على النسيج العمراني لمنطقة عمورة والتقنيات التي بنيت بها، مسلطين الأضواء على عينة تعتبر فريدة من نوعها، محاولين التوصل لحلول ناجعة لمختلف عوامل التلف التي تسببت في ضياع هذا الإرث المعماري، الذي يمكن أن يكون نموذجا تشييد من خلاله المباني الحديثة حيث نضمن تناسق وجمال المدينة.

منطقة عمورة شاهد على فن وعمارة متميزة، التي بالرغم من بساطتها إلا أنها أنيقة ومتجانسة مع المحيط؛ وهذه بعض الاقتراحات التي من شأنها أن تساهم في إرساء هذه القواعد لتكون مصدرا ومرجعا في تشييد العمارة المستقبلية.

- إعتقاد تقنيات بسيطة ومواد بناء محلية وهذا لضمان التكيف المثالي بين هذه الأخيرة و محيطها.
- الحرص على إحترام هذه المعالم من طرف السكان وخاصة الذين يقطنون قريبا منه، من خلال التعريف به وإبراز أهميته. كما نطلب من القائمين على حماية وتأمين هذه المواقع والمعالم، تكثيف الجهود من أجل عمل يساهم بقدر أكبر في حمايتها؛ فالقوانين في نظرنا غير كافية وحدها على الحماية ما لم توفر لها ميكانيزمات لتفعيلها. و هذه بعض هذه التدابير:
التعريف به من خلال تنظيم ندوات ومعارض، ونضمن من خلال هذه العملية التعريف بمنطقة عمورة وإبراز القيمة الأثرية والتاريخية لها.

حراسة الموقع وتوفير المراقبة المستمرة، حتى نضمن عدم تعرضه لعوامل تلف أخرى.
نأمل أن تكون منطقة عمورة مستقبلا فضاءا ثقافيا، ومن شأن هذه النشاطات أن تعيد الحياة لها. وفي الأخير نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في تسليط الضوء على منطقة عمورة ولو بصفة مبسطة.

المصادر والمراجع:
القران الكريم
الرسائل الجامعية العربية:

- [1] اسس وضوابط علمية إعادة تأهيل المباني التاريخية في مدينة حلب القديمة
- [2] تكنولوجيا الترميم اليات وطرق حفظ وتسيير التراث المبني في واد مزاب
- [3] www.acatap.ht.Iplanet.com
- [4] قانون 98-04، يتعمق بحماية التراث الثقافي، الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجزائر، المؤرخة في 20 صفر 1419ـ الموافق لـ 15 جوان 1998م، ص:04.
- [5] عبد القادر الريحاوي، المباني التاريخية حمايتها وطرق صيانتها، منشورات المديرية العامة للآثار، دمشق، 1972م، ص:10.
- [6] عبد القادر الريحاوي، المرجع السابق، ص:11.
- [7] حبيبة بوزار، واقع وآفاق الحماية القانونية لمت اراث المادي الأثري في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفنون الشعبية، قسم الثقافة الشعبية، جامعة تلمسان، 2008م، ص:13.
- [8] محمد ابن منظور بن مكرم بن عمي، لسان العرب، م7، ط1، دار صادر، بيروت 1992م، ص: 441.
- [9] سورة البقرة، الآية:238.
- [10] محمد ابن منظور بن مكرم بن عمي، المصدر السابق، ص:441.
- [11] ماري برديكو، الحفظ في علم الآثار، الطرق والأساليب العلمية لحفظ وترميم المقتنيات الأثرية، تر محمد احمد الشاعر، م22، المعهد العلمي للآثار، القاهرة، 2002م، ص: 07.
- [12] مجد نجدي ناجي المصري، تقييم أساليب وتقنيات الترميم في فلسطين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة نابلس فمستين، 2010م، ص:35.
- [13] جورج دبورة، المباني الأثرية ترميمها صيانتها والحفاظ عليها، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 1998م، ص:101.
- [14] ميثاق البندقية، المرجع السابق، المادة الثالثة، ص:01.
نفسه، المادة السابعة.
- [15] جورج دبورة، المرجع السابق، ص:93.
- [16] جورج دبورة، المرجع السابق، ص:94.
- [17] ميثاق البندقية، المرجع السابق، المادة التاسعة، ص:02.

- [18] عبد الرحمان ابن منظور، لسان العرب، م1، ج7، دار صادر، لبنان، 1968م، ص:587.
- [19] محمد ابن منظور بن مكرم بن علي، المصدر السابق، م3، ص:115.
- [20] عبد الكافي الكفاف، مدخل إلى علم الآثار، الأردن، 2004م، ص:117-123.
- [30] قانون98-04، المرجع السابق، المادة19، ص:07.
- [40] الحيدري علي: التصميم الحضري (الطبعة الأولى. القاهرة؛ عربية للطباعة والنشر2002) ص.52.
- [41] FEILDEN, B. M: Conservation of historic buildings. (London: Butterworth Architecture 1994). p.4.
- [42] (CD-ROM).In : Encyclopédie multimédia universaliste, Microsoft Manager, USA, 2011.
- [43] FEILDEN, B. M: Conservation of historic buildings. (London: Butterworth Architecture 1994). p.25

مراجع الفصل الثالث:

المصادر الرسمية والمؤسسات:

- [1] fiche technique communale amoura
- [2] مديرية السياحة والصناعات التقليدية بولاية الجلفة
- Schéma Direction d'Aménagement Touristique de la wilaya de djelfa SDAT 2030
- [3] محافظة السهوب لولاية الجلفة
- [4] google Map
- [5] google earth
- [6] المخطط التوجيهي لبلدية عمورة: مديرية البناء والتعمير
- [7] المتحف البلدي لولاية الاغواط: صور ومعلومات هامة عن منطقة عمورة.
- [9] مديرية الثقافة لولاية الجلفة: ملف التصنيف الخاص بقصر عمورة
- [9] مديرية الثقافة لولاية الجلفة: ملف الصور الفوتوغرافية الخاص بقصر عمورة
- [10] <https://www.meteoblue.com>
- [11] https://www.djelfa.info/ar/homme_histoire/10891.html

[12] google image

[13] المتحف البلدي بولاية الجلفة.

[14] مقابلات سكان المنطقة.

[16] مذكرة التخي بلقاسم صيانة وترميم السقوف التقليدية

[17] revitalisation urbaine A ORAN Colloque international

Oran, Algérie, du 19 au 21 octobre 2008

[13] مديرية الثقافة لولاية الاغواط: مشروع مطابقة دراسة القصور الى مخطط حماية القصور " تاجموت,

تاجرونة ,تاويالة, الحويطة, العسافية " المرحلة الثانية : الدراسة التاريخية والنمطية

[14] مقابلات مع سكان المنطقة.

[15] مذكرة حنان هبول اعادة تأهيل القصور الصحراوية قصر عين ماضي نموذجا.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

نانون رقم 98 - 04 مؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998، يتعلق بحماية التراث الثقافي

المادة 1:

يهدف هذا القانون إلى التعريف بالتراث الثقافي للأمة، و سن القواعد العامة لحمايته و المحافظة عليه و تثمينه، و يضبط شروط تطبيق ذلك

المادة 2:

يعد تراثا ثقافيا للأمة، في مفهوم هذا القانون، جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص، و المنقولة، الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية و في داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص، و الموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية و الإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا.

و تعد جزءا من التراث الثقافي للأمة أيضا الممتلكات الثقافية غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية و إبداعات الأفراد و الجماعات عبر العصور والتي لا تزال تعرب عن نفسها منذ الأزمنة الغابرة إلى يومنا هذا

المادة 3:

تشمل الممتلكات الثقافية ما يأتي:

- 1 الممتلكات الثقافية العقارية،
- 2 الممتلكات الثقافية المنقولة،
- 3 الممتلكات الثقافية غير المادية.

المادة 4:

يمكن أن يتولى تسيير الممتلكات الثقافية المتعلقة بالأملاك الخاصة التابعة للدولة و الجماعات المحلية أصحاب الحق فيها حسب الأشكال المنصوص عليها في القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في أول ديسمبر سنة 1990 و المتعلق بالأملاك الوطنية و المذكور أعلاه.

تخضع قواعد تسيير الممتلكات الثقافية الموقوفة للقانون رقم 10 - 91 المؤرخ في 27 أبريل سنة 1991 و المذكور أعلاه.

المادة 5:

يمكن دمج الممتلكات الثقافية العقارية التابعة للملكية الخاصة في الأملاك العمومية التابعة للدولة عن طريق الاقتناء بالتراضي، أو عن طريق نزع الملكية من أجل المنفعة العامة، أو عن طريق ممارسة الدولة حق الشفعة أو عن طريق الهبة.

يمكن الدولة أن تكتسب عن طريق الاقتناء بالتراضي ممتلكا ثقافيا منقولاً .
تحتفظ الدولة بحق سن اتفاقات للصالح العام مثل حق السلطات في الزيارة والتحري، و حق الجمهور المحتمل في الزيارة.

المادة 6:

تخضع كل نشرية ذات طابع علمي تصدر في التراب الوطني أو خارجه و يكون موضوعها دراسة وثائق غير مطبوعة محفوظة في الجزائر و تتعلق بالتراث الثقافي الوطني إلى ترخيص الوزير المكلف بالثقافة.

المادة 7:

تعد الوزارة المكلفة بالثقافة جردا عاما للممتلكات الثقافية المصنفة، المسجلة في جرد إضافي، أو الممتلكات المستحدثة في شكل قطاعات محفوظة.
و يتم تسجيل هذه الممتلكات الثقافية استنادا الى قوائم تضبطها الوزارة المكلفة بالثقافة و تنشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
تراجع القائمة العامة للممتلكات الثقافية كل عشر (10) سنوات و تنشر في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحدد كليات تطبيق هذا الحكم عن طريق التنظيم.

المادة 8:

تشمل الممتلكات الثقافية العقارية ما يأتي:

- المعالم التاريخية،

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

- المواقع الأثرية،
- المجموعات الحضرية أو الريفية.
- يمكن أن تخضع الممتلكات الثقافية العقارية، أيا كان وضعها القانوني، لأحد أنظمة الحماية المذكورة أدناه تبعا لطبيعتها و للصف الذي تنتمي إليه:
- التسجيل في قائمة الجرد الإضافي،
- التصنيف،
- الاستحداث في شكل " قطاعات محفوظة."

المادة 9:

يتولى المتخصصون المؤهلون في كل ميدان من الميادين المعنية الإشراف على الأعمال الفنية المتضمنة الممتلكات الثقافية العقارية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو المسجلة في قائمة الجرد الإضافي. تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 10:

يمكن أن تسجل في قائمة الجرد الإضافي الممتلكات الثقافية العقارية التي، و إن لم تستوجب تصنيفا فوريا، تكتسي أهمية من وجهة التاريخ أو علم الآثار، أو العلوم، أو الاثنوغرافيا، أو الأنتروبولوجيا، أو الفن و الثقافة، و تستدعي المحافظة عليها. و تشطب الممتلكات الثقافية العقارية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي و التي تصنف نهائيا من قائمة الجرد المذكورة خلال مهلة عشر (10) سنوات.

المادة 11:

يكون التسجيل في قائمة الجرد الإضافي بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، بالنسبة الى الممتلكات الثقافية العقارية ذات الأهمية الوطنية، بناء على مبادرة منه أو مبادرة أي شخص يرى مصلحة في ذلك.

كما يمكن أن يتم التسجيل بقرار من الوالي عقب استشارة لجنة الممتلكات الثقافية التابعة للولاية المعنية، بالنسبة إلى الممتلكات الثقافية العقارية التي لها قيمة هامة على المستوى المحلي، بناء على مبادرة من الوزير المكلف بالثقافة، أو الجماعات المحلية أو أي شخص يرى مصلحة في ذلك.

المادة 12:

يتضمن قرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي المعلومات الآتية:

- طبيعة الممتلك الثقافي و وصفه،
- موقعه الجغرافي،
- المصادر الوثائقية و التاريخية،
- الأهمية التي تبرز تسجيله،
- نطاق التسجيل المقرر، كلي أو جزئي،
- الطبيعة القانونية للممتلك،
- هوية المالكين أو أصحاب التخصيص أو أي شاغل شرعي آخر،
- الارتفاقات و الالتزامات.

المادة 13:

ينشر قرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي الذي يتخذه الوزير المكلف بالثقافة أو الوالي، حسب الحالتين المنصوص عليهما في المادة 11 أعلاه، في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و يكون موضوع إشهار بمقر البلدية التي يوجد فيها العقار لمدة شهرين (2) متتابعين. يتولى الوزير المكلف بالثقافة أو الوالي، حسب الحالة، تبليغه لمالك العقار الثقافي المعنى. اذا كان التسجيل بقرار من الوزير المكلف بالثقافة، فإنه يبلغ إلى الوالي الذي يوجد العقار في ولايته لغرض نشره في الحفظ العقاري، و لا يترتب على هذه العملية أي اقتطاع لفائدة الخزينة.

المادة 14:

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

يتعين على أصحاب الممتلكات العمومية أو الخواص أن يقوموا، ابتداء من تاريخ تبليغهم بقرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي، بإبلاغ الوزير المكلف بالثقافة بأي مشروع تعديل جوهري للعقار يكون من شأنه أن يؤدي إلى إزالة العوامل التي سمحت بتسجيله، أو محوها أو حذفها، أو المساس بالأهمية التي أوجبت حمايته.

المادة 15:

لا يمكن صاحب ممتلك ثقافي عقاري مسجل في قائمة الجرد الإضافي أن يقوم بأي تعديل مذكور أعلاه لهذا الممتلك دون الحصول على ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالثقافة. يسلم الترخيص المسبق وفقا للإجراءات المنصوص عليها في المادة 23 من هذا القانون. وللوزير المكلف بالثقافة مهلة أقصاها شهران (2) ابتداء من تاريخ إيداع الطلب لإبلاغ رده. في حالة اعتراض الوزير المكلف بالثقافة على الأشغال المزمع القيام بها، يمكن اتخاذ إجراء التصنيف وفقا للأحكام الواردة في المواد 16 و 17 و 18 من هذا القانون. يجب على صاحب الممتلك الثقافي أن يلتزم الرأي التقني من المصالح المكلفة بالثقافة في كل مشروع إصلاح أو ترميم يستوجب ترخيصا مسبقا من الوزير المكلف بالثقافة.

المادة 16:

بعد التصنيف أحد إجراءات الحماية النهائية، و تعتبر الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة التي يملكها خواص قابلة للتنازل.

و تحتفظ هذه الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة بنتائج التصنيف أي كانت الجهة التي تنتقل إليها. و لا ينشأ أي ارتفاق بواسطة اتفاقية على أي ممتلك ثقافي مصنف دون ترخيص من الوزير المكلف بالثقافة.

المادة 17:

تعرف المعالم التاريخية بأنها أي إنشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهدا على حضارة معينة أو على تطور هام أو حادثة تاريخية.

و المعالم المعنية بالخصوص هي المنجزات المعمارية الكبرى، و الرسم، و النقش، و الفن الزخرفي، و الخط العربي، و المباني أو المجمعات المعلمية الفخمة ذات الطابع الديني أو العسكري أو المدني أو الزراعي أو الصناعي، و هياكل عصر ما قبل التاريخ و المعالم الجنائزية أو المدافن، و المغارات، و الكهوف و اللوحات و الرسوم الصخرية، و النصب التذكارية، و الهياكل أو العناصر المعزولة التي لها صلة بالأحداث الكبرى في التاريخ الوطني.

تخضع هذه المعالم للتصنيف بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، بناء على مبادرة منه أو من أي شخص يرى مصلحة في ذلك.

يمتد قرار التصنيف إلى العقارات المبنية أو غير المبنية الواقعة في منطقة محمية، و تتمثل في علاقة رؤية بين المعلم التاريخي و أرباطه التي لا يفصل عنها.

يمكن أن يوسع مجال الرؤية لا تقل مسافته عن مئتي (200) متر لتفادي إتلاف المنظورات المعلمية المشمولة على الخصوص في تلك المنطقة. و توسيع هذا المجال متروك لتقدير الوزير المكلف بالثقافة بناء على اقتراح من اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 18:

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يفتح في أي وقت، عن طريق قرار، دعوى لتصنيف المعالم التاريخية. يجب أن يذكر في قرار فتح الدعوى التصنيفية ما يأتي:

- طبيعة الممتلك الثقافي و موقعه الجغرافي،

- تعيين حدود المنطقة المحمية،

- نطاق التصنيف،

- الطبيعة القانونية للممتلك الثقافي،

- هوية المالكين له،

- المصادر الوثائقية و التاريخية، و كذا المخططات و الصور،

- الارتفاقات و الالتزامات.

تطبق جميع آثار التصنيف بقوة القانون على المعلم الثقافي و على العقارات المبنية أو غير المبنية الواقعة في المنطقة المحمية، و ذلك ابتداء من اليوم الذي يبلغ فيه الوزير المكلف بالثقافة بالطرق الإدارية فتح دعوى التصنيف إلى المالكين العموميين أو الخواص.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

و ينتهي تطبيقها اذا لم يتم التصنيف خلال السنتين (2) اللتين تليان هذا التبليغ. ينشر قرار فتح دعوى التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و يشهر عن طريق تعليقه مدة شهرين (2) بمقر البلدية التي يقع في ترابها المعلم التاريخي، و يمكن المالكين خلال تلك المدة أن يقدموا ملاحظاتهم كتابيا في دفتر خاص تمسكه المصالح غير الممرضة التابعة للوزير المكلف بالثقافة. و يعد سكوتهم بانقضاء هذه المهلة بمثابة قبول و موافقة.

يحال الاعتراض على التصنيف الذي يتقدم به المالكون إلى اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية لإبداء رأيها فيه. و لا يتم التصنيف الا بناء على رأي مطابق تصدره اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية خلال مهلة لا تتجاوز شهرين (2) كحد أقصى ابتداء من تسلم الإدارة المكلفة بالثقافة الدفتر الخاص.

المادة 19:

يعلن الوزير المكلف بالثقافة تصنيف المعالم التاريخية بقرار عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية. و يجب أن يحدد القرار شروط التصنيف و يبين الارتفاقات والالتزامات المترتبة عليه.

المادة 20:

ينشر قرار التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، و يبلغه الوزير المكلف بالثقافة إلى الوالي الذي يقع المعلم التاريخي في ولايته لكي ينشر في الحفظ العقاري. و لا يترتب على هذه العملية أي اقتطاع لفائدة الخزينة.

المادة 21:

تخضع كل أشغال الحفظ و الترميم و التصليح و الإضافة و التغيير و التهينة المراد القيام بها على المعالم التاريخية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو على العقارات الموجودة في المنطقة المحمية إلى ترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلف بالثقافة.

كما تخضع لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة، والأشغال المراد القيام بها في المناطق المحمية على المعلم التاريخي المصنف أو المقترح للتصنيف و المتعلق بما يأتي:

- أشغال المنشآت القاعدية مثل تركيب الشبكات الكهربائية
- و الهاتفية الهوائية أو الجوفية و أنابيب الغاز و مياه الشرب أو قنوات التطهير و كذلك جميع الأشغال التي من شأنها أن تمثل اعتداء بصريا يلحق ضررا بالجانب المعماري للمعلم المعني،
- إنشاء مصانع أو القيام بأشغال كبرى عمومية أو خاصة،
- أشغال قطع الأشجار أو غرسها إذا كان من شأنها الأضرار بالمظهر الخارجي للمعلم المعني.

المادة 22:

يحظر وضع اللافتات و اللوحات الاشهارية أو إلصاقها على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترح تصنيفها إلا بترخيص من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

المادة 23:

إذا تطلبت طبيعة الأشغال المراد القيام بها على معلم تاريخي مصنف أو مقترح تصنيفه، أو على عقار يستند إلى معلم تاريخي مصنف أو واقع في منطقتة المحمية، الحصول على رخصة بناء أو تجزئة للأرض من أجل البناء، فان هذه الرخصة لا تسلم الا بموافقة مسبقة من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

تعد هذه الموافقة ممنوحة ما لم يصدر رد خلال مهلة أقصاها شهران (2) عقب إرسال طلب رخصة البناء أو تجزئة الأرض من جانب السلطة المكلفة بدراسته.

المادة 24:

يحظر تقطيع المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة للتصنيف و تقسيمها أو تجزئتها الا بترخيص مسبق من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 25:

يخضع شغل المعلم الثقافي أو استعماله إلى التقيد بالترخيص المسبق الصادر عن الوزير المكلف بالثقافة الذي يحدد الواجبات التي تتلاءم مع متطلبات المحافظة عليه. و يجب عليه أن يمثل للارتفاقات المذكورة في قرار التصنيف و المتعلقة بشغل العقار أو استعماله، أو العودة إلى استعماله.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

المادة 26:

تخضع جميع الأشغال، مهما كان نوعها، التي تنجز على المعالم التاريخية المصنفة أو المقترحة للتصنيف للمراقبة التقنية لمصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

المادة 27:

يخضع كل تنظيم لنشاطات ثقافية في / و على الممتلكات الثقافية العقارية المقترحة للتصنيف أو المصنفة أو المسجلة في قائمة الجرد الاضافي، لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة. و يطلب الحصول على هذا الترخيص أيضا لكل تصوير فوتوغرافي أو سينمائي.

المادة 28:

تعرف المواقع الأثرية بأنها مساحات مبنية أو غير مبنية دونما وظيفة نشطة و تشهد بأعمال الإنسان أو بتفاعله مع الطبيعة، بما في ذلك باطن الأراضي المتصلة بها، و لها قيمة من الوجهة التاريخية أو الأثرية أو الدينية أو الفنية أو العلمية أو الاثنولوجية أو الانتروبولوجية. و المقصود بها على الخصوص المواقع الأثرية بما فيها المحميات الأثرية و الحظائر الثقافية.

المادة 29:

تخضع المواقع الأثرية للتصنيف بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، وفقا للإجراء المنصوص عليه في المواد 16 و 17 و 18 من هذا القانون.

المادة 30:

يتم إعداد مخطط حماية و استصلاح المواقع الأثرية و المنطقة المحمية التابعة لها. يحدد مخطط الحماية و الاستصلاح، القواعد العامة للتنظيم، و البناء، و الهندسة المعمارية، و التعمير، عند الحاجة، و كذلك تبعات استخدام الأرض و الانتفاع بها و لاسيما المتعلقة منها بتحديد الأنشطة التي يمكن أن تمارس عليها ضمن حدود الموقع المصنف أو منطقته المحمية. يبين الإجراء الخاص بإعداد مخطط الحماية و الاستصلاح و دراسته و الموافقة عليه و محتواه عن طريق التنظيم.

المادة 31:

تخضع الأشغال المباشرة انجازها أو المزمع القيام بها المبينة أدناه، ضمن حدود الموقع أو منطقته المحمية لترخيص مسبق من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة، و ذلك بمجرد نشر القرار المتضمن فتح دعوى التصنيف في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية:

- مشاريع ترميم العقارات المشمولة في الموقع، و إعادة تأهيلها، و إضافة بناء جديد إليها، و إصلاحها،
- الأشغال و تنظيم النشاطات المذكورة في المواد 21، 22 و 27 من هذا القانون،
- مشاريع تجزئة العقارات أو تقطيعها أو قسمتها.

يسلم الترخيص المسبق خلال مهلة لا تتجاوز شهرا واحدا (1) بالنسبة إلى الأشغال التي لا تستدعي الحصول على رخصة البناء أو تجزئة الأرض من أجل البناء، و شهرين (2) كحد أقصى ابتداء من تاريخ تسلم الملف الذي ترسله السلطات المكلفة بمنح رخصة البناء أو رخصة تجزئة الأرض من أجل البناء، و بانقضاء هذه المهلة، يعد عدم رد الإدارة موافقة.

يوجب تسليم الترخيص المسبق إخضاع أي إشغال مقرر إلى المراقبة التقنية التي تمارسها مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة الى غاية نشر مخطط الحماية و الاستصلاح.

المادة 32:

تتكون المحميات الأثرية من مساحات لم يسبق أن أجريت عليها عمليات استكشاف و تنقيب، و يمكن أن تنطوي على مواقع و معالم لم تحدد هويتها، و لام تخضع لإحصاء أو جرد. و قد تختزن في باطنها آثاراً و تحتوي على هياكل أثرية مكشوفة.

المادة 33:

تنشأ المحمية الأثرية و تعين حدودها بموجب قرار يصدره الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 34:

لا يجوز إنشاء أي بناء أو مشروع في المحمية أثناء الفترة الممتدة بين قرار فتح دعوى تصنيف المحمية و تصنيفها الفعلي و التي لا تتجاوز ستة (6) أشهر.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يأمر بإيقاف أي مشروع يقام في المحمية. يشترط الحصول على الموافقة المسبقة من الوزير المكلف بالثقافة قبل مباشرة انجاز أي مشروع بناء أو تجزئة من أجل البناء على المحمية الأثرية المقترح تصنيفها أو المصنفة. ويمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يأمر بإيقاف أي مشروع قيد الانجاز عند افتتاح دعوى التصنيف. يشترط الحصول على الموافقة المسبقة من الوزير المكلف بالثقافة لانجاز أي مشروع بناء للحصول على رخصة بناء أو رخصة لتجزئة الأرض من أجل البناء.

المادة 35:

يجب أن يكون كل مشروع يراد إنشاؤه في أي محمية مصنفة مطابقاً للأنشطة التي يمكن أن تمارس فيه و التي ينبغي أن تحددها المصالح المختصة في الوزارة المكلفة بالثقافة مسبقاً و أن تدرج في إطار مشاريع التهيئة و التعمير أو في مخططات شغل الأراضي.

المادة 36:

يجب أن تطلع السلطات المكلفة بإعداد مخططات التوجيه و التعمير و مخططات شغل الأراضي في مستوى كل بلدية على المحميات المسجلة في قائمة الجرد الإضافي أو المصنفة.

المادة 37:

يؤدي اكتشاف آثار مدفونة بواسطة عملية بحث أثري إلى إنشاء موقع أثري.

المادة 38:

صنف في شكل حظائر ثقافية المساحات التي تتسم بغلبة الممتلكات الثقافية الموجودة عليها أو بأهميتها و التي لا تنفصل عن محيطها الطبيعي.

المادة 39:

تنشأ الحظيرة الثقافية و تعين حدودها بمرسوم يتخذ بناء على تقرير مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة، و الجماعات المحلية و البيئة، و التهيئة العمرانية، و الغابات، عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 40:

تسند حماية الأراضي المشمولة ضمن حدود الحظيرة، و المحافظة عليها، و استصلاحها، إلى مؤسسة عمومية ذات طابع اداري، موضوعي تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة، و تكلف هذه المؤسسة على الخصوص بإعداد المخطط العام لهيئة الحظيرة.

يعد المخطط العام لهيئة الحظيرة أداة للحماية، يدرج في مخططات التهيئة و التعمير و يحل محل مخطط شغل الاراضي بالنسبة إلى المنطقة المعنية.

يكون إنشاء المؤسسة العمومية و التنظيم المطبق داخل حدود الحظيرة الثقافية موضوع نص تنظيمي.

المادة 41:

تقام في شكل قطاعات محفوظة المجموعات العقارية الحضرية أو الريفية مثل القصبات و المدن و القصور و القرى و المجمعات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية فيها و التي تكتسى، بتجانسها و وحدتها المعمارية و الجمالية، أهمية تاريخية أو معمارية أو فنية أو تقليدية من شأنها أن تبرز حمايتها و اصلاحها و اعادة تأهيلها و تثمينها.

المادة 42:

تنشأ القطاعات المحفوظة و تعين حدودها بمرسوم يتخذ بناء على تقرير مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة و الداخلية و الجماعات المحلية و البيئة و التعمير و الهندسة المعمارية.

و يمكن أن تقترحها الجماعات المحلية أو الحركة الجمعوية على الوزير المكلف بالثقافة.

تنشأ القطاعات المحفوظة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 43:

تزود القطاعات المحفوظة بمخطط دائم للحماية و الاستصلاح يحل محل مخطط شغل الاراضي.

المادة 44:

تتم الموافقة على المخطط الدائم للحماية و الاستصلاح بناء على:

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

-مرسوم تنفيذي يتخذ بناء على تقرير مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة، و الداخلية و الجماعات المحلية و البيئة، و التعمير و الهندسة المعمارية بالنسبة الى القطاعات المحفوظة التي يفوق عدد سكانها خمسين ألف (50.000) نسمة.

-قرار وزاري مشترك بين الوزراء المكلفين بالثقافة و الداخلية و الجماعات المحلية و البيئة، و التعمير و الهندسة المعمارية، بالنسبة إلى القطاعات المحفوظة التي يقل عدد سكانها عن خمسين ألف (50.000) نسمة، عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

المادة 45:

توضح كيفية إعداد المخطط الدائم لحفظ القطاعات و استصلاحها، و كيفية دراسة هذا المخطط و محتواه و تنفيذه و تدابير الصيانة المطبقة قبل نشره و كذلك شروط تعديله و مراجعته و ضبطه دوريا في نص تنظيمي.

المادة 46:

يمكن أن تقوم الدولة بنزع ملكية الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة أو المقترح تصنيفها من أجل المنفعة العامة لتأمين حمايتها وصيانتها.

و تكون معنية بنزع الملكية أيضا العقارات المشمولة في المنطقة المحمية التي تسمح بعزل العقار المصنف أو المقترح تصنيفه أو تطهيره أو إبرازه، و كذلك العقارات التي تشملها القطاعات المحفوظة.

المادة 47:

يجرى نزع الملكية من أجل المنفعة العامة وفقا للتشريع المعمول به قصد صيانة الممتلكات العقارية و لاسيما في الأحوال الآتية:

-رفض المالك الامتثال للتعليمات و الارتفاقات التي يفرضها الإجراء الخاص بالحماية،
-إذا كان المالك في وضع يتعذر عليه فيه القيام بالأشغال المأمور بها و لو في حالة حصوله على إعانة مالية من الدولة،

-إذا كان شغل الممتلك الثقافي أو استعماله يتنافى و متطلبات المحافظة عليه، و أبدى المالك رفضه معالجة هذا الوضع،

-إذا كانت قسمة العقار تلحق ضررا بسلامة الممتلك الثقافي و نتج عنها تغيير المجرأ.

المادة 48:

كل تصرف بمقابل في ممتلك ثقافي عقاري مصنف أو مقترح تصنيفه أو مسجل في قائمة الجرد الإضافي أو مشمول في قطاع محفوظ يترتب عليه ممارسة الدولة حقها في الشفعة.

المادة 49:

يخضع التصرف بمقابل أو بدون مقابل في ممتلك ثقافي عقاري مصنف، أو مقترح تصنيفه، أو مسجل في قائمة الجرد الإضافي، أو مشمول في قطاع محفوظ أيا كان مالكة، لترخيص مسبق من الوزير المكلف بالثقافة.

يتعين على الضباط العموميين إبلاغ الوزير المكلف بالثقافة بكل مشروع تصرف في ملكية الممتلك الثقافي العقاري، و تكون للوزير المكلف بالثقافة مهلة أقصاها شهران (2) ابتداء من تاريخ استلامه التبليغ للأعراب عن رده.

و يعد الترخيص، بانقضاء هذه المهلة، كما لو كان ممنوحا. و كل تصرف في ممتلك ثقافي تم دون استيفاء هذا الإجراء يعد لاغيا.

المادة 50:

تشمل الممتلكات الثقافية المنقولة، على وجه الخصوص ما يأتي:

-نواتج الاستكشافات و الأبحاث الأثرية في البر و تحت الماء،
-الأشياء العتيقة مثل الأدوات، و المصنوعات الخزفية، و الكتابات، و العملات، و الأختام، و الحلي و الألبسة التقليدية و الأسلحة، و بقايا المدافن،

-العناصر الناجمة عن تجزئة المعالم التاريخية،

-المعدات الانثروبولوجية و الاثنولوجية،

-الممتلكات الثقافية المتصلة بالدين و بتاريخ العلوم و التقنيات، و تاريخ التطور الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي،

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

-الممتلكات ذات الاهمية الفنية مثل:

- * اللوحات الزيتية و الرسوم المنجزة كاملة باليد على أية دعامة من أية مادة كانت،
- * الرسومات الأصلية و الملصقات و الصور الفوتوغرافية باعتبارها وسيلة للإيداع الأصلي،
- * التجميعات و التركيبات الفنية الأصلية من جميع المواد مثل منتجات الفن التمثالي و النقش من جميع المواد، و تحف الفن التطبيقي في مواد مثل الزجاج و الخزف و المعدن و الخشب....الخ،
- * المخطوطات و المطبوعات طباعة استهلاكية، و الكتب و الوثائق و المنشورات ذات الأهمية الخاصة،
- * المسكوكات (أوسمة و قطع نقدية) أو الطوابع البريدية،
- * وثائق الأرشيف بما في ذلك تسجيلات النصوص، و الخرائط و غير ذلك من معدات رسم الخرائط، و الصور الفوتوغرافية، و الأفلام السينمائية، و المسجلات السمعية، و الوثائق التي تقرأ عن طريق الآلة.

المادة 51:

يمكن أن يقترح تصنيف الممتلكات الثقافية المنقولة ذات الاهمية من وجهة التاريخ، أو الفن، أو علم الآثار أو العلم، أو الدين، أو التقنيات التي تشكل ثروة ثقافية للأمة، أو يمكن تصنيفها أو تسجيلها في قائمة الجرد الإضافي بقرار من الوزير المكلف بالثقافة عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية، بمبادرة منه، أو بناء على طلب من أي شخص يرى مصلحة في ذلك.

و يمكن أن تسجل كذلك في قائمة الجرد الإضافي، بقرار من الوالي، بعد استشارة لجنة الممتلكات الثقافية في الولاية المعنية،

متى كانت للممتلك الثقافي المنقول قيمة هامة من الوجهة التاريخية أو الفنية أو الثقافية على المستوى المحلي. يتولى الوزير المكلف بالثقافة أو الوالي، حسب القيمة الوطنية أو المحلية للممتلك الثقافي، تبليغ قرار التسجيل في قائمة الجرد الإضافي للمالك العمومي أو الخاص الذي يحوز الممتلك الثقافي المعنى.

تترتب على تسجيل أي ممتلك ثقافي منقول في قائمة الجرد الإضافي جميع آثار التصنيف لمدة عشر (10) سنوات و ينتهي تطبيقها إذا لم يتم تصنيف الممتلك الثقافي المنقول بانقضاء هذه المهلة.

المادة 52:

لا يترتب على تصنيف الممتلكات الثقافية المنقولة أو تسجيلها في قائمة الجرد الإضافي الخضوع بقوة القانون لنظام الاملاك العمومية.

و يمكن أن تبقى في ملكية أصحابها و رهن انتفاعهم بها.

يمكن دمج أي ممتلك ثقافي منقول بمجرد تصنيفه في المجموعات الوطنية.

المادة 53:

تتشر الممتلكات الثقافية المنقولة، المصنفة بقرار من الوزير المكلف بالثقافة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

يجب أن يبين في قرار التصنيف نوعية الممتلك الثقافي المنقول المحمي، و حالة صيانتها، و مصدره، و مكان إيداعه، و هوية مالكة أو مقتنيه أو حائزه و عنوانه، و كل معلومات أخرى تساعد على تحديد هوية الممتلك الثقافي المعنى.

يتولى الوزير المكلف بالثقافة إبلاغ قرار التصنيف للمالك العمومي أو الخاص.

المادة 54:

لا يخول التصنيف الحق في أي تعويض لفائدة الحائز العمومي أو الخاص إلا في الحالة المنصوص عليها في المادة 77 من هذا القانون

المادة 55:

يضع التسجيل في قائمة الجرد الإضافي على عاتق الحائزين من الأشخاص العموميين أو الخواص واجب صيانة الممتلك الثقافي المنقول المسجل و حراسته.

و يمكن المالكين الخواص للممتلك الثقافي أن يستفيدوا بهذه الصفة من المساعدة التقنية التي تقدمها المصالح المختصة في الوزارة المكلفة بالثقافة بغية المحافظة عليه حسب الشروط المطلوبة.

إذا ثبت أن المالك لا يعير الممتلك الثقافي المنقول عناية كافية لحفظه، يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يلجأ إلى تصنيف الممتلك الثقافي المعنى بموجب قرار، عقب استشارة اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية و إدماجه في المجموعة الوطنية.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

و يمكن ذلك عن طريق اقتنائه بالتراضي.

المادة 56:

يجب على الحائز الصادر النية لممتلك ثقافي منقول مصنف، أو مالكة، أو المستفيد منه، أو المؤتمن عليه، و الذي يحتفظ بالانتفاع به، أن يتولى حمايته و حفظه و صيانتته، و حراسته. و كل إخلال بالواجبات المرتبطة بالانتفاع بممتلك ثقافي منقول مصنف ينجر عنه بقوة القانون إلغاء الانتفاع.

يمكن الوزير المكلف بالثقافة في حالة اعتراض المالك أن يرغمه على ذلك بجميع الوسائل.

المادة 57:

يحتفظ الوزير المكلف بالثقافة لنفسه بحق قيام رجال الفن المؤهلين لهذا الغرض بتفقد الممتلك الثقافي المنقول المصنف، و التحري بشأنه، قصد صيانتته و الحفاظ عليه.

تحدد كفيات تطبيق هذا الحكم عن طريق التنظيم.

المادة 58:

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يبحث في جميع الأحوال عن الممتلكات الثقافية المنقولة، المحددة هويتها و التي ما تزال لم تحظ بإجراء الحماية، و أن يمارس أي إجراء تحفظي لازم بشأنها.

المادة 59:

يجب على كل شخص يحوز ممتلكا ثقافيا منقولا جديرا بالتصنيف أن يسهل جميع التحريات أو الأبحاث عن مصدر الممتلك المذكور، و أن يقدم جميع المعلومات اللازمة التي تخصه.

المادة 60:

يجب أن يتم تحويل الممتلكات الثقافية المنقولة، المصنفة أو المسجلة في قائمة الجرد الإضافي لأغراض الترميم أو الإصلاح أو أية عملية أخرى ضرورية لحفظه، بناء على ترخيص مسبق من المصالح المختصة في الوزارة المكلفة بالثقافة.

يخضع تحويل الممتلكات الثقافية المنقولة المحمية إلى الخارج مؤقتا لأغراض الترميم، أو الإصلاح، أو تحديد الهوية، أو التقوية، أو العرض، لترخيص صريح من الوزير المكلف بالثقافة.

المادة 61:

يمكن أن يتم في التراب الوطني نقل ملكية الممتلكات الثقافية المنقولة المسجلة في قائمة الجرد الإضافي أو المصنفة أو المقترح تصنيفها و التي يملكها أشخاص طبيعيين أو معنويون من القانون الخاص. و يتعين على مالك أي ممتلك ثقافي منقول مصنف أن يعلم الوزير المكلف بالثقافة باعتزامه تحويل ملكية الممتلك المذكور. و يجب عليه أيضا أن يخبر المشتري بقرار التصنيف أو التسجيل في قائمة الجرد الإضافي.

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يقتنى الممتلك الثقافي بالتراضي.

المادة 62:

يحظر تصدير الممتلكات الثقافية المنقولة المحمية انطلاقا من التراب الوطني.

و يمكن أن يصدر مؤقتا أي ممتلك ثقافي محمي في إطار المبادلات الثقافية أو العلمية أو قصد المشاركة في البحث في نطاق عالمي.

الوزير المكلف بالثقافة هو وحده الذي يرخص بهذا التصدير.

المادة 63:

تعد التجارة في الممتلكات الثقافية المنقولة غير المحمية، المحددة الهوية أو غير المحددة، مهنة مقننة.

تحدد شروط و كفيات ممارسة هذه المهنة بنص تنظيمي.

المادة 64:

لا يجوز أن تكون الممتلكات الثقافية الأثرية موضوع صفقات تجارية إذا كانت هذه الممتلكات ناجمة عن حفريات مبرمجة أو غير مبرمجة أو اكتشافات عارضة قديمة أو حديثة في التراب الوطني أو في المياه الداخلية أو الإقليمية الوطنية.

تعد هذه الممتلكات الثقافية تابعة للأمالك الوطنية.

المادة 65:

يمكن اقتناء الممتلكات المنقولة الأثرية أو التاريخية المحمية بصورة مشروعة في إطار الاتجار في الأثرية إذا سمح بذلك تشريع الدول التي اقتنيت فيها هذه الممتلكات الثقافية.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

المادة 66:

يمكن إسقاط تصنيف أي ممتلك ثقافي منقول إذا تعرض الشيء أو التحفه الفنية، للهدم نتيجة كارثة طبيعية أو حادث تسبب في تدمير الممتلك الثقافي تدميرا كليا لا سبيل إلى إصلاحه، أو بفعل الحرب حسب الأشكال والإجراءات التي اعتمدت خلال تصنيفها.

المادة 67:

تعرف الممتلكات الثقافية غير المادية بأنها مجموعة معارف، أو تصورات اجتماعية، أو معرفة، أو مهارة، أو كفاءات أو تقنيات قائمة على التقاليد في مختلف ميادين التراث الثقافي، و تمثل الدلالات الحقيقية للارتباط بالهوية الثقافية، و يحوزها شخص أو مجموعة أشخاص. و يتعلق الأمر بالميادين الآتية على الخصوص : علم الموسيقى العريقة، و الاغانى التقليدية و الشعبية، و الأناشيد، و الألحان، و المسرح، و فن الرقص و الإيقاعات الحركية، و الاحتفالات الدينية، و فنون الطبخ، و التعبيرات الأدبية الشفوية، و القصص التاريخية، و الحكايات، و الحكم، و الأساطير، و الألغاز، و الأمثال، و الأقوال المأثورة و المواعظ، و الألعاب التقليدية.

المادة 68:

يتمثل الهدف من حماية الممتلكات الثقافية غير المادية في دراسة التعبير و المواد الثقافية التقليدية و صيانتها و الحفاظ عليها و تعنى على الخصوص ما يأتي:
-إنشاء مدونات و بنوك معطيات تخص التراث الثقافي غير المادي عن طريق التعريف و التوثيق و التصنيف و الجمع و التسجيل بكافة الوسائل المناسبة و على الدعائم الممكنة، لدى أشخاص أو مجموعة أشخاص أو جماعات تحوز التراث الثقافي غير المادي،
-قيام رجال العلم و المؤسسات المختصة بدراسة المواد المتحصل عليها لتعميق المعرفة، و الكشف عن المراجع الذاتية الاجتماعية و التاريخية،
-الحفاظ على سلامة التقاليد بالحرص على تفادي تشويهها عند القيام بنقلها و نشرها.
-تخضع مواد الثقافة التقليدية و الشعبية التي يتم جمعها لإجراءات الحفظ الملائمة لطبيعتها بحيث تحافظ على ذاكرتنا بجميع أشكالها و نقلها إلى الأجيال اللاحقة،
-نشر الثقافة غير المادية التقليدية و الشعبية بجميع الوسائل، مثل : المعارض و التظاهرات المختلفة و المنشورات، و كل أشكال الاتصال و أساليبه و وسائله المتنوعة، و إنشاء متاحف أو أقسام متاحف،
-التعرف على الأشخاص أو مجموعة الأشخاص الحائزين ممتلكا ثقافيا غير مادي في احد ميادين التراث الثقافي التقليدي و الشعبي

المادة 69:

تحتزن الممتلكات الثقافية المحددة هويتها بالوسائل المنصوص عليها في المادة 68 أعلاه بمبادرة من الوزير المكلف بالثقافة، أو الجماعات المحلية، أو الجمعيات، أو الهيئات و المؤسسات المتخصصة، أو أي شخص آخر مؤهل لذلك في بنك وطني للمعطيات ينشئه الوزير المكلف بالثقافة.
توضح أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 70:

يقصد بالبحث الأثري في مفهوم هذا القانون كل تقص يتم القيام به بصورة علمية في الميدان، و تستخدم فيه التكنولوجيات الحديثة بهدف التعرف على المخلفات الأثرية بمختلف أنواعها و عصورها، و تحديد مواقعها و هويتها بغية القيام بعملية إعادة إنشاء ذات طابع اقتصادي و اجتماعي و ثقافي، و هذا لإنماء معرفة التاريخ بمفهومه الأوسع و تطويرها.

و يمكن أن تستند أشغال البحث هذه على ما يأتي:

-أعمال تنقيب و بحث مطردة في مستوى مساحة معينة أو منطقة محددة سواء كانت ذات طبيعة برية أو تحت مائية،

-حفرات أو استقصاءات برية أو تحت مائية،

-أبحاث أثرية على المعالم،

-تحف و مجموعات متحفية.

المادة 71:

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

الوزير المكلف بالثقافة هو وحده المؤهل لأن يأمر باستكشافات الحفر أو التنقيب و غير ذلك من أنماط الأبحاث الأثرية المزمع إجراؤها في أراض خاصة أو عمومية أو في المياه الداخلية أو الإقليمية الوطنية أو في الممتلكات الثقافية العقارية المحمية أو عليها أو يرخص بها في مفهوم هذا القانون.

يتعين على القائم بالأبحاث في جميع الحالات التي يجرى فيها البحث الأثري أن يضع خطة تسيير مكتشفات الموقع المحفور.

لا يرخص بإجراء عمليات البحث إلا للأشخاص المعترف لهم بصفقتهم باحثين و مؤسسات البحث المعترف بها في المستوى الوطني و الدولي و يجب عليهم إثبات صفتهم هذه و تجربتهم و كفاءتهم في الميدان.

و ينبغي أن تفضي كل عملية بحث أثري مرخص بها الى نشرة علمية.

المادة 72:

يجب أن يرسل طلب الحصول على رخصة البحث الى الوزير المكلف بالثقافة، و ان يبين فيه المكان أو المنطقة اللذين ستجرى فيهما الابحاث، و الطبيعة القانونية للمكان، و مدة الاشغال المزمع القيام بها، و كذا الهدف العلمي المنشود.

و يبلغ القرار الى المعنى خلال الشهرين (2) اللذين يعقبان استلام الطلب.

و اذا كانت الابحاث ستجرى على أرض يملكها أحد الخواص، يجب على صاحب الطلب أن يلتزم الموافقة المسبقة من مالكةها، و أن يلتزم صراحة بأن يتكفل بجميع الحالات التي يمكن أن تنشأ مستقبلاً أثناء تنفيذه للابحاث

المادة 73

يجب أن يتولى اشغال البحث صاحب الرخصة تحت مسؤوليته، و تحت مراقبة ممثلين للوزارة المكلفة بالثقافة المؤهلين لهذا الغرض.

يجب أن يصرح فوراً بكل اكتشاف لممتلكات ثقافية بمناسبة اعمال الاستكشاف و التنقيب و الحفر او أي نمط آخر من انماط البحث الاثري المرخص بها الى ممثل الوزارة المكلفة بالثقافة الذي يتولى تسجيلها و اتخاذ التدابير اللازمة لحفظها.

المادة 74:

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يقرر سحب رخصة البحث مؤقتاً أو نهائياً.

يتقرر السحب المؤقت للسببين الآتيين:

- 1 - أهمية المكتشفات التي يترتب عليها احتمال اقتناء العقار المعنى،
- 2 - عدم مراعاة التعليمات المفروضة لتنفيذ الأبحاث.

يتقرر السحب النهائي للأسباب الآتية:

- 1 - عدم التصريح بالممتلكات الثقافية المكتشفة لممثلي الوزارة المكلفة بالثقافة أو للسلطات المعنية.
- 2 - قرار الإدارة بأن تتابع تحت إشرافها أعمال البحث التي أصبحت ذات أهمية بالغة و تترتب عليها نتائج على نظام ملكية العقار المحفور.
- 3 - تكرار عدم احترام التعليمات المفروضة لانجاز الأبحاث الأثرية.

يجب أن يتم تبليغ قرار السحب المؤقت أو النهائي لرخصة البحث مهلة لا تتجاوز خمسة عشر (15) يوماً، و يضع هذا القرار حداً لجميع عمليات البحث، و لا يسمح لمالك العقار أن يقوم بأي أشغال مهما كان نوعها خلال تلك المهلة.

يجب إشعار المصالح المختصة في الوزارة المكلفة بالثقافة بكل نية أو رغبة في التصرف في الممتلك على حالته.

المادة 75:

لا يدفع أي تعويض لصاحب الأبحاث في حالة ارتكابه مخالفة أدت إلى سحب الرخصة المنصوص عليها في المادة 74 أعلاه، إلا في الحالة التي تقرر فيه الإدارة مواصلة أشغال البحث بنفسها.

و إذا تم سحب الرخصة بدافع من قرار الإدارة مواصلة الحفر تحت إشرافها أو اقتناء العقار يكون لصاحب الأبحاث حق في تعويض يحدد وفقاً للتنظيم المعمول به.

المادة 76:

يمكن الدولة أن تقوم تلقائياً بتنفيذ الأبحاث الأثرية في عقارات تملكها أو يملكها خواص، أو تابعة للأموال العمومية أو الخاصة التابعة للدولة و الجماعات المحلية.

إذا أجريت الأبحاث الأثرية في عقارات يملكها خواص، و تعذر الاتفاق بالتراضي مع مالكةها، فإن تنفيذ العمليات تعلنه الدولة من قبيل المنفعة العامة. و تحدد مدة شغل العقارات مؤقتاً بخمسة أعوام (5) قابلة للتجديد مرة واحدة.

الملاحق: الإطار القانوني لترميم القصور

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يقرر، عند انتهاء أشغال البحث الأثري، متابعة اقتناء الممتلك الثقافي عقب تصنيفه حسب الإجراء المنصوص عليه في أحكام هذا القانون أو يأمر بإعادة الممتلك إلى حالته الأصلية إذا تقرر رده إلى مالكه.

يخول شغل العقارات مؤقتا الحق في تعويض بسبب الضرر الناتج عن الحرمان المؤقت من الانتفاع به.

المادة 77:

يتعين على كل من يكتشف ممتلكات ثقافية أثناء قيامه بأشغال مرخص بها، أو بطريقة الصدفة، أن يصرح بمكتشفاته للسلطات المحلية المختصة التي يجب عليها أن تخبر بها مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة فورا.

يمكن أن تدفع لمكتشف الممتلكات الثقافية مكافأة يحدد مبلغها عن طريق التنظيم.

يجب على السلطات المختصة إقليميا أن تتخذ جميع التدابير التحفظية اللازمة للحفاظ على الممتلك الثقافي المكتشف على هذا النحو.

يعوض مالكو العقارات التي اكتشفت فيها ممتلكات ثقافية منقولة على التبعات الناجمة عن حفظ تلك الممتلكات في مواقعها الأصلية.

يمكن الوزير المكلف بالثقافة أن يأمر في هذه الحالة بوقف الأشغال مؤقتا لمدة لا تتجاوز ستة (6) أشهر يقوم على إثرها بتصنيف العقار تلقائيا قصد متابعة عمليات البحث.

المادة 78:

يتعين على كل من يكتشف ممتلكات ثقافية في المياه الداخلية أو الإقليمية الوطنية أن يصرح بمكتشفاته حسب الطرق المنصوص عليها في المادة 77 أعلاه.

ويحظر، فضلا عن ذلك، الاقتطاع من كل ممتلك ثقافي تم اكتشافه على هذا النحو أو نقله أو إتلافه أو إفساده. يتعين على كل من اقتطع عمدا من ممتلك ثقافي في المياه الداخلية أو الإقليمية الوطنية أن يصرح به و يسلمه الى السلطات المحلية المختصة التي تعلم بذلك فورا مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة.

المادة 79:

تنشأ لدى الوزير المكلف بالثقافة لجنة وطنية للممتلكات الثقافية تكلف بما يأتي:

-إبداء آرائها في جميع المسائل المتعلقة بتطبيق هذا القانون و التي يحيلها إليها الوزير المكلف بالثقافة،

-التداول في مقترحات حماية الممتلكات الثقافية المنقولة

و العقارية و كذلك في موضوع إنشاء قطاعات محفوظة للمجموعات العقارية الحضرية أو الريفية المأهولة ذات الأهمية التاريخية أو الفنية.

يحدد تشكيل اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية و تنظيمها و عملها عن طريق التنظيم.

المادة 80:

تنشأ في مستوى كل ولاية لجنة للممتلكات الثقافية تكلف بدراسة أي طلبات تصنيف، و إنشاء قطاعات محفوظة، أو تسجيل ممتلكات ثقافية في قائمة الجرد الإضافي، و اقتراحها على اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية.

و تبدى رأيها و تتداول في طلبات تسجيل ممتلكات ثقافية لها قيمة محلية بالغة بالنسبة إلى الولاية المعنية في قائمة الجرد الإضافي.

يحدد تشكيل اللجنة الولائية للممتلكات الثقافية